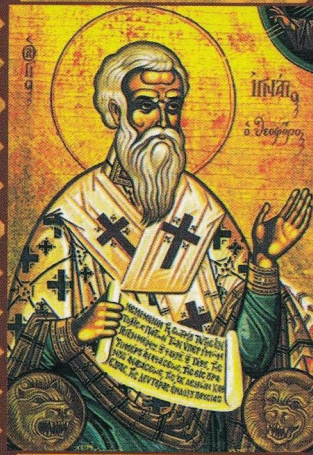


رسائل إغناطيوس الأنطاكي



الآباء الرسوليون الجزء الثاني

الكتابات المسيحية الأصلية في السنوات المائة الأولى
بعد العهد الجديد

باللغة اليونانية واللغة العربية

ترجمة: د. جرجس كامل يوسف

الآباء الرسوليون

رسائل إغناطيوس الأنطاكي

باللغة اليونانية واللغة العربية

ترجمة: د. جرجس كامل يوسف

مراجعة وإضافة هوامش: مينا فؤاد توفيق

الترجمة هي عن النص الإنجليزي المنشور في

The Apostolic Fathers

3rd edition, edited and Translated

by Michael W. Holmes, Baker Academic,

Grand Rapids: MI 2009

النص اليوناني هو من نفس الطبعة

رسائل أغناطيوس الأنطاكي

الآباء الرسوليون الجزء الثاني

الطبعة الأولى ٢٠١٢

ترجمة: د. جرجس كامل يوسف

مراجعة وإضافة هوامش: مينا فؤاد توفيق

الناشر : دار النشر الأسقفية ٣٠ ش شبرا - القاهرة- مصر.

ت: ٢٥٧٥٥٣١٦ (٠٢٠٢) - ٢٥٧٦٦٧٠٢ (٠٢٠٢).

الموقع الإلكتروني : www.darelnshr.com

المطبعة: سان مارك ت: ٢٣٤١٨٨٦١

رقم الإيداع: ٢٠١٢ / ١٥٨٧٨

الترقيم الدولي: 978- 977-5-81-09

جميع الحقوق محفوظة

(لا يجوز إعادة طبع أى جزء من هذا الكتاب أو إعادة إنتاجه بأى شكل سواء كان
الكترونيا أو آليا أو عن طريق التصوير أو التسجيل أو بأى وسيلة أخرى أيا كانت دون إذن
كتابى من الناشر).

الفهرس

١	مقدمة
١٨	رسالة إغناطيوس إلى أهل أفسس
٣٨	رسالة إغناطيوس إلى أهل مغنيسيا
٥٠	رسالة إغناطيوس إلى أهل ترال
٦٠	رسالة إغناطيوس إلى أهل روما
٧٢	رسالة إغناطيوس إلى أهل فيلادلفيا
٨٤	رسالة إغناطيوس إلى أهل سميرنا (أزمير)
٩٨	رسالة إغناطيوس إلى بوليكاربوس

المقدمة

مقدمة

تماماً ومثلما نشعر بوجود نيزك ما، فقط وبعد أن يخترق الفضاء الفسيح عبر ملايين من الأميال التي لا نشعر بها، فيومض لبرهة وجيزة في الجو قبل أن يموت في حُمام من نيران، هكذا كان الحال مع إغناطيوس، أسقف أنطاكية في سوريا. فنحن نلتقي به لأول مرة وحسب ولبضعة أسابيع خاطفة، قبيل نياحته شهيداً في روما، في بواكير القرن الثاني الميلادي. ولكن، وخلال تلك الأسابيع القليلة كان قد كتب (ربما في الحقيقة ما يشبه "وصيته الأخيرة وعهده") سبع رسائل ذات أهمية لا تُبارى، بسبب ما تلقى من ضوء على تاريخ الكنيسة في ذلك الزمان البعيد، وبسبب ما تكشف عنه من شخصية قديرة لكاتبها. وبسبب التاريخ المبكر لتلك الكتابات وتمييز بعض أفكاره فيها، خاصة ما يتعلق بطبيعة وبنية الكنيسة، فإن رسائل إغناطيوس قد أثرت بشكل بالغ فيما بعد على الفكر اللاهوتي واستمرت بمثابة بؤرة النقاش الأكاديمي للقضايا المسيحية.

ظروف ومناسبة الرسائل

تمت كتابة رسائل إغناطيوس في ظل ظروف ضاغطة وصعبة للغاية. فبعد القبض عليه في سوريا (غير معروف سبب ولا ظروف إلقاء القبض عليه)، الأمر الذي تسبب في ترك الكنيسة هناك بلا قيادة روحية ومعرضة للمخاطر، فإنه قد تم إرسال إغناطيوس إلى روما في حراسة فرقة من عشرة جنود (ما يُطلق عليه "فهو العسكر" راجع إغناطيوس إلى اهل رومية ١: ٥) لإعدامه هناك. وفي قلعة على الطريق في مكان ما في آسيا الصغرى، ربما في لاودكية، صدر الأمر بإتخاذ الطريق الشمالي عبر فيلادلفيا إلى سميرنا (أزمير حالياً)، ومن ثم يتم العبور خلال الكنائس التي تقع على الطريق الجنوبي، (ترال ومغنيسيا وأفسس). ومن المحتمل أنه حين تم اختيار الطريق الشمالية، أن تم أيضاً إيفاد رسل إلى تلك الكنائس يخبرون شعوبها بخط سير إغناطيوس وأخيراً أرسلوا وفوداً لمقابلته في سميرنا (أزمير). وقد استجاب إغناطيوس لهذا الأمر (الذي ربما كان يبدو بمثابة عرض أوركسترا مهيب) لدعم مواقفه بإرساله رسالة إلى كل من تلك الكنائس الثلاث، كما بعث أيضاً برسالة رابعة إلى رومية، منبهاً المؤمنين هناك بقرع مجيئه الوشيك إليهم. وقد توقف الحراس ومعهم مساجينهم في ترواس، حيث تلقى إغناطيوس خبر إستعادة "سلام" الكنيسة هناك في أنطاكية (إغناطيوس إلي: فيلادلفيا ١٠: ١ سميرنا ١١: ٢، بوليكاربوس ١: ٧)، والذي كان قلقاً حياله للغاية، فأرسل بدوره رسالتين إلى الكنيستين اللتين قام

المقدمة

بزيارتهم، فيلادلفيا وسميرنا، وإلى صديقه الأسقف بوليكاربوس، أسقف سميرنا، ولكن وقبل أن يتمكن من تحرير رسائل أخرى، هُزعت المجموعة إلى نيبوليس ثم إلى فيلبي، حيث قوبل منهم هناك بترحابٍ حارٍ من قبل الكنيسة (راجع رسالة بوليكاربوس إلي فيلبي ١: ١، ٩: ١). وهناك يختفي عن المشهد، ربما لأنه قد تم اصطحابه إلى روما، وإلقاؤه إلى الأسود الضارية الجائعة في الكولوسيوم. وبينما لا تؤكد الأدلة موته شهيداً (وقد ظهرت فيما بعد بعض الأساطير عن موته لا يُعتدُّ بها كثيراً من الوجهة التاريخية)، ألا أنه ليس من المنطقي افتراض عكس ذلك، أعنى أنه مات بالفعل شهيداً.

ويبدو أن بالَ إغناطيوس آنذاك كان منشغلاً بثلاث قضايا ملحة :

١- التصدي للمعلمين الكذبة داخل الكنيسة،

٢- وحدة الكنائس وبنائها،

٣- موته الوشيك .

وبالنسبة لإغناطيوس، شكل المعلمون الكذبة تهديداً في الداخل أخطر من تهديد المجتمع الوثني الذي من الخارج، كان يخشى مخاطر ”الهرطقة“ (راجع إغناطيوس إلي أنفس ٢: ٦، ترال ١: ٦)، سواء من خلال ”المتهودين“ الذين كان تعليمهم يميل إلى تقليص أهمية ومركزية المسيح، أو هرطقات مجموعة الدوسيتيين (الخياليين)، الذين وتحت وطأة الفكر المنحرف الذي نادى بأن المادة شر، كانوا يميلون إلى إنكار حقيقة ناسوت يسوع، مهتدين بإنقسام الكنيسة ومن ثم تدمير الوحدة المعطاة لها من الله نفسه، والتي كانت بالنسبة للقديس إغناطيوس من أهم العلامات المميزة للإيمان الحقيقي . وفي مقاومته للمعلمين الكذبة، يؤكد إغناطيوس على كل من لاهوت يسوع وحقيقة تجسده، وآلامه وقيامته، وهو يؤصل لمعنى وحقيقة ظروفه الخاصة على حقيقة وواقع ما اختبره يسوع نفسه (راجع إغناطيوس إلي ترال ١٠، سميرنا ٤: ٢) .

كما كان يشدد أيضاً على أهمية الأسقف في حفظ وحدة الكنيسة. ويفعل ذلك على مستويين :

أولاً، بينما تكون الكنيسة المثالية بحسب فكر إغناطيوس هي الكنيسة التي تتمتع بخدمة ثلاثية الأبعاد، تشمل الشماسية والقساوسة، فإن الأسقف هو مؤسس الكنيسة وقوامها، وحيث الأسقف، هناك تكون الكنيسة. وأى نشاط أو خدمة تتم من دون حضوره أو حتى سماحه لا صحة لها ولا أصالة (إغناطيوس إلي سميرنا ٨: ١-٢،

المقدمة

مغنيسيا ٧، ترال ٣ : ١). هكذا، فإن المنشقين الذين يجتمعون بمفردهم منفصلين عن أسقفهم، يقطعون أنفسهم عن الكنيسة الحقبة (إغناطيوس إلي أفسس ٥ : ٣، سميرونا ٦ : ٢).

ثانيًا، دور الأسقف المركزي تأسيسيًا وتنظيميًا له منطقته اللاهوتية، فالأسقف ليس سوى ممثل الله أمام الجماعة الكنسية، ومثلما يتوحد المسيحيون مع الله روحياً في السماء، فإن واجبهم كذلك أن يكونوا في شركة وتوافق مع أسقفهم على الأرض (إغناطيوس إلي أفسس ١ : ٦، مغنيسيا ٣، ترال ٢ : ٢، ٣ : ١، فيلادلفيا ٢ : ١، سميرونا ٨ : ١). وبالعكس، فإن موقف المرء من جهة الأسقف إنما يعكس موقفه من نحو الله، ومن ثم فإن سلوك الفرد بالنسبة للأسقف يصبح من المواقف المهمة بشكل حساس. ومن المثير أن يمدنا إغناطيوس بمنطقية لاهوتية عن سلطة ومكانة الأسقف ولا يؤصلها، مثلما يفعل معاصره القريب من زمنه كليمنضس الروماني، حول مفهوم الخلافة الرسولية.

بالإضافة إلى الأهمية اللاهوتية وتداعيات هذين الأمرين المهمين في فكر إغناطيوس، تبقى المضامين السوسولوجية (الإجتماعية)، (أعني، حماية الجماعة الكنسية من خلال تعريف المعتقد وتشريع السلطة)، من الأمور الهامة الجديرة بالاعتبار^١.

موقف إغناطيوس من الاستشهاد

أما الاهتمام الثالث الذي كان يشغل بال إغناطيوس، فكان موته الوشيك، الذي كان يتوقعه توقعًا ويغلب عليه توفقه الحميم بل والمروع (إغناطيوس إلي رومية ٤ : ٢، ٥ : ٣، ٧ : ٢). أما موقفه المتشاكب تجاه الإستشهاد والغيرة المتوقدة فيه والتي توقع بهما ذلك الاستشهاد فكان يتشكل على الأقل بثلاثة عوامل مجتمعة. إحداها، غيرته الصادقة أن يتمثل بالآلام يسوع ومن ثم يصير له تلميذًا حقيقياً، وفي الحقيقة فإنه بلغ به الأمر أن يزعم أنه فقط منذ القبض عليه "قد بدأ يصبح تلميذاً في الحقيقة" (إغناطيوس إلي رومية ٦ : ٣، ٥ : ٣). ومع ذلك، حتى وإن حاول البعض تنحية فكرته تلك بعيداً عن مسار الطرح الحالي، لكن يبقى أن تمنح فكرته بعض الثقل المناسب كطريقة لفهم الاضطهاد الذي نجد ما يوازيه في كل من بولس ومتى. وقد تعكس بعض من لغته - مثلما هو الحال في رسالته إلى رومية - خوفاً ملحوظاً من الفشل (إغناطيوس إلي رومية ٧ : ٢)، ومن ثم مجهوده في تقوية نفسه والثبات في مسعاه وخدمته التي التزم بها أمام مجتمعه وشعبه.

1. Harry O. Maier, *The Social Setting of the Ministry as Reflected in the Writings of Hermas, Clement and Ignatius* (Waterloo, Ontario: Wilfrid Laurier University Press, 1991).

المقدمة

وعموماً، كان الأساس الوحيد لإطلاق سراح محكوم عليه بالموت هو الارتداد، حتى ولو كانت الكنيسة الرومانية قد ربحت إطلاق سراحه بغية أسباب جيدة (وهو ما كان يخشاه هو، ويرتد من مجرد التفكير فيه)، (إغناطيوس إلي رومية ١: ١-٢، ١٠: ٤)، وكانت بعض الشائعات قد إنتشرت انذاك زاعمة أنه ارتد عن الإيمان، وهو دون شك كان يعتمد تجنب مثل تلك المزاعم.

ثم كانت هناك الحالة في أنطاكية، والتي أثارت قلق إغناطيوس بصفة خاصة، ويلاحظ شوديل Schoedel ميل إغناطيوس الملحوظ إلى إنكار ذاته وطمس كل ما يتعلق ذكره لها، ومن الغريب أنه كان يتكلم عن الكنائس التي يرأسها لا على أساس مركزه كأسقف، بل باعتباره أسيراً على وشك نوال الشهادة. من ثم يقترح شوديل Schoedel بشكل مقنع، أن الكنيسة الأنطاكية كانت على شفا انقسام وشيك^٢. ولو وقع مثل هذا الانقسام، فإن ذلك يعني أن إغناطيوس كان فاشلاً كأسقف ولم يقو على حفظ السمة الإلهية للجماعة التي أؤمن عليها. من ثم، قد يكون في حالة إستشهاد الوشكة أداة بواسطتها يستطيع أن يتجنب الحالة المتردية في أنطاكية، أو أن يفتدى سمعته كأسقف وكمسيحي.

وعلى ضوء هذه العوامل، فإن موقف إغناطيوس من موته يصبح مفهوماً، ويتفق تماماً مع موقف الذين ماتوا من أجل إيمانهم من قبله (انظر على سبيل المثال سفر المكابيين الرابع)، ومن بعده (مثل بوليكاربوس).

تاريخ الرسالة :

منذ الدراسة الرائعة التي أجراها لايتفوت Lightfoot للموضوع، كان هناك شبه إجماع تقريباً، أن إغناطيوس قد نال الشهادة أثناء فترة حكم تراجان (٩٨-١١٧ م)^٣. والأساس الأول لهذا الرأي هو التقليد الذي سجله يوسابيوس^٤ أن إغناطيوس قد تم إعدامه في فترة قريبة نوعاً من منتصف زمن حكم تراجان، ويرتبط هذا الأساس بالغياب الواضح

2. W. R. Schoedel, *Ignatius of Antioch* (Philadelphia: Fortress, 1985), 10-14.

3. Cf. Lightfoot, *AF* 2.2.435-72; cf. 2.1.30 ("within a few years of A.D. 110, before or after").

W. H. C. Frend (*The Rise of Christianity* [Philadelphia: Fortress, 1984], 124) has adopted the Eusebian date of approximately 107-108, while Helmut Koester (*Introduction to the New Testament*, vol. 2, *History and Literature of Early Christianity*, 2nd ed. [New York: W. de Gruyter, 2000], 284) places it in the second half of Trajan's reign (ca. 110-117).

4. Somewhat vaguely in his *Church History* (3.36), more specifically in his *Chronicle* (texts in Lightfoot, *AF* 2.1.145-46, 2.2.449).

المقدمة

لأية دلالات تناقض ذلك في الرسائل نفسها (بافتراض مصداقيتها^٥ في الوقت الراهن). وعلى أساس ذلك الدليل الهزيل، لم يكن من المدهش أن تقوم محاولات لتثبيت التاريخ بشكل أدق لكنها لم تكن مقنعة، وإن كان هناك من محاولة، فهي لا تعدو أن توسع مساحة الزمن الممكن في اتجاه حكم هادريان (١١٧-١٣٨ م).^٦

أصالة الرسائل

كل ما قيل عن إغناطيوس، يركز على الإستنتاج بأن الرسائل السبع فيما يُدعي النص المنقح متوسط الطول *middle recension*^٧ هي رسائل أصلية. وهذا الإستنتاج مقبول بشكل موسع هذه الأيام، لكن لم يكن الأمر كذلك قبلًا.

وتتوفر الرسائل في ثلاثة أشكال أساسية. النص (المنقح) الطويل *long recension* ويتكون من نسخة موسعة من الرسائل الأصلية التي تم تحريرها في القرن الرابع مصحوبة بست رسائل مزورة ملحقة^٨ (بعضها جاء مرتبطاً بالنص متوسط الطول *middle recension* أيضًا). أما النص القصير *short recension* فهو موجز سرياني للرسائل إلى أهل أفسس (الافسسيين)، وأهل رومية، وإلي بوليكاربوس. أما النص المتوسط الطول، والذي كانت معروفًا ليوسابيوس، فهو يحتفظ بالشكل الأصلي للرسائل.

وخلال عصر النهضة والإصلاح، فإن كلا من النصين الطويل والمتوسط قد أصبحا معروفًا في كل من اليونانية واللاتينية، رغم أنه وحتى مطلع ١٦٤٦ م لم يكن المتن اليوناني للنص المتوسط قد نشر بعد. وهذا التنوع في الأشكال، مع خلط عدد متباين

٥. الذين ينكرون أصالة الرسائل يميلون إلى وضع تاريخها نحو منتصف النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي.

6. So W. R. Schoedel, "Polycarp of Smyrna and Ignatius of Antioch," *ANRW* 2.27.1 (1993): 347-58; Charles Munier, "Ou en est la question d'Ignace d'Antioche? Bilan d'un siècle de recherches, 1870-1988," *ANRW* 2.27.1 (1993): 380, 484.

راجع أيضًا ما كتبه هارناك: Harnak "أن رسائل إغناطيوس وبوليكاربوس من المرجح أنها قد كتبت بعد عام ١٣٠ م، والإحتمال أنها حررت في وقت مبكر يرجع إلى عام ١٠٠ أو ١١٨ م يبقى مجرد إحتمال، ولكنه غير مقبول بشكل كبير، لأنه غير مدعوم بأية كلمة وردت في الرسائل، ولأن هذا الافتراض قائم على شهادة متأخرة تشير العديد من المشاكل." (أي شهادة يوسابيوس)

(A. Harnack, "Lightfoot on the Ignatian Epistles: II. Genuineness and Date of the Epistles," *The Expositor Third Series*, 3 [1886], 192).

٧. كلمة *recension* تعني حرفيًا تحرير وتنقيح نص إستنادًا إلى التحليل النقدي. وعند إستخدام هذه الكلمة للإشارة إلى المخطوطات، فهو يعني نص تمت مراجعته بواسطة شخص آخر غير المؤلف الأصلي. الكلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية *recensio* والتي تعني مراجعة، أو تحليل. [المراجع]

٨. واحدة منها من ماري من كاسابولا إلى إغناطيوس، ورد إغناطيوس عليها، ورسائل إلى كنائس ترمسوس (طروادة الآن) وأنطاكية وفيلبي، وواحدة إلى هيرود (خليفة إغناطيوس كاسقف لأنطاكية).

المقدمة

من رسائل أخرى زائفة، كان قد أوجد قدرًا كبيرًا من الخلط والارتباك والجدل حول مصداقية وصحة الرسائل. ولكن التقدم الملحوظ في حل المشكلة، لم يحظ بأى عون بسبب حقيقة أن الجدل قد تأثر بشكل كبير بالاعتبارات العقائدية الغريبة: فقد دافع الأكاديميون الكاثوليك الغربيون عمومًا عن أصالة الرسائل بسبب المنحى الهجومي الذي إتسم به التأكيد المبكر لإغناطيوس على الشكل الأسقفى الأحادي *monepiscopal* فى بيان الكنيسة، بينما ينكر البروتستانت عمومًا مصداقية الرسائل لنفس الأسباب.

إن إجماع الآراء من كافة الأطياف لصالح النص المتوسط قد بدأ فى الانتشار بعد نشر بيرسون *Pearson* لمجموعة تحت إسم "تبرئة إغناطيوس *Vindiciae Ignatianae*" (١٦٧٢م)، لكن المسألة أعيد طرحها من جديد عام ١٨٤٥م، حين نشر ويليام كاريون *William Cureton* الموجز السرياني لثلاث رسائل (النص القصير). وحتى العمل المستقل لثيودور زاهن *Theodor Zahn* (١٨٧٣م)، وأدولف هارناك *Adolf von Harnack* (١٨٧٨م)، وج. بى. لايتفوت *J. B. Lightfoot* (١٨٨٥م) لم يكن الاعتراف بأصالة السبع رسائل من النص المتوسط موجودًا بشكل عام^٩. كان العمل فى منتهى الدقة والإقناع خاصة ذلك الذى أتمه زاهن ولايتفوت، حتى أن الغالبية العظمى من الدارسين ومنذ تاريخهم قد أقروا باستقرار المسألة الخاصة بأصالة الرسائل دون رجعة.

وثمة ثلاثة تحديات فى مساحة عقدهم من الزمن فى أواخر الستينيات والسبعينيات، بواسطة ويجنبرج *Weijenborg* وجولى *Joly*، اللذين ناقشا مسألة المصداقية للمجموع الكلى للعمل، وبواسطة ريوس كامبس *Rius-Camps*، الذى قنع بأن ثلاثًا من أصل سبع رسائل كانت زائفة ومفبركة وأن البقية قد تم التلاعب بها وتنقيحها، هذا الزعم لم يؤثر كثيرًا فى الإجماع بأصالتها^{١٠}. أما المصاعب المعترف بأمرها والتى لوحظت وأثيرت كسبب لإعادة تقييم الوثائق لم تكن بالجديدة، وتبدو الحلول المقترحة وكأنها تثير مزيدًا من المشاكل أكثر مما تحلها^{١١}.

9. Theodor Zahn, *Ignatius von Antiochen* (Gotha: Perthes, 1873); A. Harnack, *Die Zeit des Ignatius und die Chronologie der antiochenischen Bischöfe bis Tyrannus nach Julius Africanus und den späteren Historikern* (Leipzig: J. C. Hinrichs, 1878); J. B. Lightfoot, *The Apostolic Fathers*, part 2, *S. Ignatius; S. Polycarp*, 3 vols. (London: Macmillan, 1885).

10. R. Weijenborg, *Les lettres d'Ignace d'Antioche* (Leiden: Brill, 1969); R. Joly, *Le dossier d'Ignace d'Antioche* (Brussels: Editions de l'universite, 1979); J. Rius-Camps, *The Four Authentic Letters of Ignatius, the Martyr* (Rome: Pontificium Institutum Orientalium Studiorum, 1979).

11. W. R. Schoedel, "Are the Letters of Ignatius of Antioch Authentic?" *Religious Studies Review* 6 (1980): 196-201, summarized in Schoedel, *Ignatius*, 5-7; Caroline P. Hammond Bammel, "Ignatian Problems," *Journal of Theological Studies* 33 (1982): 62-97; cf. Charles Munier, "Ou en est la question d'Ignace d'Antioche?" 359-484.

المقدمة

وفي أواخر التسعينيات، كانت مسألة أصالة الرسائل قد أثبتت مرة أخرى^{١٢}، وهذه المرة، بُدلت محاولة لوضع النقاش على مستو جديد بتحليل المشكلة فهماً منقحاً للغنوصية، خاصة تلك الغنوصية التي عمقها فالنتينوس مع ملاحظة أن الافتراضات الفعالة والأساسية التي بنى عليها دارسو القرن التاسع عشر قضيتهم هي من الأمور التي أثبتت حولها استفسار واسع أوتّم رفضها في الدراسات الراهنة. ومن ثم، فإن دارسين مثل ر. هوبنر *R. Hübner*، وت. ليخنر *T. Lechner* يزعمان أن الرسائل تكشف اعتماداً على كتابات نوتوس اسقف أزمير^{١٣}، ومن ثم لا بد أن تكون مزيفة وغير أصيلة قد تمت صياغتها في وقت لا يمكن أن يكون مبكراً عن حوالي ١٦٥ - ١٧٥ م، وهو الوقت الذي كانت فيه الكنيسة الوليدة نحو أرثوذكسيتها *proto-orthodox* تستجيب لتحديات فرضت عليها من جراء تعاليم فالنتينوس ومعلمين غنوصيين آخرين.

وقد نجح هوبنر وليخنر في إثارة شكوك جديدة حول التاريخ التقليدي المبكر لرسائل إغناطيوس، لكن موقفهم من رؤيتها على أنها أعمال مزيفة ليس بالموقف المقنع، فعلى سبيل المثال، قد طرحوا ثقلاً غير كاف من حيث البرهان في الرسائل لا يتناسب وإطار الزمن المقترح، وهما لم يوفرا اهتماماً دقيقاً لسابقين على إغناطيوس محتملين في القرنين الأول والثاني، بأفكار ومفاهيم إغناطيوس التي يطرحها (مثل كورنثوس الأولى، ويوحنا، وتيموثاوس الأولى)^{١٤}. باختصار، فإن الحل المقترح [من هوبنر وليخنر] قد أثار من المشاكل والأسئلة أكثر مما قدم حلولاً أو إجابات. ويبقى الرأي التقليدي، أن الرسائل المنسوبة إلى إغناطيوس، كانت أصيلة، هو الحل الأكثر احتمالاً (والأقل إشكالية)، في الإجابة على السؤال الخاص بأصالة الرسائل.

12. Reinhard M. Hübner, "Thesen zur Echtheit und Datierung der sieben Briefe des Ignatius von Antiochien," ZAC 1.1 (1997): 44-72; Andreas Lindemann, "Antwort auf die 'Thesen zur Echtheit und Datierung der sieben Briefe des Ignatius von Antiochien,'" ZAC 1.2 (1997): 185-94; Georg Schollgen, "Die Ignatianen als pseudepigraphisches Briefcorpus: Anmerkung zu den Thesen von Reinhard M. Hubner," ZAC 2.1 (1998): 16-25; Mark J. Edwards, "Ignatius and the Second Century: An Answer to R. Hubner," ZAC 2.2 (1998): 214-26; Hermann Josef Vogt, "Bemerkungen zur Echtheit der Ignatiusbriefe," ZAC 3.1 (1999): 50-63. Also: Thomas Lechner, *Ignatius Adversus Valentinianos? Chronologische und theologiegeschichtliche Studien zu den Briefen des Ignatius von Antiochien*, VCSup 47 (Leiden: Brill, 1999); Reinhard M. Hubner and Markus Vinzent, *Der Paradox Eine: Antignostischer Monarchianismus im zweiten Jahrhundert*, VCSup 50 (Leiden: Brill, 1999).

١٣. نوتوس، راعي أنيسة سميرنا في آسيا الصغرى (حوالي ٢٣٠ م) أو ربما أفسس حيث أصبح معلماً للفكر الكريستولوجي الذي يقول أن الله الأب إشتراك في الآلام *patripassianism*. [المراجع]

14. Mark J. Edwards, "Ignatius and the Second Century," 214-26; see also A. Lindemann's review of Lechner (see previous note) in ZAC 6 (2002): 157-61.

المقدمة

الشكل والإسلوب

يستخدم إغناطيوس كلا من الأنماط الدنيوية *secular* في التواصل والإنماط الخاصة بالقدّيس بولس الرسول، بطرق متميزة (مثلا عبارات الشكر نجدها غالبة عن إسلوبه)، خاصة ما يتصل بالتحديات في بداية ونهاية رسائله، وآليات الانتقال [بين الفقرات] ^{١٥} في متن كل رسالة. ويعكس أسلوبه المكثف والزاخر بألوان الكتابة (ربما أيضًا يتسم بزخرف الكلام)، إسلوبًا مؤلفًا وشائعًا من الأدب البلاغي المعروف باسم "الآسيانية" ^{١٦} *Asianism*.

مصادر الرسائل والسياق الحضاري

بينما كان إغناطيوس مُقلًا في إقتباس نصوص العهد القديم ^{١٧}، بشكل ملحوظ—وهو مدين بشكل كبير للتراث الأدبي المسيحي المبكر الذي بدا متغلغلًا في تشكيل مفرداته، وفكره— كان دائم الاقتباس وبشكل مكثف من رسائل بولس الرسول (كانت طريقة إيثار بولس أن يكون هو نفسه مرفوضًا النموذج المحتذى به لدى إغناطيوس)، وقد تأثر إغناطيوس في إسلوبه بالتقليد "التصوفي (المستحيي) *mystical*" (الذي يمثلته إنجيل يوحنا)، وكان منشغلًا بالترتيب والإتساق والتهديب في كتاباته (راجع إنجيل متى).

كان إغناطيوس عارفًا بشكل عميق بأغلب الأدب المسيحي المبكر، لكن مهمما بلغ هذا المدى من معرفته بإتساع وعمق، يمكننا أن نقول بكل الثقة، إنه استخدم منه أقل القليل ^{١٨}. ومن المحتمل أنه إستعان بإنجيل متى (مثلما في رسالته إلى أهل سميرنا ١: ١)،

15. choedel, Ignatius, 7.

١٦. *Asiatic style* أو *Asianism*: يشير هذا النمط البلاغي إلى النزعة البلاغية اليونانية القديمة (وإن لم تكن لها مدرسة منظمة) التي نشأت في القرن الثالث قبل الميلاد، والتي أصبحت لاحقًا نقطة مرجعية هامة في المناقشات حول الخطابة الرومانية. يشرح شيشرون: (في ٥١ Brutus) نشأة هذا النمط: "ولكن خارج اليونان، كان هناك حماس كبير للكلام [الخطابة]، ومنحت اعظم التكريم في مدح الخطابة مما جعل إسم الخطباء لامعًا. لانه عندما أبهرت البلاغة مرة من بيرايوس (ميناء أثينا) ومرت عبر جميع الجزر، وزار جميع أجزاء آسيا، نتيجة لذلك أصبحت بالامراض الغريبة وفقدت صحتها وما يمكن أن يسمى سلامة الإسلوب الاتيكي... من هنا جاء الخطباء الآسيويون، لا ينبغي أن نحترقهم فقط بسبب سرعة وآثرة الكلام عندهم، لكن أيضًا بسبب أنه غير منضبط وزائد عن الحاجة" [المراجع]

Hilbrecht Hommel, "Asianismus," in *Lexikon der Antike*, Zurich: Artemis Verlag, 1965; George A. Kennedy, *A New History of Classical Rhetoric*, Princeton University Press 1994, p.95

١٧. يقتبس إغناطيوس العهد القديم ثلاث مرات فقط، (إغناطيوس إلى أفسس ٣: ٥، مغنيسيا ١٢، ترال ٨: ٢)، ولم تكن الإشارات بالقدر الوفيّر (إغناطيوس إلى أفسس ١٥: ١٥، مغنيسيا ١٠: ٣، ١٣: ١)

18. See Paul Foster, "The Epistles of Ignatius of Antioch and the Writings That Later Formed the New Testament," in *The Reception of the New Testament in the Apostolic Fathers*, ed. Andrew Gregory and Christopher Tuckett (Oxford: Oxford University Press, 2005), 159–86.

المقدمة

وليس هناك من دليل على استخدامه بشاره مرقص، وثمة القليل جداً (وبشكل غير شامل) من إستخدامه بشاره لوقا (راجع إغناطيوس إلي سميرنا ٣: ٢). كان استخدامه لبشاره يوحنا (راجع إغناطيوس إلي رومية ٣: ٧، فيلادلفيا ١: ٧)، من الأمور المشكوك فيها، وكان قد قرأ الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس، وربما الرسالة إلى أهل أفسس، والرسالتين الأولى والثانية إلى تيموثاوس، وهناك العديد من أصداء الإستعانة بوثنائى أخرى من بولس (ربما كانت مجموعته قد شملت كورنثوس الأولى، وأفسس ورومية وغلاطية وفيلبي وكولوسى، والرسالة الأولى إلى تسالونيكى والرسالتين الأولى والثانية إلى تيموثاوس)، لكن من الصعب تحديد ما إذا كانت تلك الوثائق تعكس اعتماداً أدبياً للكتاب، أو تعكس إستخدام عناصر تقليدية. التوازي بين الرسالة الأولى ليوحنا البشير، ورسالة إغناطيوس إلى أهل أفسس ١٤: ٢ من الأمور الملحوظة، مثلما هناك توازي بين رسائل إغناطيوس وبين الرسالتين الأولى والثانية لكليمينس، وراعى هرماس، لكن مرة أخرى تلك الأدلة ليست كافية للبرهان على وجود معرفة بتلك الوثائق^{١٩}.

إن الطرح بأن إغناطيوس يدين للثقافة الهلنسية يُعد من الأمور التى دار حولها جدل كثير، وقد زعم البعض تأثره بالأفكار الغنوصية، على أساس ما وجدوه من عناصر أسطورية فى بعض فقراته التى وردت مثلاً فى رسالته إلى أفسس ١٩ أو تلك الموضوعات حول "الوحدانية Oneness" و"صمت الله Silence of God"، ولكن الفحص الحديث قد أكد أن تلك العناصر موجودة أيضاً فى ثقافة شعبية أكثر اتساعاً^{٢٠}. وتوحي تلك الافتراضات، مع ملاحظات حول الشكل والأسلوب لرسائله، أن إغناطيوس يعكس بشكل أكبر الثقافة الشعبية السائدة فى عصره أكثر من عكسه لآى تأثير غنوصى أو سري esoteric.

١٩. حدود تدعيم تلك الوثائق، والذي يمكن طرح فكرة استخدامها من جانب الكاتب، لابد من احترامها (فإن غياب الدليل لا يعنى دليلاً على غياب المطلوب اثباته). إن العجز عن برهنة إستخدام وثيقة ما بعينها، لا يعنى أن إغناطيوس لم يعرف بتلك الوثائق، إنما يعنى أن تلك المعرفة لا يمكن إثباتها فى ضوء ذلك العدد المحدود من الوثائق المكتوبة تحت ظروف قاهرة شديدة الوطأة (مثل ترحاله كسجين).
20. Schoedel, *Ignatius*, 15-17; A. Brent, *Ignatius of Antioch and the Second Sophistic* (Tubingen: Mohr Siebeck, 2006).

المقدمة

نص وترتيب الرسائل

النص اليوناني الذي تقوم عليه تلك الترجمة كان قد تمت إعادة صياغته على أساس المصادر الأولية التالية:

G Codex Mediceo-Laurentianus ٥٧,٧ (القرن الحادى عشر، وهي

النسخة الوحيدة الباقية من النص المتوسط الطول).

L الترجمة اللاتينية للنص المتوسط الطول.

P Berlin papyrus codex ١٠٥٨١ (القرن الخامس، وتحوى الرسالة إلى

سميرنا ٣: ٣ - ١٢: ١).

g المخطوطات اليونانية للنص الطويل.

l المخطوطات اللاتينية للنص الطويل.

S النص المختصر السرياني (النص القصير).

S^f شذرات النسخة السريانية للنص المتوسط.

A النسخة الأرمنية (النص المتوسط).

C النسخة القبطية (النص المتوسط).

Arabic النسخة العربية (النص المتوسط).

الترجمة اللاتينية للنص المتوسط بقيت سليمة في الأزمنة الحديثة في مخطوطين فقط (إحدهما مفقود الآن). كلا النسختين الأرمنية والعربية يبدو أنهما تُرجمتا عن السريانية، والتي يبقى منها الآن فقط بعض الشذرات، أما النسخة القبطية فقد بقيت سليمة في مخطوطتين على شكل شذرات²¹. بالنسبة للرسالة إلى رومية (أو أهل روما) والتي تتمتع بتاريخ نصي منفصل، هناك شواهد أخرى عليها هي:

G Codex Parisiensis-Colbertinus (القرنين العاشر والحادى عشر)

H Codex Hierosolymitanus S. Sabae (القرن العاشر)

K Codex Sinaiticus ٥١٩ (القرن العاشر)

T Codex Taurinensis (القرن الثالث عشر)

Sm, Am النسخ السريانية والأرمنية لروايات متنوعة عن إستشهاد إغناطيوس.

21. For bibliographic details regarding the various witnesses listed above, consult Schoedel, Ignatius, 3-4.

المقدمة

هناك إختصارات أخرى مستخدمة في متن هذا الكتاب (بالإضافة الى ما سبق) تشمل التالى:

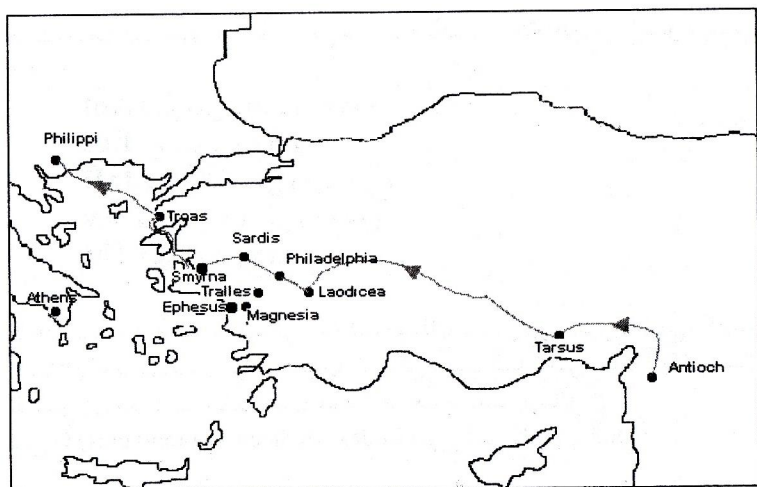
Ant أنتيوخس الراهب (٦٢٠ م)
Eus يوسابيوس (٣٢٥ م)
JnD يوحنا الدمشقي (قرن ثامن)
Sev ساويرس الأنطاكي (٥١٥ م)
Tht ثيودوريت (٤٤٦ م)

إن الترتيب الذى صُفّت به الرسائل وحُفظت هو ذلك الخاص بـيوسابيوس (تاريخ الكنيسة ٣. ٣٦)، والذى يعكس ترتيباً جغرافياً قائم على ترتيب المدن التى منها وإليها تم إرسال الرسائل (راجع ما جاء سابقاً تحت عنوان "ظروف ومناسبة الرسائل"). وفى G (Codex Mediceo-Laurentianus) فهى تأتى بالترتيب التالى:

١. سميرنا	٢. بوليكاربوس
٣. أفسس	٤. مغنيسيا
٥. فيلادلفيا	٦. ترال

وهذا التتابع والترتيب يتوافق مع ملاحظة بوليكاربوس إلى أهل فيلبى (بوليكاربوس، فيلبى، ١٣: ٢): "نرسل إليكم رسائل إغناطيوس التى تم إرسالها إلينا بواسطته [أي الرسائل إلى سميرنا وبوليكاربوس] مع أية رسائل أخرى فى حوزتنا [أي الرسالة إلى أهل أفسس، الخ]"، التى قد تمثل جيداً ترتيب الرسائل فى المجموعة الأقدم التى تم تحريرها.

المقدمة



طريق محتمل لرحلة إغناطيوس من أنطاكية إلى روما^{٢٢}

٢٢. الخريطة من وضع المراجع. المصدر

Staniforth & Louth, Early Christian Writings, Penguin Classics 1987, p.54

المقدمة

متن المراجع
تفاسير

-Camelot, P.-Th. Ignace d'Antioche: Lettres. Lettres et Martyre de Polycarpe de Smyrne. 4th ed. SC 10. Paris: Cerf, 1969; 4th ed. revue et corrigée, 1998.

-Clerici, Agostino. Didachè; Lettere di Ignazio di Antiochia; A Diogneto. Economica Paoline 7. Milano: Paoline, 1998.

-Fischer, J. A. Die Apostolischen Vater. 10th ed. Schriften des Urchristentums 1. Darmstadt: Wissenschaftliche Buchgesellschaft, 1998.

-Grant, R. M. Ignatius of Antioch. Vol. 4 of The Apostolic Fathers, edited by R. M. Grant. Camden, NJ: Nelson, 1966.

-Lightfoot, J. B. The Apostolic Fathers. Part 2, S. Ignatius; S. Polycarp. 2nd. 3 vols. London: Macmillan, 1889. Repr. Grand Rapids: Baker, 1981.

-Paulsen, Henning. Die Briefe des Ignatius von Antiochia und der Brief des Polykarp von Smyrna. Zweite, neubearbeitete Auflage der Auslegung von Walter Bauer. HNT 18. Tübingen: Mohr Siebeck, 1985.

-Schoedel, W. R. Ignatius of Antioch: A Commentary on the Letters of Ignatius of Antioch. Hermeneia. Philadelphia: Fortress, 1985.

دراسات

-Barnard, L. W. "The Background of St. Ignatius of Antioch." Vigiliae Christianae 17 (1963): 193-206.

-Barrett, C. K. "Jews and Judaizers in the Epistles of Ignatius." In Jews, Greeks and Christians, edited by R. Hamerton-Kelly and R. Scroggs, 220-44. Leiden: Brill, 1976.

-Bartsch, H.-W. Gnostisches Gut und Gemeindetradition bei Ignatius von Antiochien. Beiträge zur Förderung christlicher Theologie, 2. Reihe: Sammlung wissenschaftlicher Monographien 44. Gütersloh: Bertelsmann, 1940.

- Bauer, W. *Orthodoxy and Heresy in Earliest Christianity*. Edited by R. A. Kraft and G. Krodel. Philadelphia: Fortress, 1971.
- Brent, Allen. *Ignatius of Antioch and the Second Sophistic: A Study of an Early Christian Transformation of Pagan Culture*. Studien und Texte zu Antike und Christentum 36. Tübingen: Mohr Siebeck, 2006.
- Campenhausen, Hans von. *Ecclesiastical Authority and Spiritual Power in the Church of the First Three Centuries*. Translated by J. A. Baker. Stanford, CA: Stanford University Press, 1969. Repr. Peabody, MA: Hendrickson, 1997.
- Corwin, Virginia. *St. Ignatius and Christianity in Antioch*. New Haven: Yale University Press, 1960.
- Donahue, Paul J. "Jewish Christianity in the Letters of Ignatius of Antioch." *Vigiliae Christianae* 32 (1978): 81–93.
- Edwards, Mark J. "Ignatius and the Second Century: An Answer to R. Hübner." *Zeitschrift für Antikes Christentum* 2 (1998): 214–26.
- Foster, Paul. "The Epistles of Ignatius of Antioch and the Writings That Later Formed the New Testament." In *The Reception of the New Testament in the Apostolic Fathers*, edited by Andrew Gregory and Christopher Tuckett, 159–86. Vol. 1 of *The New Testament and the Apostolic Fathers*. Oxford: Oxford University Press, 2005.
- . "The Epistles of Ignatius of Antioch." Part 1, *Expository Times* 117, no. 12 (2006): 487–95. Part 2, *Expository Times* 118, no. 1 (2006). Repr. in *The Writings of the Apostolic Fathers*, edited by Paul Foster, 81–107. London and New York: T&T Clark, 2007.
- Hammond Bammel, C. P. "Ignatian Problems." *Journal of Theological Studies* 33 (1982): 62–97.
- Hübner, Reinhard M. "Thesen zur Echtheit und Datierung der sieben Briefe des Ignatius von Antiochien." *Zeitschrift für Antikes Christentum* 1 (1997): 44–72.
- Hübner, Reinhard M., and Markus Vinzent. *Der Paradox Eine: Antignostischer Monarchianismus im zweiten Jahrhundert*. VCSup 50. Leiden: Brill, 1999.

-Joly, R. Le dossier d'Ignace d'Antioche. Université libre de Bruxelles, Faculté de Philosophie et Lettres 69. Brussels: éditions de l'université, 1979.

-Lechner, Thomas. Ignatius Adversus Valentinianos? Chronologische und Theologiegeschichtliche Studien zu den Briefen des Ignatius von Antiochien. VCSup 47. Leiden: Brill, 1999.

-Lindemann, Andreas. "Antwort auf die 'Thesen zur Echtheit und Datierung der sieben Briefe des Ignatius von Antiochien.'" Zeitschrift für Antikes Christentum 1 (1997): 185-94.

-Maier, Harry O. The Social Setting of the Ministry as Reflected in the Writings of Hermas, Clement and Ignatius. Dissertations SR 1. Waterloo, Ontario: Wilfrid Laurier University Press, 1991.

-Marshall, J. W. "The Objects of Ignatius' Wrath and Jewish Angelic Mediators." Journal of Ecclesiastical History 56 (2005):1-23.

-Massaux, E. The Influence of the Gospel of Saint Matthew on Christian Literature before Saint Irenaeus. Book 1, The First Ecclesiastical Writers. New Gospel Studies 5/1. Translated by N. J. Belval and S. Hecht. Edited and with an introduction and addenda by A. J. Bellinzoni. Leuven: Peeters; Macon, GA: Mercer University Press, 1990.

-Molland, Einar. "The Heretics Combated by Ignatius of Antioch." Journal of Ecclesiastical History 5 (1954): 1-6.

-Munier, Charles. "Où en est la question d'Ignace d'Antioche? Bilan d'un siècle de recherches 1870-1988." ANRW 2.27.1 (1993): 359-484.

-Myllykoski, M. "Wild Beasts and Rabid Dogs: The Riddle of the Heretics in the Letters of Ignatius." In The Formation of the Early Church, edited by Jostein Ldna. WUNT 2.183. Tübingen: Mohr Siebeck, 2005.

-Norris, F. W. "Ignatius, Polycarp, and I Clement: Walter Bauer Reconsidered." Vigiliae Christianae 30 (1976): 23-44.

-Paulsen, H. Studien zur Theologie des Ignatius von Antiochien. Forschungen zur Kirchen- und Dogmengeschichte 29. Göttingen: Vandenhoeck & Ruprecht, 1978.

- Rius-Camps, J. *The Four Authentic Letters of Ignatius, the Martyr. Christianismos 2.* Rome: Pontificium Institutum Orientalium Studiorum, 1979.
- Schlier, H. *Religionsgeschichtliche Untersuchungen zu den Ignatius-briefen. Beihefte zur Zeitschrift für die neutestamentliche Wissenschaft 8.* Giessen: Tpelmann, 1929.
- Schoedel, W. R. "Are the Letters of Ignatius of Antioch Authentic?" *Religious Studies Review* 6 (1980): 196–201.
- . "Polycarp of Smyrna and Ignatius of Antioch." *ANRW* 2.27.1 (1993): 272–358.
- Schllgen, Georg. "Die Ignatianen als pseudepigraphisches Briefcorpus: Anmerkung zu den Thesen von Reinhard M. Hübner." *Zeitschrift für Antikes Christentum* 2 (1998): 16–25.
- Sullivan, F. A. *From Apostles to Bishops: The Development of Episcopacy in the Early Church.* New York: Newman Press, 2001.
- Sumney, Jerry L. "Those Who 'Ignorantly Deny Him': The Opponents of Ignatius of Antioch (Identified in Three Letters)." *Journal of Early Christian Studies* 1 (1993): 345–65.
- Trebilco, P. *The Early Christians in Ephesus from Paul to Ignatius.* WUNT 2.166. Tübingen: Mohr Siebeck, 2004.
- Trevett, Christine. *A Study of Ignatius of Antioch in Syria and Asia. Studies in the Bible and Early Christianity 29.* Lewiston, NY: Edwin Mellen, 1992.
- Uebele, Wolfram. "Viele Verführer sind in die Welt ausgegangen": Die Gegner in den Briefen des Ignatius von Antiochien und in den Johannesbriefen. *Beiträge zur Wissenschaft vom Alten und Neuen Testament* 151. Stuttgart: Kohlhammer, 2001.
- Vogt, Hermann Josef. "Bemerkungen zur Echtheit der Ignatiusbriefe." *Zeitschrift für Antikes Christentum* 3 (1999): 50–63.
- Weijenborg, R. *Les lettres d'Ignace d'Antioche.* Leiden: Brill, 1969.
- Zahn, Theodore. *Ignatius von Antiochien.* Gotha: Perthes, 1873.

رسالة إغناطيوس إلى أهل أفسس

إغناطيوس حامل الأيقونة الإلهية^١، إلى كنيسة أفسس في آسيا، المباركة في سمو، بملء الله الأب، المعينة قبل الدهور لمجد دائم لا يتبدل إلى الأبد، متحدة ومختارة بالألم الأصيل بمشيئة الأب ويسوع المسيح إلهنا، كنيسة تستحق البركة إلى التمام، تحيات من ملء القلب في يسوع المسيح وفي فرح لا يخزى.

شكر لأجل الزيارة والمساندة

١ في الله أرحب بإسمكم المحبوب جداً الذي لكم بسبب طبيعتكم البارة، التي تتميز بالإيمان وفي محبة المسيح يسوع مخلصنا. كونكم متمثلين بالله، يوم لبستم الحياة الجديدة بدم الله قد أكملتكم إلي التمام المهمة التي تتفق وطبيعتكم. ٢ لأنكم حين سمعتم أنني في طريقي من سوريا في سلاسل لأجل إسمنا ورجائنا المشترك، مترجياً بصلواتكم أن أنجح في صراعي مع وحوش ضارية في روما - حتى بنجاحي هذا أقدر أن أكون تلميذاً - قد هرعتم إلى زيارتي. ٣ ولما كنت قد استقبلت بإسم الله كل جموعكم

١ الكلمة اليونانية هي Θεοφόρος: في الكتابات اليونانية يستخدم هذا المصطلح كلقب، لوصف هؤلاء الذين يحملون الصورة (الأيقونة) الإلهية أو لوصف المزارات (الأضرحة) في المواكب الدينية. هذا التصوير تجد إغناطيوس يطبقه على المجتمع المسيحي في الفصل التاسع من رسالته هذه إلى أفسس: "كلكم... حاملو الله، وحاملو الهيكل، وحاملو المسيح، حاملو المقدسات" (٩،٢). هناك احتمالية ضعيفة أن المصطلح يستخدم كإسم لإغناطيوس وليس لقب، ولو صح هذا ستكون هذه هي المرة الأولى التي نرى فيها هذا الاستخدام.

في بعض الكتابات عن إغناطيوس يُترجم الإسم إلى "حامل الإله" أو "المتوشح بالله"، لكن هذه الترجمة ليست دقيقة، من استخدام إغناطيوس للمصطلح في أفسس ٩،٢ نجد أن هذا ليس المقصود. في الفصل الثاني من استشهاد إغناطيوس (والذي يرجع تاريخه للقرن الثالث تقريباً)، يسأل تراجان إغناطيوس: "من هو حامل الإله؟"، يجيب إغناطيوس: "الذي يحمل المسيح في صدره"، فيرد تراجان: "ألا يبدو أننا نحمل الآلهة في عقولنا؟" ... وبعد حديث قصير يسأله تراجان مرة أخرى: "إذا أنت تحمل فيك الذي قد صلب؟"، فيرد إغناطيوس: "بالحقيقة نعم، لأنه مكتوب: إني سأسكن فيهم وأسير بينهم" (رج ٢كو ١٦: ٦). ربما كان هذا الإسم مُعطى له من قبل كنيسته. [المراجع]

ΠΡΟΣ ΕΦΕΣΙΟΥΣ ΙΓΝΑΤΙΟΣ

Ἰγνάτιος, ὁ καὶ Θεοφόρος, τῇ εὐλογημένῃ ἐν μεγέθει θεοῦ πατρὸς πληρώματι, τῇ προωρισμένη πρὸ αἰώνων εἶναι διὰ παντὸς εἰς δόξαν παρ-
άμονον ἄτρεπτον, ἥνωμένην καὶ ἐκλελεγμένην ἔν παθει ἀληθινῶ ἐν
θελήματι τοῦ πατρὸς καὶ Ἰησοῦ Χριστοῦ τοῦ θεοῦ ἡμῶν, τῇ ἐκκλησίᾳ
τῇ ἀξιομακαρίστῃ τῇ οὓσῃ ἐν Ἐφέσῳ ἑτῆς Ἀσίας, πλεῖστα ἐν Ἰησοῦ
Χριστῷ καὶ ἐν ἀμώμῳ ἡ χαρὰ χαίρειν.

1 Ἀποδεξάμενος ἔν θεῷ τὸ πολυαγάπητόν σου ὄνομα, ὃ κέκτησθε
ἡ φύσει δικαίᾳ κατὰ πίστιν καὶ ἀγάπην ἐν Χριστῷ Ἰησοῦ τῷ σωτῆρι
ἡμῶν· μιμηταὶ ὄντες θεοῦ, ἀναζωπυρήσαντες ἐν αἵματι θεοῦ τὸ συγ-
γενικὸν ἔργον τελειῶς ἀπηρτίσατε· **2** ἀκούσαντες γὰρ δεδεμένον ἀπὸ
Συρίας ὑπὲρ τοῦ κοινου ὀνόματος καὶ ἐλπίδος, ἐλπίζοντα τῇ προσευχῇ
ὕμῶν ἐπιτυχεῖν ἐν Ῥώμῃ θηριομαχήσαι, ἵνα διὰ τοῦ ἑπιτυχεῖν δυνηθῶ
μαθητῆς εἶναι, ἵδεῖν ἐσπουδάσατε· **3** ἐπεὶ οὖν τὴν πολυπληθίαν ὑμῶν

Salutation *ἡνωμένην καὶ ἐκλελεγμένην* ἡνωμένη καὶ ἐκλελεγμένη S Lftt • *τῆς Ἀσίας*
GL(A)g] – S; [Lftt] • *χαρὰ* SAg] χαριτί GL 1.1 *ἐν... πολυαγαπητόν σου* GL] [ὕμων] ἐν
... πολυαγαπητόν Lftt (cf. glSA) • *φύσει* GLg] + ἐν γνῶμῃ ὀρθῇ καὶ SA[Lftt] 1.2 *ἐπι-*
τυχεῖν LSA] μαρτυρίου g; μαρτυρίου ἐπιτυχεῖν G • *εἶναι* L] + dei SA; + του ὑπὲρ ἡμῶν
εαυτὸν ἀνενεγκόντος θεῷ προσφοράν καὶ θυσίαν Gg • *ἰδεῖν ἐσπουδάσατε* (LSA)]
ἰστορησαὶ ἐσπουδάσατε em Lftt; – Gg

الرسالة إلى أفسس

فى شخص أنسيموس، الرجل الذى يتمتع بمحبة تفوق الوصف والذى هو أيضا أسقفكم بالجسد^٢، أصلي أن تحبونه وفقاً للقياس الذى أسسه يسوع المسيح وأن تتمثلوا كلكم به. طوبى لمن سمح لكم بفيض، بما تستحقونه، أن يكون لكم مثل هذا الأسقف.

٢ الآن بخصوص شريكى فى الخدمة بوروس، شماسكم بمشيئة الله، المبارك فى كل شأن، أتضرع^٣ أن يبقى معي لأجل كرامتكم وكرامة الأسقف. وكروكوس أيضاً، المستحق لله ولكم، الذى استقبلته كمثال حي لمحبتكم، والذى أراحني بكل السبل، ليرىحه بالمثل أبو يسوع المسيح، مع أنسيموس وبوروس وإفيلوس وفرونتوس، الذين رأيتمكم كلكم معاً فيهم بالنسبة للمحبة. ٣. ليكن لي فيكم فرح على الدوام، إن كنت مستحقاً له. ويليق إذن فى كل حال أن أمدد يسوع المسيح، الذى مجدكم، حتى، باتحادكم معاً فى وحدانية الطاعة والخضوع للأسقف ومجمع القساوسة (الشيخ)، تتقدسون فى كل شأن.

طاعة الأسقف

٣ لا آمركم، وكأنني شخص مهم. لأنني وأنا فى قيود لأجل الاسم، لم أصر كاملاً بعد فى يسوع المسيح. لأنني الآن فى بداية تلمذتي، وأتحدث إليكم كرفاق تلمذة. لأنني احتاج أن أتدرب فى الإيمان، والأرشاد والأناة والصبر. ٢. ولكن لما كانت المحبة لا تسمح لي أن أصمت حيالكم، فقد بادرت أن أشجعكم، لتسرعوا فى توافق مع فكر الله. لأن يسوع المسيح، حياتنا بغير انفصال، هو فكر الأب، تماماً مثلما أن الأساقفة المختارين فى العالم هم فى فكر المسيح.

٢ بالجسد: بعض النصوص القديمة تحذف تلك اللفظة، فإن كانت أصلية، فإن التضاد هنا هو مع المسيح أسقفهم السماوى.

٣ أتضرع: أصلي أو أتمنى

ἐν ὀνόματι θεοῦ ἀπέληφα ἐν Ὁνησίμῳ, τῷ ἑνὶ ἀγάπῃ ἀδιηγῆται, ὑμῶν δὲ ἑνὶ σαρκὶ ἐπισκόπων, ὃν εὐχομαι κατὰ Ἰησοῦν Χριστὸν ὑμᾶς ἀγαπᾶν καὶ πάντας ὑμᾶς αὐτῷ ἐν ὁμοιότητι εἶναι. εὐλογητὸς γὰρ ὁ χαρισάμενος ὑμῖν ἀξίοις οὖσιν τοιοῦτον ἐπίσκοπον κεκτηῖσθαι.

2 Περὶ δὲ τοῦ συνδούλου μου Βούρρου, τοῦ κατὰ θεὸν διακόνου ἑμῶν ἐν πᾶσιν εὐλογημένου, εὐχομαι παραμεῖναι αὐτὸν εἰς τιμὴν ὑμῶν καὶ τοῦ ἐπισκόπου· καὶ Κρόκος δέ, ὁ θεοῦ ἄξιος καὶ ὑμῶν, ὃν ἐξεμπλᾶριον τῆς ἀφ' ὑμῶν ἀγάπης ἀπέλαβον, κατὰ πάντα με ἀνέπαυσεν· ὡς καὶ αὐτὸν ὁ πατὴρ Ἰησοῦ Χριστοῦ ἀναψύξει, ἅμα Ὁνησίμῳ καὶ Βούρρῳ καὶ Εὐπλῳ καὶ Φρόντωνι, δι' ὧν πάντας ὑμᾶς κατὰ ἀγάπην εἶδον. **2** ὁναίμην ὑμῶν διὰ παντός, ἐάνπερ ἄξιος ᾧ. πρόπον οὖν ἐστὶν κατὰ πάντα τρόπον δοξάζειν Ἰησοῦν Χριστὸν τὸν δοξάσαντα ὑμᾶς, ἵνα ἐν μιᾷ ὑποταγῇ ἡ κατηρτισμένοι, ὑποτασσόμενοι τῷ ἐπισκόπῳ καὶ τῷ πρεσβυτέρῳ, κατὰ πάντα ἦτε ἡγιασμένοι.

3 Οὐ διατάσσομαι ὑμῖν ὡς ὧν ἑγώ· τίς, εἰ γὰρ καὶ δέδεμαι ἐν τῷ ὀνόματι, οὕτω ἀπήρτισμαι ἐν Ἰησοῦ Χριστῷ. νῦν ἑγὼ ἀρχὴν ἔχω τοῦ μαθητεῦσθαι καὶ προσλαλῶ ὑμῖν ὡς συνδιδασκαλίταις μου. ἐμὲ γὰρ ἔδει ὑφ' ὑμῶν ὑπαλειφθῆναι πίστει, νουθεσίᾳ, ὑπομονῇ, μακροθυμίᾳ. **2** ἀλλ' ἐπεὶ ἡ ἀγάπη οὐκ ἔα με σιωπᾶν περὶ ὑμῶν, διὰ τοῦτο προέλαβον παρακαλεῖν ὑμᾶς, ὅπως συντρέχετε τῇ γνώμῃ τοῦ θεοῦ. καὶ γὰρ Ἰησοῦς Χριστός, τὸ ἀδιάκριτον ἡμῶν ζῆν, τοῦ πατρὸς ἡ γνώμη, ὡς καὶ οἱ ἐπίσκοποι οἱ κατὰ τὰ πέρατα ὀρισθέντες ἐν Ἰησοῦ Χριστοῦ γνώμῃ εἰσὶν.

1.3 ἐν G] επ' g Lftf • εν σαρκι GL] — SAg; [Lftf] 2.1 ὑμων GL] + και Ag[Lftf] 2.2 κατηρτισμενοι L(A)] ητε κατηρτισμενοι τω αυτω νοι και τη αυτη γνωμη και το αυτο λεγητε παντες περι του αυτου ινα Gg (cf. 1 Cor. 1:10) 3.1 τις GL] τι Ag Lftf • γαρ Gg] δε L; — A; [Lftf] • υπαλειφθηναι] υποληφθηναι L 3.2 ημων LA] ὑμων G

الرسالة إلى أفسس

٤. لهذا يليق بكم أن تكونوا معًا في توافق مع فكر الأسقف، مثلما تفعلون بالحق، لأن مجمع قساوستكم (شيوخكم)، المستحق اسمه والمستحق لله يتفق مع الأسقف مثل أوتار القيثارة. لهذا، في اتفاقكم وانسجام محبتكم تُسبِّحون يسوع المسيح. ٢. عليكم اللحاق بهذه الجوقة، كل واحد منكم، حتى بتوافقكم في إجماع تنالون من الله مفتاح (التسبيح)، لترنموا بصوت موحد في تناغم يسوع المسيح للآب، ليسمعكم، وعلى أساس ما تفعلونه معًا، يشهد بأنكم أعضاء في ابنه. لهذا، من النافع لكم أن تكونوا في وحدة كاملة، ليكون لكم على الدوام نصيب (شركة) في الله.

٥. لأنني، وقد إختبرت في زمن قصير مثل هذه الشركة مع أسقفكم، التي لم تكن مجرد شركة بشرية بل روحية، فكم بالأحرى أهنئكم أنتم المتحدون معه، مثلما الكنيسة مع يسوع المسيح، ومثلما يسوع المسيح هو مع الآب، هكذا يكون كل شيء منسجمًا في وحدة. ٢. لا يضل أحد منكم، إن لم يكن كل واحد في وسط الهيكل المقدس، فهو يفتقر إلى خبز الله^٤. لأنه إن كانت صلاة واحد أو اثنين بهذه القوة، فكم بالأحرى صلاة الأسقف مع كل الكنيسة! ٣. لهذا كل من يغيب عن الاجتماع يُظهر غطرسته وقد قطع نفسه، لأنه مكتوب "يقاوم الله المستكبرين"^٦. لهذا، فلنحرص ألا نقاوم الأسقف، لنصبح طائعين لله^٧.

٦. أيضًا، كلما راقب أحدكم الأسقف صامتًا، كلما ازدادت خشيته له. لأن كل من يرسله رب البيت لتدبير بيته علينا أن نرحب به مثلما نفعل مع الذي أرسله. من الواضح، إذن، أن علينا اعتبار الأسقف مثل الرب نفسه. ٢. الآن، فإن أنسيموس نفسه، يمتدح

٤ خبز الله: راجع إنجيل يوحنا ٦: ٣٣

٥ قطع: فصل أو حكم على نفسه

٦ أمثال ٣: ٣٤، يعقوب ٤: ٦، بطرس الأولى ٥: ٥

٧ طائعين لله: ثمة نص قديم يورد العبارة هكذا: أن ننتمي إلى الله بخضوعنا له

4 Ὅθεν πρέπει ὑμῖν συντρέχειν τῇ τοῦ ἐπισκόπου γνώμῃ, ὅπερ καὶ ποι-
εῖτε. τὸ γὰρ ἀξιονόμαστον ὑμῶν πρεσβυτέριον, τοῦ θεοῦ ἄξιον, οὕτως
συνήρμοσται τῷ ἐπισκόπῳ ὡς χορδαὶ κιθάρα. διὰ τοῦτο ἐν τῇ ὁμονοίᾳ
ὑμῶν καὶ συμφώνῳ ἀγάπῃ Ἰησοῦς Χριστὸς ἄδεται. **2** καὶ οἱ κατ' ἄνδρα
δὲ χορὸς γίνεσθε, ἵνα σύμφωνοι ὄντες ἐν ὁμονοίᾳ, χρῶμα θεοῦ λαβόν-
τες, ἐν ἐνότητι ἄδητε ἐν φωνῇ μιᾷ διὰ Ἰησοῦ Χριστοῦ τῷ πατρί, ἵνα
ὑμῶν καὶ ἀκούσῃ καὶ ἑπιγινώσκῃ, δι' ὧν εὐ πράσσετε, μέλη ὄντας τοῦ
υἱοῦ αὐτοῦ. χρήσιμον οὖν ἐστὶν ὑμᾶς ἐν ἀμώμῳ ἐνότητι εἶναι, ἵνα καὶ
θεοῦ πάντοτε μετέχητε.

5 Εἰ γὰρ ἐγὼ ἐν μικρῷ χρόνῳ τοιαύτην συνήθειαν ἔσχον πρὸς τὸν
ἐπίσκοπον ὑμῶν, οὐκ ἀνθρωπίνην οὖσαν ἀλλὰ πνευματικὴν, πόσῳ
μᾶλλον ὑμᾶς μακαρίζω τοὺς ἑνκεκραμένους οὕτως ὡς ἡ ἐκκλησία
Ἰησοῦ Χριστῷ καὶ ὡς Ἰησοῦς Χριστὸς τῷ πατρί, ἵνα πάντα ἐν ἐνότητι
σύμφωνα ᾖ. **2** μηδεὶς πλανάσθω· ἐὰν μὴ τις ᾖ ἐντὸς τοῦ θυσιαστηρίου,
ὕστερεῖται τοῦ ἄρτου τοῦ θεοῦ. εἰ γὰρ ἐνὸς καὶ δευτέρου προσευχῇ
τοσαύτην ἰσχὺν ἔχει, πόσῳ μᾶλλον ἢ τε τοῦ ἐπισκόπου καὶ πάσης τῆς
ἐκκλησίας. **3** ὁ οὖν μὴ ἐρχόμενος ἐπὶ τὸ αὐτό, οὗτος ἤδη ὑπερηφανεῖ
καὶ ἑαυτὸν διέκρινεν, γέγραπται γάρ· Ὑπερηφάνοις ὁ θεὸς ἀντιτάσσε-
ται. σπουδάσωμεν οὖν μὴ ἀντιτάσσεσθαι τῷ ἐπισκόπῳ, ἵνα ὦμεν ἑαυτοῦ
ὑποτασσόμενοι.

6 Καὶ ὅσον βλέπει τις σιγῶντα ἐπίσκοπον, πλειόνως αὐτὸν φοβεῖσθω.
πάντα γὰρ ὃν πέμπει ὁ οἰκοδεσπότης εἰς ἰδίαν οἰκονομίαν, οὕτως δεῖ ἡμᾶς
αὐτὸν δέχεσθαι, ὡς αὐτὸν τὸν πέμψαντα. τὸν οὖν ἐπίσκοπον ἑαυτοῦ
ὡς αὐτὸν τὸν κύριον δεῖ προσβλέπειν. **2** αὐτὸς μὲν οὖν Ὁνήσιμος

4.2 ἀδητε] αδετε G • ἐπιγινώσκῃ LA] ἐπιγινώσκων G 5.1 ἐνκεκραμένους G] ἀνα-
κεκραμένους g Lftf; coniunctos L • οὕτως GL] αὐτῷ gA 5.2 τοῦ θεοῦ GLg] – A;
[Lftf] 5.3 θεοῦ G] θεῷ JnD; deo L 6.1 δηλονοτι G] δηλον οτι L

الرسالة إلى أفسس

كثيراً تدبركم الحسن فى الله، مقررًا أن جميعكم تحيون وفقا للحق ولم تنشأ بينكم هرطقة واحدة^٨. فأنتم فى الحقيقة، لا تنصتون إلى أحد ما لم يتكلم بالحق عن يسوع المسيح^٩.

تحذيرات ضد معلمين كذبة

٧. لأنه ثمة أناسا اعتادوا أن يحملوا الاسم خبثا وخداعا وهم يفعلون أمورًا أخرى تجعلهم لا يستحقون الله. يجب تحاشيهم فهم وحوش ضارية. لأنهم كلاب مسعورة ينهشونكم خلسة، عليكم بالحدز منهم، لأن جرحهم لا يندمل بسهولة. ٢. ثمة طبيب واحد هو إنسان وروح فى آن، مولود وغير مولود، الله فى إنسان^{١٠}، حياة حقة فى الموت، من مريم ومن الله فى آن واحد، تألم أولا ثم ارتفع فوق الألم، يسوع المسيح ربنا.

٨. لهذا، لا يخدعنكم أحد، مثلما أنتم الآن غير منخدعين، عالمين أنكم خاصة الله بكاملكم، فإن لم يوجد فى وسطكم انشقاق^{١١} ما يعذبكم، فأنتم بالحق تحيون فى طريق الله. أنى ذبيحة متواضعة لأجلكم وقد كرست نفسى لأجلكم يا أهل أفسس، الكنيسة الذائعة الصيت إلى الأبد. ٢. والذين ينتمون إلى الجسد لا يقدرّون أن يمارسوا أعمال الروح، ولا الروحانيون^{١٢}، بمقدورهم أن يمارسوا أعمال الجسد، تمامًا مثلما لا يقوى الإيمان على فعل أمور الضلال (عدم الإيمان)، ولا عدم الإيمان على فعل أمور الإيمان. بل إن تلك الأمور التى تفعلونها بحسب الجسد هى فى الحقيقة روحية، لأنكم تفعلون كل شئ فى يسوع المسيح.

٨ هرطقة أو شقاق

٩ مالم..... عن المسيح: تصحيح من المغرر، وثمة نص قدم بطرح قراءة أخرى هى: مالم يتكلم يسوع المسيح بالحق، وثمة قراءة ثالثة لكنها مستحيلة لغويا ونحويا.

١٠ الله فى إنسان: ثمة قراءات أقدم تقول: الله الذى جاء فى الجسد (يوحنا ١: ١٤)

١١ إنشقاق: ثمة قراءات أخرى قديمة تقول شهوة.

١٢ رسالة رومية ٨: ٥، ٨

ὑπερεπαινεῖ ὑμῶν τὴν ἐν θεῷ εὐταξίαν, ὅτι πάντες κατὰ ἀλήθειαν ζῆτε καὶ ὅτι ἐν ὑμῖν οὐδεμία αἵρεσις κατοικεῖ· ἀλλ' οὐδὲ ἀκούετέ τινος πλέον ἢ περὶ Ἰησοῦ Χριστοῦ λαλοῦντος ἐν ἀληθείᾳ.

7 Εἰώθασιν γάρ τινες δόλῳ πονηρῷ τὸ ὄνομα περιφέρειν, ἄλλα τινὰ πράσσοντες ἀνάξια θεοῦ· οὓς δεῖ ὑμᾶς ὡς θηρία ἐκκλίνειν. εἰσὶν γὰρ κύνες λυσσῶντες, λαθροδῆκται· οὓς δεῖ ὑμᾶς φυλάσσεσθαι ὄντας δυσθεραπεύτους. **2** εἰς ἰατρός ἐστιν, σαρκικός καὶ πνευματικός, γεννητὸς καὶ ἀγέννητος, ἐν ἑαυτῷ θεός, ἐν ἑαυτῷ θανάτῳ ζωὴ ἀληθινή, καὶ ἐκ Μαρίας καὶ ἐκ θεοῦ, πρῶτον παθητὸς καὶ τότε ἀπαθής, Ἰησοῦς Χριστὸς ὁ κύριος ἡμῶν.

8 Μὴ οὖν τις ὑμᾶς ἐξαπατάτω, ὥσπερ οὐδὲ ἐξαπατᾶσθε, ὅλοι ὄντες θεοῦ. ὅταν γὰρ μηδεμία ἔρις ἐνήρυσται ἐν ὑμῖν ἡ δυναμένη ὑμᾶς βασανίσει, ἄρα κατὰ θεὸν ζήτε. περίφημα ὑμῶν καὶ ἀγνίζομαι ὑμῶν Ἐφεσίων, ἐκκλησίας τῆς διαβοήτου τοῖς αἰῶσιν. **2** οἱ σαρκικοὶ τὰ πνευματικὰ πράσσειν οὐ δύνανται οὐδὲ οἱ πνευματικοὶ τὰ σαρκικά, ὥσπερ οὐδὲ ἡ πίστις τὰ τῆς ἀπιστίας οὐδὲ ἡ ἀπιστία τὰ τῆς πίστεως. ἃ δὲ καὶ κατὰ σάρκα πράσσετε, ταῦτα πνευματικὰ ἐστίν· ἐν Ἰησοῦ γὰρ Χριστῷ πάντα πράσσετε.

6.2 *η περι em* Lft] *ηπερ* L; *ειπερ* G; *ει μη περι* A 7.2 *ανθρωπω* S^f Athanasius Tht Gelasius Sev] *σαρκι* γενομενος GL • *θανατω*] *αθανατω* GL • *Ιησους* ... *ημων* AS^f Tht Sev] *dominus Christus noster* L; - G 8.1 *ερικ* GL] *επιθυμια* SAg Lft • *αγνιζομαι* G] + a (= υπο ?) L; + προ A; + υπερ Zη

الرسالة إلى أفسس

٩. لكنى قد علمت أن قومًا من مكان ما قد مروا في طريقكم^{١٣} بتعليم شرير، لكنكم لم تسمحوا لهم ببذرهم بينكم. فصممتم آذانكم لتتحاشوا قبول الأمور التى يبذرونها بينكم، لأنكم حجارة هيكل، معدة قبلاً^{١٤} لبناء الله الأب، مرتفعين إلى الأعالي برافعة يسوع المسيح، التى هى الصليب، مستخدمين الروح القدس حبلاً، يرفعكم إيمانكم إلى العلا، والمحبة هى الطريق الذى يقودكم إلى الله. ٢. هكذا كلكم شركاء معاً فى عبادة مشتركة، حاملو الله، وحاملو الهيكل، وحاملو المسيح، حاملو المقدسات^{١٥}، مزدانين بكل وقار بوصايا يسوع المسيح. وأنا أيضاً معكم احتفى، إذ أُعْتَبِرْتُ مستحقاً أن أتكلّم معكم بهذه الرسالة، وأن أفرح معكم لأنكم لا تملكون سوى الله^{١٦} فى حياتكم الجسدية كبشر.

ردة الفعل حيال سوء المعاملة

١٠. صلوا بلا إنقطاع من أجل باقى البشرية أيضاً، ليعثروا على الله، لأن فيهم رجاءً من أجل التوبة. لهذا اسمحوا لهم أن يتهدبوا بواسطتكم، بأعمالكم على الأقل. ٢. كونوا رفقاء حيال غضبهم، ودعاء حيال كبريائهم، قدموا صلوات حيال تجديفهم، ثابتين فى الإيمان^{١٧}، حيال أخطائهم، متحضرين حيال قسوتهم، ولا تشتاقوا إلى التمثل بهم. ٣. لنظهر بالوداعة والتحمل أننا أخوانهم وأخواتهم^{١٨}، ولنتوق أن نتمثل بالرب،

١٣ مروا في طريقكم: أو مروا بكم من بعيد

١٤ هيكل، معدة قبلاً: يبدو أنها تعديل من المحرر، ثمة قراءات قديمة تقول: هيكل الأب المهيأ (المعد).

١٥ حاملو المقدسات: يبدو أن أغناطيوس هنا يستخدم مع على أهل أفسس صورة إحتفال ما وثى، فيه يحمل المشتركون معهم ألهمهم وتماثيلهم وأضرحتهم الخ.

١٦ سوى الله: تصحيح من المحرر، ربما كانت النصوص القديمة تترجم: فى طريق حياتكم الجديدة ما عدا الله.

١٧ كولو ١: ٢٣

١٨ الكلمة اليونانية adelphoi

9 Ἐγνων δὲ παροδεύσαντάς τινας ἐκεῖθεν, ἔχοντας κακὴν διδαχὴν· οὓς οὐκ εἰάσατε σπεῖραι εἰς ὑμᾶς, βύσαντες τὰ ὄψα εἰς τὸ μὴ παραδέξασθαι τὰ σπειρόμενα ὑπ' αὐτῶν, ὥς ὄντες λίθοι ναοῦ ἑτοιμασμένοι εἰς οἰκοδομὴν θεοῦ πατρὸς, ἀναφερόμενοι εἰς τὰ ὕψη διὰ τῆς μηχανῆς Ἰησοῦ Χριστοῦ, ὃς ἐστὶν σταυρός, σχοινίῳ χρώμενοι τῷ πνεύματι τῷ ἁγίῳ· ἡ δὲ πίστις ὑμῶν ἀναγωγεὺς ὑμῶν, ἡ δὲ ἀγάπη ὁδὸς ἡ ἀναφέρουσα εἰς θεόν. **2** Ἐστὲ οὖν καὶ σύνοδοι πάντες, θεοφόροι καὶ ναοφόροι, χριστοφόροι, ἁγιοφόροι, κατὰ πάντα κεκοσμημένοι ἑν ἐντολαῖς Ἰησοῦ Χριστοῦ· οἷς καὶ ἁγαλλιώμενος ἡξιώθη δι' ὧν γράφω προσομιλῆσαι ὑμῖν, καὶ συγχαρῆναι ὅτι κατ' ἁνθρώπων βίον οὐδὲν ἀγαπᾶτε εἰ μὴ μόνον τὸν θεόν.

10 Καὶ ὑπὲρ τῶν ἄλλων δὲ ἀνθρώπων ἀδιαλείπτως προσεύχεσθε· ἔστιν γὰρ ἑν αὐτοῖς ἐλπίς μετανοίας, ἵνα θεοῦ τύχωσιν. ἐπιτρέψατε οὖν αὐτοῖς καὶ ἐκ τῶν ἔργων ὑμῖν μαθητευθῆναι. **2** πρὸς τὰς ὀργὰς αὐτῶν ὑμεῖς πραεῖς, πρὸς τὰς μεγαλορημοσύνας αὐτῶν ὑμεῖς ταπεινόφρονες, πρὸς τὰς βλασφημίας αὐτῶν ὑμεῖς τὰς προσευχάς, πρὸς τὴν πλάνην αὐτῶν ὑμεῖς ἐδραῖοι τῇ πίστει, πρὸς τὸ ἅγιον αὐτῶν ὑμεῖς ἡμεροί, μὴ σπουδάζοντες ἀντιμιμῆσθαι αὐτοῦς. **3** ἀδελφοί αὐτῶν εὐρεθώμεν τῇ ἐπιεικείᾳ· μιμηταὶ δὲ τοῦ κυρίου σπουδάζωμεν εἶναι,

9.1 *ἑτοιμασμενοι em Lftf*] πατρος ἑτοιμασμενοι GLA 9.2 *εν L*] – G; + ταις g • *αγαλλιωμενος gL*] αγαλλιωμαι οτι G • *ανθρωπων em Lftf*] ανθρωπινον *em Lftf*; αλλον GL(A); ολον *em Markland Zn* 10.1 *εν GL*] – gSA; [Lftf]

الرسالة إلى أفسس

لنرى من الأكثر خطأ، ومن الأكثر انخداعاً^{١٩}، والأكثر رفضاً، حتى لا توجد نبتة (عشبة) الشيطان في وسطكم، بل بكل طهارة وضبط النفس (عفة) تثبتون في المسيح يسوع جسدياً وروحياً.

الأيام الأخيرة: مسكونياً وشخصياً

١١. هذه هي الأزمنة الأخيرة، لهذا، لنسلك بوقار، لنخش طول أناة الله، لئلا تتحول دينونة علينا. ولنخش الغضب الآتي أو لنحب النعمة الحاضرة، لنختر واحدة منهما، فقط علينا أن نوجد في المسيح يسوع، الذي يقودنا إلى الحياة الحقيقية. ٢. لا يكون شيء مفضل لديكم سواء، الذي فيه أحمل أنا هذه السلاسل (جواهر الروحية!)، التي بها أرجو، بصلواتكم، أن أنهض من جديد. هل لي أن أشارك على الدوام فيها، لأكون في شركة مسيحيي أفسس، الذين أتفقوا دائماً مع الرسل بقوة يسوع المسيح.

١٢. أعرف من أنا ولمن أكتب. أنا مدان، وأنتم قد نلتكم رحمة. أنا في خطر، وأنتم في أمان. ٢. أنتم الطريق المثلى^{٢٠} للذين يُقتلون لأجل الله، أنتم شركاء متمثلون ببولس، الذي تقدس، ووجد نعمة، وبورك عن استحقاق، ليكون لي أن أوجد مقتنيا آثاره حين أبلغ الله! - الذي يذكركم في كل رسالة في المسيح يسوع.

لقاءات متكررة ومتوافقة

١٣. لهذا إيدلوا كل جهد لتجتمعوا معاً بين الحين والآخر، لتشكروا^{٢١} وتمجدوا الله.

١٩ كو ٦: ٧

٢٠ كانت أفسس في مفترق طرق يمر بها المساجين من الشرق عند أخذهم إلى روما، ويبدو أن إغناطيوس يقترح أن وضعهم الروحي ينطبق مع موقعهم الجغرافي.

٢١ لتشكروا: من المحتمل أن تكون: أن تجتمعوا في سر الافخارستيا وتمجيد الله.

τίς πλέον ἄδικηθῇ, τίς ἀποστερηθῇ, τίς ἀθετηθῇ, ἵνα μὴ τοῦ διαβόλου βοτάνη τις εὐρεθῇ ἐν ὑμῖν, ἀλλ' ἐν πάσῃ ἀγνείᾳ καὶ σωφροσύνῃ Ἦ μένητε ἐν Χριστῷ Ἰησοῦ σαρκικῶς καὶ πνευματικῶς.

11 Ἔσχατοι καιροί. λοιπὸν αἰσχυρθῶμεν, φοβηθῶμεν τὴν μακροθυμίαν τοῦ θεοῦ, ἵνα μὴ ἡμῖν εἰς κρίμα γένηται. ἡ γὰρ τὴν μέλλουσαν ὀργὴν φοβηθῶμεν ἢ τὴν ἐνεστῶσαν χάριν ἀγαπήσωμεν, ἔν τῶν δύο ὁ μόνον ἐν Χριστῷ Ἰησοῦ εὐρεθῆναι εἰς τὸ ἀληθινὸν ζῆν. **2** χωρὶς τούτου μηδὲν ὑμῖν πρεπέτω, ἐν ᾧ τὰ δεσμὰ περιφέρω, τοὺς πνευματικοὺς μαργαρίτας, ἐν οἷς γένοιτό μοι ἀναστῆναι τῇ προσευχῇ ὑμῶν, ἥς γένοιτό μοι αἰεὶ μέτοχον εἶναι, ἵνα ἐν κλήρῳ Ἐφεσίων εὐρεθῶ τῶν Χριστιανῶν, οἳ καὶ τοῖς ἀποστόλοις πάντοτε Ἦ συνήνεσαν ἐν δυνάμει Ἰησοῦ Χριστοῦ.

12 Οἶδα τίς εἰμι καὶ τίσιν γράφω. ἐγὼ κατάκριτος, ὑμεῖς ἡλεημένοι· ἐγὼ ὑπὸ κίνδυνον, ὑμεῖς ἐστηριγμένοι. **2** πάροδος ἐστε τῶν εἰς θεὸν ἀναιρουμένων, Παύλου συμμύσται, τοῦ ἡγιασμένου, τοῦ μεμαρτυρημένου, ἀξιομακαρίστου, οὗ γένοιτό μοι ὑπὸ τὰ ἴχνη εὐρεθῆναι, ὅταν θεοῦ ἐπιτύχω, ὃς ἐν πάσῃ ἐπιστολῇ μνημονεύει ὑμῶν ἐν Χριστῷ Ἰησοῦ.

13 Σπουδάζετε οὖν πυκνότερον συνέρχεσθαι εἰς εὐχαριστίαν θεοῦ καὶ εἰς δόξαν. ὅταν γὰρ πυκνῶς ἐπὶ τὸ αὐτὸ γίνεσθε,

10.3 ἀδικηθῇ... ἀποστερηθῇ... ἀθετηθῇ (G)LSJ -θεις (3x) em Hefele Zñ • μενητε L(A)] μενετε G Litf • Χριστῷ Ἰησοῦ A(g)] Ἰησοῦ Χριστῷ GL 11.1 ἐν τῶν δυο GL] ἐν τῷ νυν βίῳ g(A?) • εὐρεθῆναι Gg] εὐρεθῶμεν A JnD; εὐρισκεται L 11.2 συνήνεσαν GL] συνησαν gAArabic Zñ

لأنكم حين تجتمعون معا كل حين، تُنطرح قوات الشيطان وتُعدم قوة تدميره بوحدة إيمانكم. ٢. ولا شئ أفضل من السلام، الذي به تنقضي كل حرب بين السمائيين والأرضيين.

كلمات ضد أفعال

١٤. لا يخفى عليكم أي من تلك الأمور، إن كان لكم إيمان كامل ومحبة كاملة من نحو يسوع المسيح. لأن تلك هي بداية ونهاية الحياة: الإيمان هو البداية، والمحبة هي النهاية، والإثنان حين يتوحدان معا، هما الله. وكل ما يساهم في الرفع، إنما ينبع منهما. ٢. ما من إنسان يعترف بالإيمان ويخطئ، ولا أحد يقتنى المحبة، فيكره. تُعرف الشجرة من ثمرها^{٢١}، هكذا فإن الذين يعترفون أنهم خاصة المسيح، نعرفهم من أفعالهم. لأن العمل^{٢٢} ليس ما يعد به الإنسان الآن، بل ما يحفظه حتى المنتهى في قوة الإيمان.

١٥. من الأفضل أن نصمت وأن نكون واقعيين من أن نتكلم ولا نكون واقعيين، جيد أن نعلم، إن كان المرء يفعل ما يقوله. وثمة معلم واحد، الذي ما يقوله يتم^{٢٣} حقا، فحتى ما فعله في صمت، كان جديراً بالآب. ٢. ومن يمتلك في الحق كلمة يسوع وكان قادراً أيضاً على سماعه في صمته، ليصير كاملاً، ليعمل بما يقوله، ويعرفه الناس من خلال صمته. ٣. لا شئ يخفى على الرب، حتى أسرارنا، معلومة لديه، لهذا، لنعمل كل شئ عالمين أنه يسكن فينا، لنكون هياكله، ويكون هو فينا إلهنا^{٢٤}، مثلما هو في الحقيقة فعلاً، مثلما يصبح واضحاً في أعيننا بالمحبة التي فينا نحوه باستقامة.

٢٢ متى ١٢ : ٣٣

٢٣ العمل : أي المسيحية، رومية ٣,٣

٢٤ مزمو ٣٣ (في السبعينية ٣٢) : ٩

٢٥ بعض النسخ تحذف النسب : فينا، وتصير الكلمة اللاحقة : الله وليس الهنا.

καθαίρονται αἱ δυνάμεις τοῦ σατανᾶ, καὶ λύεται ὁ ὄλεθρος αὐτοῦ ἐν τῇ ὁμονοίᾳ ὑμῶν τῆς πίστεως. **2** οὐδὲν ἐστὶν ἄμεινον εἰρήνης, ἐν ᾗ πᾶς πόλεμος καταργεῖται ἐπουρανίων καὶ ἐπιγείων.

14 Ὃν οὐδὲν λανθάνει ὑμᾶς, ἐὰν τελείως εἰς Ἰησοῦν Χριστὸν ἔχητε τὴν πίστιν καὶ τὴν ἀγάπην· ἥτις ἐστὶν ἀρχὴ ζωῆς καὶ τέλος· ἀρχὴ μὲν πίστις, τέλος δὲ ἀγάπη· τὰ δὲ δύο ἐν ἐνότητι γενόμενα ὁ θεὸς ἐστίν, τὰ δὲ ἄλλα πάντα εἰς καλοκαγαθίαν ἀκόλουθά ἐστιν. **2** οὐδεὶς πίστιν ἐπαγγελλόμενος ἁμαρτάνει, οὐδὲ ἀγάπην κεκτημένος μισεῖ. φανερόν τὸ δένδρον ἀπὸ τοῦ καρποῦ αὐτοῦ· οὕτως οἱ ἐπαγγελλόμενοι ὁ Χριστοῦ εἶναι δι' ὧν πράσσουσιν ὀφθήσονται. οὐ γὰρ νῦν ἐπαγγελίας τὸ ἔργον, ἀλλ' ἐν δυνάμει πίστεως ἐάν τις εὐρεθῇ εἰς τέλος.

15 Ἄμεινόν ἐστὶν σιωπᾶν καὶ εἶναι, ἢ λαλοῦντα μὴ εἶναι. καλὸν τὸ διδάσκειν, ἐὰν ὁ λέγων ποιῇ. εἰς οὗν διδάσκαλος, ὃς εἶπεν καὶ ἐγένετο· καὶ ἃ σιγῶν δὲ πεποίηκεν ἄξια τοῦ πατρός ἐστιν. **2** ὁ λόγον Ἰησοῦ κεκτημένος ἀληθῶς δύναται καὶ τῆς ἡσυχίας αὐτοῦ ἀκούειν, ἵνα τέλειος ᾖ, ἵνα δι' ὧν λαλεῖ πράσῃ καὶ δι' ὧν σιγᾷ γινώσκηται. **3** οὐδὲν λανθάνει τὸν κύριον, ἀλλὰ καὶ τὰ κρυπτὰ ἡμῶν ἐγγὺς αὐτῷ ἐστίν, πάντα οὖν ποιῶμεν ὡς αὐτοῦ ἐν ἡμῖν κατοικοῦντος, ἵνα ὦμεν αὐτοῦ ναοὶ καὶ ὡς αὐτὸς ἐν ἡμῖν θεὸς ὁ ἡμῶν, ὅπερ καὶ ἔστιν καὶ φανήσεται πρὸ προσώπου ἡμῶν, ἐξ ὧν δικαίως ἀγαπῶμεν αὐτόν.

14.1 θεος LS^fA JnD] θεου G 14.2 Χριστου gA JnD Ant] Χριστιανος GL 15.3 αυτος gL] + η G • ημων GL(A)] - gS^f Lft

الرسالة إلى أفسس

فساد تعليم الشرير

١٦. لا تضلوا يا أخوتي، وأخواتي^{٢٦}، في من يفسد البيوت بزناه لن يرث^{٢٧} ملكوت الله. ٢. فإن كان من يمارسون تلك الأفعال جسدياً يُحكم عليهم بالموت، فكم بالأكثر يفسد المرء الإيمان بالله بالتعليم الشرير، الذي بسببه صُلب المسيح!، والإنسان الذي دنس نفسه، يُطرح في النار التي لا تنطفئ، مثل الشخص الذي يستمع إليه.

١٧. قَبِلَ الرب الطيب المهرق (الدهن) على رأسه^{٢٨}، لهذا السبب: حتى ينفخ في الكنيسة عدم الفساد، فإحزروا مسحة تَنْتِ تعليم رئيس هذا الدهر، لئلا يستعبدكم وينزع عنكم الحياة الموضوعة أمامكم. ٢. لماذا لا نصير جميعنا حكماء بقبول معرفة الله، الذي هو يسوع المسيح؟ لماذا في حماقة نهلك، متجاهلين العطية الوفيرة الذي أرسلها الرب إلينا بالحق؟

سر موت يسوع

١٨. نفسي ذبيحة متواضعة من أجل الصليب، الذي هو حجر عثرة^{٢٩} عند غير المؤمنين، لكنه خلاص وحياة أبدية عندنا. أين الحكيم؟^{٣٠} أين المُباحث (المجادل)؟ أين تفاخر الذين يفتكرون أنهم أذكىاء؟^{٣١} ٢. إن إلهنا، يسوع المسيح، حبلى به مريم، حسب خطة الله^{٣٢}، من نسل داود والروح القدس. ولد واعتمد حتى بآلامه يطهر الماء^{٣٣}.

١٩. أما عن بتولية مريم وولادتها، فقد كان أمراً مخفياً عن رئيس هذا العالم، مثلما

٢٦ الكلمة اليونانية adelphoi

٢٧ ١كو ٦: ٩-١٠

٢٨ متى ٢٦: ٢٦-١٣

٢٩ ١كو ١: ٢٣

٣٠ ١كو ١: ٢٠

٣١ الله: بعض النسخ تحذف هذه اللفظة

٣٢ أي ماء المعمودية.

16 Μὴ πλανᾶσθε, ἀδελφοί μου· οἱ οἰκοφθόροι βασιλείαν θεοῦ οὐ κληρονομήσουσιν. **2** εἰ οὖν οἱ κατὰ σάρκα ταῦτα πράσσοντες ἀπέθανον, πόσῳ μᾶλλον ἐὰν πίστιν θεοῦ ἐν ᾧ κακῇ διδασκαλίᾳ φθείρῃ, ὑπὲρ ἧς Ἰησοῦς Χριστὸς ἐσταυρώθη. ὁ τοιοῦτος, ῥυπαρὸς γενόμενος, εἰς τὸ πῦρ τὸ ἄσβεστον χωρήσει, ὁμοίως καὶ ὁ ἀκούων αὐτοῦ.

17 Διὰ τοῦτο μύρον ἔλαβεν ἐπὶ τῆς κεφαλῆς ὁ αὐτοῦ ὁ κύριος, ἵνα πνέῃ τῇ ἐκκλησίᾳ ἀφθαρσίαν. μὴ ἀλείφεσθε δυσωδίαν τῆς διδασκαλίας τοῦ ἄρχοντος τοῦ αἰῶνος τούτου, μὴ αἰχμαλωτίσῃ ὑμᾶς ἐκ τοῦ προκειμένου ζῆν. **2** διὰ τί δὲ οὐ πάντες φρόνιμοι γινόμεθα λαβόντες θεοῦ γνῶσιν, ὃ ἐστὶν Ἰησοῦς Χριστός; τί μωρῶς ἀπολλύμεθα, ἀγνοοῦντες τὸ χάρισμα ὃ πέπομφεν ἀληθῶς ὁ κύριος;

18 Περίψημα τὸ ἐμὸν πνεῦμα τοῦ σταυροῦ, ὃ ἐστὶν σκάνδαλον τοῖς ἀπιστοῦσιν, ἡμῖν δὲ σωτηρία καὶ ζωὴ αἰώνιος. ποῦ σοφός; ποῦ συζητητής; ποῦ καύχησης τῶν λεγομένων συνετῶν; **2** ὁ γὰρ θεὸς ἡμῶν Ἰησοῦς ὁ Χριστὸς ἐκυοφορήθη ὑπὸ Μαρίας κατ' οἰκονομίαν ἑαυτοῦ, ἐκ σπέρματος μὲν Δαυὶδ πνεύματος δὲ ἁγίου· ὃς ἐγεννήθη καὶ ἐβαπτίσθη ἵνα τῷ πάθει τὸ ὕδωρ καθάρσῃ.

19 Καὶ ἔλαθεν τὸν ἄρχοντα τοῦ αἰῶνος τούτου ἢ παρθενία Μαρίας καὶ ὁ τοκετὸς αὐτῆς, ὁμοίως καὶ ὁ θάνατος τοῦ κυρίου· τρία μυστήρια κραυγῆς,

16.2 κακῇ διδασκαλίᾳ G] κακοδιδασκαλίᾳ JnD Lft 17.1 *αυτου* G(LA)] – g Ant; [Lft] 17.2 ο G] ος L 18.2 *υπο* G Tht] εκ gL • *θεου* GL Tht] – g Lft

الرسالة إلى أفسس

كان موت الرب أيضاً، ثلاثة أسرار تستعلن جهاراً، ومع هذا كانت تتم في صمت الله .
 ٢ . كيف إذن تم الكشف عنها للدهور؟ إن نجماً قد أشرق من السماء أسطع من كل النجوم، كان نوره لا يوصف وتسببت غرابته في إحداث الدهشة . وكانت كل الأجرام السماوية مع الشمس والقمر تصنع جوقة حول النجم، ومع ذلك فاقهم النجم جميعاً في لمعانه، وإحثار الناس في أصل هذه الظاهرة العجيبة، التي كانت تختلف عن سواها من الظواهر .
 ٣ . من ثم انحل كل سحر^{٣٣} وكل نوع تعويذة سحرية، وتلاشى الجهل الذي تتميز به الشرور، وتهافت المملكة القديمة، حين ظهر الله في هيئة بشرية ليأتينا بجدة الحياة الأبدية، وما كان الله قد أعدّه بدأ يأتي تأثيره . وكانت النتيجة، أن تحللت كل الأشياء، لأن الموت كان قد زال .

الوعد برسالة ثانية

٢٠ . فإن حسبي يسوع المسيح، استجابة لصلواتكم، مستحقاً، وإن كانت تلك هي مشيئته، فإنني وفي رسالة قادمة أنتوي أن أكتبها لكم، سوف أشرح لكم أكثر الموضوع الذي بدأت في الحديث عنه، أعني، الخطة الإلهية بالنسبة للانسان الجديد يسوع المسيح، متضمنة الإيمان به^{٣٤} ومحبته، وآلامه وقيامته .
 ٢ . خاصة، إن كان الرب يستعلن أى شئ لى . وكلكم، فرادى وجماعات^{٣٥}، مجتمعون معا، فى نعمة، باسمه، فى إيمان واحد، وفى يسوع المسيح الواحد^{٣٦}، الذى جاء بحسب الجسد من نسل داود، الذى هو ابن الانسان، وابن الله، لتطيعوا الأسقف ومجمع القساوسة (الشيوخ)، بفكر غير مضطرب، تكسرون خبزة واحدة، التي هي ترياق الخلود، الترياق الذى نتناوله حتى لا نموت بل نحيا إلى الأبد فى يسوع المسيح .

٣٣ ثمة نسخ أخرى قديمة تقول: سحر حقيقى قد انحل وكل تعويذة سحرية قد تلاشت، وزال الجهل وانهارت المملكة القديمة .

٣٤ أو إيمانه ومحبته .

٣٥ تصحيح من المخر، ثمة نسخ قديمة تقول: يكشف لى أن جميعكم، فرادى وجماعات، تداومون على الاجتماع .

٣٦ نسخ أخرى تستبدل لفظة واحد بحرف الجر: في .

ἄτινα ἐν ἡσυχίᾳ θεοῦ ἐπράχθη. **2** πῶς οὖν ἐφανερώθη τοῖς αἰῶσιν; ἀστὴρ ἐν οὐρανῷ ἔλαμψεν ὑπὲρ πάντας τοὺς ἀστέρας, καὶ τὸ φῶς αὐτοῦ ἀνεκλάλητον ἦν καὶ ξενισμὸν παρεῖχεν ἡ καινότης αὐτοῦ· τὰ δὲ λοιπὰ πάντα ἄστρα ἅμα ἡλίῳ καὶ σελήνῃ χορὸς ἐγένετο τῷ ἀστέρι, αὐτὸς δὲ ἦν ὑπερβάλλων τὸ φῶς αὐτοῦ ὑπὲρ πάντα· ταραχὴ τε ἦν πόθεν ἡ καινότης ἡ ἀνόμοιος αὐτοῖς. **3** ὅθεν ἐλύετο πᾶσα μαγεία καὶ πᾶς δεσμός, ἡφανίζετο κακίας ἄγνοια, καθηρεῖτο παλαιὰ βασιλεία, ἡ διεφθείρετο θεοῦ ἀνθρωπίνως φανερουμένου εἰς καινότητα αἰδίου ζωῆς· ἀρχὴν δὲ ἐλάμβανεν τὸ παρὰ θεῷ ἀπηρητισμένον. ἔνθεν τὰ πάντα συνεκινεῖτο διὰ τὸ μελετᾶσθαι θανάτου κατάλυσιν.

20 Ἐάν με καταξιώσῃ Ἰησοῦς Χριστὸς ἐν τῇ προσευχῇ ὑμῶν, καὶ θέλημα ἦ, ἐν τῷ δευτέρῳ βιβλιδίῳ ὃ μέλλω γράφειν ὑμῖν, προσδηλώσω ὑμῖν ἥς ἡρξάμην οἰκονομίας εἰς τὸν καινὸν ἄνθρωπον Ἰησοῦν Χριστόν, ἐν τῇ αὐτοῦ πίστει καὶ ἐν τῇ αὐτοῦ ἀγάπῃ, ἐν πάθει αὐτοῦ καὶ ἀναστάσει, **2** μάλιστα ἐὰν ὁ κύριός μοι ἀποκαλύψῃ ᾠ<τι> οἱ κατ' ἄνδρα κοινῇ πάντες ἐν χάριτι ἐξ ὀνόματος συνέρχεσθε ἐν μιᾷ πίστει καὶ ᾠ ἐν Ἰησοῦ Χριστῷ, τῷ κατὰ σάρκα ἐκ γένους Δαυίδ, τῷ υἱῷ ἀνθρώπου καὶ υἱῷ θεοῦ, εἰς τὸ ὑπακούειν ὑμᾶς τῷ ἐπισκόπῳ καὶ τῷ πρεσβυτερίῳ ἀπεριπάστῳ διανοίᾳ, ἕνα ἄρτον κλώντες, ᾠ ὅ ἐστιν φάρμακον ἀθανασίας, ἀντίδοτος τοῦ μὴ ἀποθανεῖν ἀλλὰ ζῆν ἐν Ἰησοῦ Χριστῷ διὰ παντός.

19.3 διεφθείρετο GL] – SA; [Lftf] 20.2 τι em Zn] οτι GL(AAraabic); ει τι Tht • ενι Tht [Lftf] εν GLS^f • ο gL] ος G

الرسالة إلى أفسس

تحيات شخصية وطلبات الفراق

٢١ . مكرس أنا لكم، وللذين أرسلتموهم لأجل تكريم الله، إلى سميرنا (أزمير)،
التي منها أكتب إليكم، بشكر للرب ومحبة لبوليكاربوس ولكم أيضًا. تذكروني، مثلما
يتذكركم يسوع المسيح. ٢ . صلوا لأجل الكنيسة في سوريا، حيث إقتاد أنا إلى رومية
في قيود، إذ حسبت، أنا الأقل بين المؤمنين هناك، مستحقًا خدمة مجد الله.
استودعكم الله الآب في يسوع المسيح، رجائنا المشترك.

21 Ἀντίψυχον ὑμῶν ἐγὼ καὶ ᾧ ἐπέμψατε εἰς θεοῦ τιμὴν εἰς Σμύρναν, ὅθεν καὶ γράφω ὑμῖν, εὐχαριστῶν τῷ κυρίῳ, ἀγαπῶν Πολύκαρπον ὡς καὶ ὑμᾶς. μνημονεύετε μου, ὡς καὶ ὑμῶν Ἰησοῦς Χριστός. **2** προσεύχεσθε ὑπὲρ τῆς ἐκκλησίας τῆς ἐν Συρίᾳ, ὅθεν δεδεμένος εἰς Ῥώμην ἀπάγομαι, ἔσχατος ὢν τῶν ἐκεῖ πιστῶν, ὥσπερ ἠξιώθην εἰς τιμὴν θεοῦ εὐρεθῆναι. ἔρρωσθε ἐν θεῷ πατρὶ καὶ ἐν Ἰησοῦ Χριστῷ, τῇ κοινῇ ἐλπίδι ἡμῶν.

رسالة إغناطيوس إلى أهل مغنيسيا

تحية

من إغناطيوس حامل الأيقونة الإلهية^{٣٧}، إلى كنيسة مغنيسيا على (نهر) مياندر، التي بوركّت بنعمة الله الآب في المسيح يسوع مخلصنا، أبعث إليها بسلامي ومعها أصدق التحيات القلبية في الله الآب وفي يسوع المسيح.

قيود واستحقاق

١. حينما علمتُ كم كانت محبتكم لله في ترتيب صالح، فرحتُ وعزمتُ أن أكتب إليكم في إيمان يسوع المسيح. ٢. لأنني بقدر ما حُسبتُ مستحقاً أن أحمل أرفع الأسماء الإلهية، في هذه القيود التي أحملها أرثمت بتسابيح الكنائس، وأصلى أن تكون بينها وحدة في الجسد والروح للذين من يسوع المسيح، حياتنا التي لا تخزي أبداً^{٣٨}، وفي الإيمان والمحبة، التي لا يفوقها أى شئ، والأهم، في يسوع والآب. فيه نطلبُ الله، إن كنا في صبرٍ نحتمل كل مساوئ رئيس هذا العالم ونهربُ منه.

الطاعة للأسقف

٢. وبقدر ما حُسبتُ مستحقاً أن أراكم، في شخوص داماس، أسقفكم الروحاني، وقساوستكم المستحقين، باسوس وأبولونيوس، وشريكى في الخدمة، الشماس زوتيون،

٣٧. حامل الأيقونة: راجع هامش ٢٣ بالفصل الأول من الرسالة إلى أفسس

٣٨. لا تخزي أبداً: أو الأبدية أو الثابتة

ΠΡΟΣ ΜΑΓΝΗΤΑΣ ΙΓΝΑΤΙΟΣ

Ἰγνάτιος, ὁ καὶ Θεοφόρος, τῇ εὐλογημένῃ ἐν χάριτι θεοῦ πατρὸς ἐν Χριστῷ Ἰησοῦ τῷ σωτῇρι ἡμῶν, ἐν ᾧ ἀσπάζομαι τὴν ἐκκλησίαν τὴν οὖσαν ἐν Μαγνησίᾳ τῇ πρὸς Μαιάνδρῳ, καὶ εὐχομαι ἐν θεῷ πατρὶ καὶ ἐν Ἰησοῦ Χριστῷ πλεῖστα χαίρειν.

1 Γνοὺς ὑμῶν τὸ πολυεύτακτον τῆς κατὰ θεὸν ἀγάπης, ἀγαλλιώμενος, προειλάμην ἐν πίστει Ἰησοῦ Χριστοῦ προσλαλῆσαι ὑμῖν. **2** καταξιωθείς γὰρ ὀνόματος θεοπρεπεστάτου, ἐν οἷς περιφέρω δεσμοῖς ἄδω τὰς ἐκκλησίας, ἐν αἷς ἔνωσιν εὐχομαι σαρκὸς καὶ πνεύματος Ἰησοῦ Χριστοῦ, τοῦ διὰ παντὸς ἡμῶν ζῆν, πίστεώς τε καὶ ἀγάπης, ἧς οὐδὲν προκέκριται, τὸ δὲ κυριώτερον, Ἰησοῦ καὶ πατρός· **3** ἐν ᾧ ὑπομένοντες τὴν πᾶσαν ἐπήρειαν τοῦ ἄρχοντος τοῦ αἰῶνος τούτου καὶ διαφυγόντες θεοῦ τευξόμεθα.

2 Ἐπεὶ οὖν ἡξιώθην ἰδεῖν ὑμᾶς διὰ Δαμᾶ τοῦ ἀξιοθέου ὑμῶν ἐπισκόπου καὶ πρεσβυτέρων ἀξίων Βάσσου καὶ Ἀπολλωνίου καὶ τοῦ συνδούλου μου

Salutation *Χριστῷ Ἰησοῦ* gLA] Ἰησοῦ Χριστῷ G • *ἡμῶν* GL] – g: [Lft]

الرسالة إلى مغنيسيا

الذى أرومُ أن استمتع برفقته، لأنه خاضعٌ للأسقف بنعمة الله، ولمجمع القساوسة (الشيوخ)، كما لشريعة يسوع المسيح.

٣. وبالحق، من الصائب أيضاً، أنكم لا تستهينون بحدائث سن أسقفكم، بل توقرونه بحسب سلطان الله الآب، تماماً مثلما أعلمُ أن القساوسة القديسين لا يستهينون هم أيضاً بحدائث مظهره بل يكرمونه كما لإنسانٍ حكيم^{٣٩}، فى الله، فيكرمون بالحق أبا يسوع المسيح أسقف الجميع. ٢. ولأجل تكريم من أحبكم^{٤٠}، إذن، من الصائب أن نطيعه بلا رياء، لأن من يخدع، لا يخدع ذلك الأسقف المنظور بل غير المنظور. وفى مثل هذه الحالة، لا ينبغي أن يحكم بالجسد بل بالله، الذى يعرف أسرارنا.

٤. من الصائب إذاً ألا ندعى مسيحيين وحسب، بل أن نسلك كمسيحيين فعلاً، بعكس من يدعون انساناً أسقفًا، لكنهم يفعلون كل شئ، بغير اعتبار له، مثل أولئك لا يبدون لى كمن يسلك بضمير صالح، بل كمن يجتمعون معاً بشكلٍ غير شرعى لا يتفق مع الوصية.

سبيلان

٥. وإذا نعلمُ إذن أن لكل شئٍ نهاية، فإن أماننا أمرين، الموت والحياة، وكل إنسانٍ ذاهبٌ إلى مكانه الذى يخصه. ٢. أنه مثلما أن هناك عملتين، عملة الله والأخرى عملة العالم، ولكل منهما ختمه الخاص بها، هكذا غير المؤمنين يحملون ختم هذا العالم، لكن المؤمنين فى محبة يحملون ختم الله الآب بيسوع المسيح الذى لا تكون حياته فينا، مالم نختار طوعية أن نموت بآلامه.

٣٩. ثمة قراءات أقدم تقول: كما لحكماء

٤٠. فى بعض القراءات تاتى: من أحبنا

διακόνου Ζωτίωνος, οὐ ἐγὼ ὀναίμην, ὅτι ὑποτάσσεται τῷ ἐπισκόπῳ ὡς χάριτι θεοῦ καὶ τῷ πρεσβυτερίῳ ὡς νόμῳ Ἰησοῦ Χριστοῦ.

3 Καὶ ὑμῖν δὲ πρέπει μὴ συγχρᾶσθαι τῇ ἡλικίᾳ τοῦ ἐπισκόπου, ἀλλὰ κατὰ δύναμιν θεοῦ πατρὸς πᾶσαν ἐντροπὴν αὐτῷ ἀπονέμειν, καθὼς ἔγνω καὶ τοὺς ἁγίους πρεσβυτέρους οὐ προσειληφότας τὴν φαινομένην νεωτερικὴν τάξιν, ἀλλ' ὡς ἱφρονίμῳ ἐν θεῷ συγχωροῦντας αὐτῷ· οὐκ αὐτῷ δέ, ἀλλὰ τῷ πατρὶ Ἰησοῦ Χριστοῦ, τῷ πάντων ἐπισκόπῳ. **2** εἰς τιμὴν οὖν ἐκείνου τοῦ θελήσαντος ἱμᾶς πρέπον ἐστὶν ἱπακοῦν κατὰ μηδεμίαν ὑπόκρισιν· ἐπεὶ οὐχ ὅτι τὸν ἐπίσκοπον τοῦτον τὸν βλέπομενον πλανᾷ τις, ἀλλὰ τὸν ἀόρατον παραλογίζεται. τὸ δὲ τοιοῦτον, οὐ πρὸς σάρκα ὁ λόγος ἀλλὰ πρὸς θεὸν τὸν τὰ κρύφια εἰδῶτα.

4 Πρέπον οὖν ἐστὶν μὴ μόνον καλεῖσθαι Χριστιανούς, ἀλλὰ καὶ εἶναι· ὥσπερ καὶ τινες ἐπίσκοπον μὲν καλοῦσιν, χωρὶς δὲ αὐτοῦ πάντα πράσσοουσιν. οἱ τοιοῦτοι ἱδὲ οὐκ εὐσυνείδητοί μοι εἶναι φαίνονται διὰ τὸ μὴ βεβαίως κατ' ἐντολὴν συναθροίζεσθαι.

5 Ἐπεὶ οὖν τέλος τὰ πράγματα ἔχει, καὶ πρόκειται τὰ δύο ὁμοῦ, ὃ τε θάνατος καὶ ἡ ζωὴ, καὶ ἕκαστος εἰς τὸν ἴδιον τόπον μέλλει χωρεῖν. **2** ὥσπερ γάρ ἐστιν νομίσματα δύο, ὃ μὲν θεοῦ, ὃ δὲ κόσμου, καὶ ἕκαστον αὐτῶν ἴδιον χαρακτῆρα ἐπικείμενον ἔχει, οἱ ἄπιστοι τοῦ κόσμου τούτου, οἱ δὲ πιστοὶ ἐν ἀγάπῃ χαρακτῆρα θεοῦ πατρὸς διὰ Ἰησοῦ Χριστοῦ, δι' οὗ ἂν μὴ αὐθαίρετως ἔχωμεν τὸ ἀποθανεῖν εἰς τὸ αὐτοῦ πάθος, τὸ ζῆν αὐτοῦ οὐκ ἔστιν ἐν ἡμῖν.

3.1 *φρονιμῳ* (g)A] φρονιμους GL 3.2 *υμᾶς* gA] ἡμᾶς GL JnD • *υπακουειν* (g)JnD] επακουειν G 4 *δε* GL] – (g)(JnD); [Lft] 5.2 *εχωμεν* gL] εχομεν G

الرسالة إلى مغنيسيا

تعليقات أخرى على الطاعة للأسقف

٦. ولما كنتُ بالإيمان قد رأيتُ الشخوص المذكورين قبلًا، وأحببتُ كل الجمع، فإن عندى هذه النصيحة: اهتموا أن تتموا كل عمل فى اتفاق روى، فالأسقف يترأسكم فى مكان الله والقساوسة^{٤١} فى مكان مجمع الرسل والشمامسة، الأعزاء جدا إليّ إلى قلبى، لأنهم مؤتمنون على خدمة يسوع المسيح، الذى مع الآب قبل كل الدهور، وظهر فى نهاية الزمان. ٢. ليكون لكل إذن نفس موقف الله، وأن تحترموا بعضكم بعضاً، وألا يعامل الواحد جاره باعتبارات بشرية وحسب، بل فى يسوع المسيح أحبوا بعضكم بعضاً على الدوام. لا تسمحوا لأى شئ بينكم أن يفرقكم، بل اتحدوا مع الأسقف ومع القادة، كمثال ودرس على عدم الفساد.

٧. لهذا، ومثلما لم يفعل الرب شيئاً من دون الآب، سواء بنفسه أم بواسطة الرسل (لأنه كان متحدًا به)، هكذا يجب عليكم ألا تفعلوا شيئاً من دون الأسقف والقساوسة (الشيخوخة). لا تحاولوا إقناع أنفسكم أن أى شئ يتم بمعزل عن الآخرين هو صواب. ولكن إذ تجتمعون معاً، لتكن لكم صلاة واحدة، وتضرع واحد، وفكر واحد، ورجاء واحد، فى محبة وفرح بلا لوم، الذى هو يسوع المسيح، الذى بدونه لا شئ أفضل. ٢. ليسرع جميعكم كما إلى هيكل واحد لله، كما إلى مذبح واحد، إلى يسوع المسيح الواحد، الذى جاء من^{٤٢} الآب الواحد وبقي مع الواحد وعاد إلى الواحد.

اليهودية والمسيحية

٨. لا تنخدعوا بأية تعاليم غريبة، أو أساطير عتيقة، فهى عديمة المنفعة. لأننا إن داومنا على الحياة وفقاً لليهودية، فإننا نقر أننا لم نقبل النعمة. ٢. لأن الأنبياء الأتقياء جداً

٤١. قراءات أخرى قديمة تقول: يترأس الأسقف على مثال الله، والقساوسة على مثال المجمع

٤٢. قابل يوحنا ١٦: ٢٨

6 Ἐπεὶ οὖν ἐν τοῖς προγεγραμμένοις προσώποις τὸ πᾶν πλήθος ἐθεώρησα ἐν πίστει καὶ ἡγάπησα, παραινῶ, ἐν ὁμονοίᾳ θεοῦ σπουδάζετε πάντα πράσσειν, προκαθημένου τοῦ ἐπισκόπου εἰς ἕτόπον θεοῦ καὶ τῶν πρεσβυτέρων εἰς τόπον ἑ συνεδρίου τῶν ἀποστόλων, καὶ τῶν διακόνων τῶν ἐμοὶ γλυκυτάτων, πεπιστευμένων διακονίαν Ἰησοῦ Χριστοῦ, ὃς πρὸ αἰώνων παρὰ πατρί ἦν καὶ ἐν τέλει ἐφάνη. **2** πάντες οὖν ὁμοήθειαν θεοῦ λαβόντες ἐντρέπεσθε ἀλλήλους, καὶ μηδεὶς κατὰ σάρκα βλεπέτω τὸν πλησίον, ἀλλ' ἐν Ἰησοῦ Χριστῷ ἀλλήλους διὰ παντὸς ἀγαπάτε. μηδὲν ἔστω ἐν ὑμῖν ὃ δυνήσεται ὑμᾶς μερίσαι, ἀλλ' ἐνώθητε τῷ ἐπισκόπῳ καὶ τοῖς προκαθημένοις εἰς τύπον καὶ διδαχὴν ἀφθαρσίας.

7 Ὡςπερ οὖν ὁ κύριος ἄνευ τοῦ πατρὸς οὐδὲν ἐποίησεν, ἦνωμένος ὢν, οὔτε δι' ἑαυτοῦ οὔτε διὰ τῶν ἀποστόλων, οὕτως μηδὲ ὑμεῖς ἄνευ τοῦ ἐπισκόπου καὶ τῶν πρεσβυτέρων μηδὲν πράσσετε· μηδὲ πειράσσετε εὐλογόν τι φαίνεσθαι ἰδίᾳ ὑμῖν, ἀλλ' ἐπὶ τὸ αὐτὸ μία προσευχή, μία δέησις, εἰς νοῦς, μία ἐλπίς, ἐν ἀγάπῃ ἐν τῇ χαρᾷ τῇ ἀμώμῳ, ἥ ἔστιν Ἰησοῦς Χριστός, οὗ ἅμεινον οὐθέν ἐστιν. **2** πάντες ὡς εἰς ἕνα ναὸν συντρέχετε ἑ θεοῦ, ὡς ἐπὶ ἓν θυσιαστήριον, ἐπὶ ἕνα Ἰησοῦν Χριστόν, τὸν ἀφ' ἐνὸς πατρὸς προελθόντα καὶ εἰς ἓνα ὄντα καὶ χωρήσαντα.

8 Μὴ πλανᾶσθε ταῖς ἑτεροδοξίαις μηδὲ μυθεύμασιν τοῖς παλαιοῖς ἀνωφελέσιν οὖσιν· εἰ γὰρ μέχρι νῦν κατὰ Ἱουδαϊσμόν ζῶμεν,

6.1 *ἡγαπησα* Gg] αγαπη LAS^f • *τοπον* ... *τοπον* GLg^l Sev] τυπον ... τυπον SA Lftf Zn 7.1 *ἠνωμενος ὢν* GL] – (g)^sfA JnD; [Lftf] • *ο* L Ant] εις G; ος em Ltft 7.2 *ενα* LA] τον (g); – G • *θεου* GL(g)] – A; †Lftf† 8.1 *Ιουδαισμον* L] νομον Ιουδαισμον G; νομον Ιουδαικον gA

الرسالة إلى مغنيسيا

عاشوا حسب المسيح يسوع. ولهذا وقع عليهم الاضطهاد، إذ أُوحى إليهم بنعمته حتى يؤمن العصابة تماماً أن هناك إلهاً واحداً استعلن نفسه بيسوع المسيح ابنه الذى هو كلمته الذى خرج من^{٤٣} الصمت، والذى فى كل شئ أرضى الذى أرسله.

٩. فإن جاء إلى جدة الرجاء، أولئك الذين عاشوا حسب الممارسات القديمة، فلم يعودوا يحفظون السبب بعد بل يحيون بحسب يوم الرب، الذى قامت فيه أيضاً حياتنا به وبموته (والذى ينكره البعض)، السر الذى به آمنا، والذى بسببه نحتمل فى صبر، لنصير تلاميذ يسوع المسيح، معلمنا الوحيد. ٢. كيف يتنسى لنا أن نحيا بدونه، الذى توقع حتى الأنبياء الذين كانوا تلاميذه فى الروح أن يكون هو معلمهم؟ ولهذا أقامهم من الموت، من انتظروه بحق حين جاء.

١٠. لهذا دعنا نعى صلاحه. لأنه إن اقتدى بطريقتنا فى العمل لهلكتنا. لهذا، وإذا قد صرنا تلاميذه، لتعلم كيف نحيا وفقاً للمسيحية. لأن كل من يدعى باسم آخر غير هذا (الاسم)، ليس من خاصة الله. ٢. إطرحوا إذن عنكم الخمير الرديء الذى أصبح فاسداً وعكراً، وأن تبلغ الخمير الجديد، الذى هو يسوع المسيح. تملحوا به حتى لا يفسد واحد منكم، لأنكم برائحكم تدانون. ٣. من السخف الشديد، أن نعتز بيسوع المسيح ونمارس اليهودية. لأن المسيحية لا تؤمن باليهودية. بل اليهودية هى التى تؤمن بالمسيحية، حيث آمن كل لسان^{٤٤} واجتمع معاً أمام الله.

٤٣. بعض القراءات الأقدم تجعل النص: ليس من

٤٤. قابل إشعياء ١٨: ٦٦

ὁμολογοῦμεν χάριν μὴ εἰληφέναι. **2** οἱ γὰρ θειότατοι προφῆται κατὰ Χριστὸν Ἰησοῦν ἔζησαν. διὰ τοῦτο καὶ ἐδιώχθησαν, ἐμπνεόμενοι ὑπὸ τῆς χάριτος ἑαυτοῦ εἰς τὸ πληροφορηθῆναι τοὺς ἀπειθοῦντας, ὅτι εἰς θεὸς ἐστὶν ὁ φανερώσας ἑαυτὸν διὰ Ἰησοῦ Χριστοῦ τοῦ υἱοῦ αὐτοῦ, ὃς ἐστὶν αὐτοῦ ὁ λόγος ἀπὸ σιγῆς προελθὼν, ὃς κατὰ πάντα εὐηρέστησεν τῷ πέμψαντι αὐτόν.

9 Εἰ οὖν οἱ ἐν παλαιοῖς ἑπράγμασιν ἀναστραφέντες εἰς καινότητα ἐλπίδος ἦλθον, μηκέτι σαββατίζοντες ἀλλὰ κατὰ ἑκκλησιαστικὴν ζῶντες, ἐν ᾗ καὶ ἡ ζωὴ ἡμῶν ἀνέτειλεν δι' αὐτοῦ καὶ τοῦ θανάτου αὐτοῦ, <ὄν> τινες ἄρνούνται, δι' οὗ μυστηρίου ἐλάβομεν τὸ πιστεῦναι, καὶ διὰ τοῦτο ὑπομένομεν, ἵνα εὐρεθώμεν μαθηταὶ Ἰησοῦ Χριστοῦ τοῦ μόνου διδασκάλου ἡμῶν. **2** πῶς ἡμεῖς δυνησόμεθα ζῆσαι χωρὶς αὐτοῦ, οὗ καὶ οἱ προφῆται μαθηταὶ ὄντες τῷ πνεύματι ὡς διδάσκαλον αὐτὸν προσεδόκων; καὶ διὰ τοῦτο, ὃν δικαίως ἀνέμενον, παρὼν ἡγείρεν αὐτοὺς ἐκ νεκρῶν.

10 Μὴ οὖν ἀναισθητῶμεν τῆς χρηστότητος αὐτοῦ. ἂν γὰρ ἡμᾶς ἡμιμνήσεται καθὰ πράσσομεν, οὐκέτι ἐσμέν. διὰ τοῦτο, μαθηταὶ αὐτοῦ γενόμενοι, μάθωμεν κατὰ Χριστιανισμὸν ζῆν. ὃς γὰρ ἄλλω ὀνόματι καλεῖται πλέον τούτου, οὐκ ἐστὶν τοῦ θεοῦ. **2** ὑπέρθεσθε οὖν τὴν κακὴν ζύμην, τὴν παλαιωθεῖσαν καὶ ἐνοξίσασαν, καὶ μεταβάλεσθε εἰς νέαν ζύμην, ὃς ἐστὶν Ἰησοῦς Χριστός. ἀλίσθητε ἐν αὐτῷ, ἵνα μὴ διαφθάρῃ τις ἐν ὑμῖν, ἐπεὶ ἀπὸ τῆς ὁσμῆς ἐλεγχθήσεσθε. **3** ἄτοπὸν ἐστὶν Ἰησοῦν Χριστὸν λαλεῖν καὶ ἰουδαΐζειν. ὁ γὰρ Χριστιανισμὸς οὐκ εἰς ἰουδαϊσμὸν ἐπίστευσεν, ἀλλ' ἰουδαϊσμὸς εἰς Χριστιανισμὸν, <ῶ> πᾶσα γλῶσσα πιστεύσασα εἰς θεὸν συνήχθη.

8.2 αὐτου GL] — gA; [Lft] • λογος AArabic Sev] + αἰδιος ουκ GL 9.1 πραγμασιν] γραμμασιν g • κυριακην L(gA)] + ζωνη G • ον τινες em Lft] ο τινες L; οἱ τινες G 10.1 αν G] εαν g • μιμνησεται gL] -σεται G 10.2 ος L] ο G • οσμης L] ορμης G 10.3 φ em Lft] εις ον gS^f(A); ως G(L?)

الرسالة إلى مغنيسيا

حقيقة خبرات يسوع البشرية

١١. أكتبُ الآنَ عن هذه الأمور يا أصدقائي الأعزاء، ليس لأنني علمتُ أنكم فعلاً هكذا، بل كواحد أقل منكم، أريد أن أسبق فأحذركم ألا تقفوا في مخالف الآراء العقيمة بل أن تصيروا مقتنعين بالكامل بميلاد وآلام وقيامة وقعت كلها أثناء زمن حكم بيلاطس البنطى. وهى الأمور التى تمت بالفعل وبكل يقين بيسوع المسيح رجائنا، راجياً ألا يحيد عنها أى أحد منكم أبداً.

الطاعة للأسقف

١٢. ليكن لى فيكم فرح فى كل شأن، إن كنت مستحقاً لهذا. فإننى على الرغم من أننى فى قيود، لا يمكن مقارنتى بأى واحد منكم فى حرية. أعلم أنكم لستم متكبرين، لأن فيكم يسوع المسيح، بل أعرف أنى حين أمتدحكم تخرجون، كما هو مكتوب «الصديق يشتكى على نفسه»^{٤٥}.

١٣. توقوا إذن أن تثبتوا فى وصايا الرب والرسل، حتى فى كل ما تعملون تنجحون^{٤٦} فيه، جسدياً وروحياً، فى الإيمان والمحبة، فى الإبن والآب وفى الروح، فى البداية وفى النهاية، مع أسقفكم الكثير الورع وذلك الإكليل المزدان بجسمال روحى الذى هو مجمع القساوسة والشمامسة الروحانيين. ٢. اخضعوا للأسقف ولبعضكم البعض، مثلما كان يسوع المسيح وهو فى الجسد^{٤٧} (خاضعاً) للآب، ومثلما كان الرسل للمسيح وللآب^{٤٨}، حتى تقوم الوحدة، جسدياً وروحياً.

٤٥. أمثال ١٨: ١٧ (سبعينية)

٤٦. مزمور ١: ٣

٤٧. تحذف بعض النسخ القديمة تلك العبارة

٤٨. تضيف بعض النسخ القديمة عبارة: وللروح

11 Ταῦτα δέ, ἀγαπητοί μου, οὐκ ἐπεὶ ἔγνωσαν τινὰς ἐξ ὑμῶν οὕτως ἔχοντας, ἀλλ' ὡς μικρότερος ὑμῶν θέλω προφυλάσσεσθαι ὑμᾶς μὴ ἐμπεσεῖν εἰς τὰ ἄγκιστρα τῆς κενοδοξίας, ἀλλὰ ἵ πεπληροφορηῖσθαι ἐν τῇ γεννήσει καὶ τῷ πάθει καὶ τῇ ἀναστάσει τῇ γενομένῃ ἐν καιρῷ τῆς ἡγεμονίας Ποντίου Πιλάτου· πραχθέντα ἀληθῶς καὶ βεβαίως ὑπὸ Ἰησοῦ Χριστοῦ, τῆς ἐλπίδος ἡμῶν, ἥς ἐκτραπῆναι μηδενὶ ὑμῶν γένοιτο.

12 Ὁναίμην ὑμῶν κατὰ πάντα, ἐάνπερ ἄξιος ὦ. εἰ γὰρ καὶ δέδεμαι, πρὸς ἓνα τῶν λελυμένων ὑμῶν οὐκ εἰμί. οἶδα ὅτι οὐ φυσιοῦσθε· Ἰησοῦν γὰρ Χριστὸν ἔχετε ἐν ἑαυτοῖς. καὶ μᾶλλον, ὅταν ἐπαινῶ ὑμᾶς, οἶδα ὅτι ἐντρέπεσθε, ὡς γέγραπται ὅτι ὁ δίκαιος ἑαυτοῦ κατήγορος.

13 Σπουδάζετε οὖν βεβαιωθῆναι ἐν τοῖς δόγμασιν τοῦ κυρίου καὶ τῶν ἀποστόλων, ἵνα πάντα ὅσα ἵ ποιεῖτε, κατευοδωθῆτε σαρκὶ καὶ πνεύματι, πίστει καὶ ἀγάπῃ, ἐν υἱῷ καὶ πατρὶ καὶ ἐν πνεύματι, ἐν ἀρχῇ καὶ ἐν τέλει, μετὰ τοῦ ἀξιοπρεπεστάτου ἐπισκόπου ὑμῶν καὶ ἀξιοπλόκου πνευματικοῦ στεφάνου τοῦ πρεσβυτερίου ὑμῶν καὶ τῶν κατὰ θεὸν διακόνων. **2** ὑποτάγητε τῷ ἐπισκόπῳ καὶ ἀλλήλοις, ὡς Ἰησοῦς Χριστὸς τῷ πατρὶ ἵ κατὰ σάρκα ἵ καὶ οἱ ἀπόστολοι τῷ Χριστῷ καὶ τῷ ἵ πατρί, ἵνα ἕνωσις ἡ σαρκικὴ τε καὶ πνευματικὴ.

11 *πεπληροφορησαι* g] -φορεῖσθαι G; -φόρησθε Lft 13.1 *ποιεῖτε* g] ποιητε G 13.2 *κατὰ σάρκα* GL] - AArabic; [Lft] • *πατρι* AArabic] + καὶ τῷ πνεύματι GL

الرسالة إلى مغنيسيا

تحيات شخصية وطلبات الفراق

١٤. وإذا أعرف أنكم ممثلون من الله، فإنني أحضركم في إيجاز. فاذكروني في صلواتكم، حتى أصل إلى الله، واذكروا أيضا كنيسة سميرنا (أزمير) التي لا أستحق أن أدعى عضواً فيها. لأنني في حاجة إلى صلواتكم المتوحددة ومحبتكم في الله، حتى تحسب الكنيسة في سوريا مستحقة أن تستريح بندي^{٤٩} صلواتكم الحارة.

١٥. يسلم عليكم أهل أفسس من سميرنا، حيث أكتب إليكم. وهم مثلكم هنا لمجد الله، وقد استرحت فيهم في كل حال مع بوليكاربوس أسقف أهل سميرنا. وتسلم عليكم أيضا كل الكنائس الأخرى لكرامة يسوع المسيح. الوداع في توافق من الله فيكم يا من تمتلكون روحاً غير منقسم، الذي هو يسوع المسيح.

٤٩. تصحيح من المحرر، بعض النسخ القديمة تقول: بندي كنيسةكم

14 Εἰδὼς ὅτι θεοῦ γέμετε, συντόμως Ἦ παρεκάλεσα ὑμᾶς. μνημονεύετε μου ἐν ταῖς προσευχαῖς ὑμῶν, ἵνα θεοῦ ἐπιτύχω, καὶ τῆς ἐν Συρίᾳ ἐκκλησίας, ὅθεν οὐκ ἄξιός εἰμι καλεῖσθαι. ἐπιδέομαι γὰρ τῆς ἡνωμένης ὑμῶν ἐν θεῷ προσευχῆς καὶ ἀγάπης, εἰς τὸ ἀξιωθῆναι τὴν ἐν Συρίᾳ ἐκκλησίαν διὰ τῆς Ἦ <ἐκτενείας> ὑμῶν δροσισθῆναι.

15 Ἀσπάζονται ὑμᾶς Ἐφέσιοι ἀπὸ Σμύρνης, ὅθεν καὶ γράφω ὑμῖν, παρόντες εἰς δόξαν θεοῦ, ὥσπερ καὶ ὑμεῖς, οἱ κατὰ πάντα με ἀνέπαυσαν, ἅμα Πολυκάρπῳ ἐπισκόπῳ Σμυρναίων. καὶ αἱ λοιπαὶ δὲ ἐκκλησίαι ἐν τιμῇ Ἰησοῦ Χριστοῦ ἀσπάζονται ὑμᾶς. ἔρρωσθε ἐν ὁμονοίᾳ θεοῦ κεκτημένοι ἀδιάκριτον πνεῦμα, ὅς ἐστιν Ἰησοῦς Χριστός.

14 παρεκάλεσα g] παρεκελευσα G • εκτενείας em Lft (cf. A)] εκκλησίας GL; ευταξίας g

رسالة إغناطيوس إلى أهل ترال

تحية

من إغناطيوس حامل الأيقونة الإلهية ° إلى الكنيسة المقدسة في ترال (تراليس)، في آسيا، المحبوبين جداً من الله أبى يسوع المسيح، المختارين والمستحقين الله، فى سلام الجسد والروح ° بآلام يسوع المسيح رجائنا، حين نقوم لنكون معه، أسلم عليها [الكنيسة] فى ملء الله بالسلام الرسولى وأقدم لها تحياتى القلبية.

مدخ أهل ترال

١. أعرف أن لكم ميلاً لا يخزى ولا يكل فى صبر وأناة، لا بالعادة بل بالطبيعة، بقدر ما أخبرنى بوليبيوس أسقفكم حين زارنى فى سميزنا (أزمير) بمشيئة الله ويسوع المسيح، ومن قلبه فرح معى سجيناً فى المسيح يسوع، فرأيت فيه كل الجمع. ٢. وإذ قد قبلت مشيقتكم الصالحة الروحية به، أسبح الله حين أعرف أنكم، مثلما علمت، متمثلون بالله.

الطاعة للأسقف

٢. لأنكم حين تخضعون للأسقف مثلما ليسوع المسيح، يتأكد لى أنكم تحيون لا بحسب سائر البشر، بل حسب يسوع المسيح، الذى مات لأجلنا حتى بإيمانكم بموته تنجون من الموت. ٢. من الضرورى، إذن، أن تداوموا على ممارستكم الراهنة وألا تفعلوا شيئاً من دون الأسقف، بل أن تخضعوا أيضاً لمجمع القساوسة (الشيوخ)، كما لرسلى

٥٠. حامل الأيقونة: راجع هامش ٢٣ بالفصل الأول من الرسالة إلى أفسس

٥١. بعض النسخ القديمة تقول: دم (بدلاً من روح)

ΠΡΟΣ ΤΡΑΛΛΙΑΝΟΥΣ ΙΓΝΑΤΙΟΣ

Ἰγνάτιος, ὁ καὶ Θεοφόρος, ἡγαπημένη θεῷ πατρὶ Ἰησοῦ Χριστοῦ, ἐκκλησίᾳ ἀγία τῇ οὔσῃ ἐν Τράλλεσιν τῆς Ἀσίας, ἐκλεκτῇ καὶ ἀξιοθέῳ, εἰρηνεύουσῃ ἐν σαρκὶ καὶ ἱ πνεύματι ἱ τῷ πάθει ἱ Ἰησοῦ Χριστοῦ, τῆς ἐλπίδος ἡμῶν ἐν τῇ εἰς αὐτὸν ἀναστάσει· ἦν καὶ ἀσπάζομαι ἐν τῷ πληρώματι ἐν ἀποστολικῷ χαρακτήρι καὶ εὐχομαι πλεῖστα χαίρειν.

1 Ἄμωμον διάνοιαν καὶ ἀδιάκριτον ἐν ὑπομονῇ ἔγων ὑμᾶς ἔχοντας, οὐ κατὰ χρῆσιν ἀλλὰ κατὰ φύσιν, καθὼς ἐδήλωσέν μοι Πολύβιος ὁ ἐπίσκοπος ὑμῶν, ὃς παρεγένετο θελήματι θεοῦ καὶ Ἰησοῦ Χριστοῦ ἐν Σμύρνῃ, καὶ οὕτως μοι συνεχάρη δεδεμένῳ ἐν Χριστῷ Ἰησοῦ, ὥστε με τὸ πᾶν πλῆθος ὑμῶν ἐν αὐτῷ ἱ θεωρήσαι. **2** ἀποδεξάμενος οὖν τὴν κατὰ θεὸν εὐνοίαν δι' αὐτοῦ, ἱ ἐδόξασα εὐρὼν ὑμᾶς, ὡς ἔγων, μιμητὰς ὄντας θεοῦ.

2 Ὅταν γὰρ τῷ ἐπισκόπῳ ὑποτάσσησθε ὡς Ἰησοῦ Χριστῷ, φαίνεσθε μοι οὐ κατὰ ἱ ἀνθρώπους ζῶντες, ἀλλὰ κατὰ Ἰησοῦν Χριστόν, τὸν δι' ἡμᾶς ἀποθανόντα ἵνα πιστεύσαντες εἰς τὸν θάνατον αὐτοῦ τὸ ἀποθανεῖν ἐκφύγητε. **2** ἀναγκαῖον οὖν ἐστίν, ὥσπερ ποιεῖτε, ἄνευ τοῦ ἐπισκόπου μηδὲν πράσσειν ὑμᾶς, ἀλλ' ἱ ὑποτάσσεσθε καὶ τῷ πρεσβυτερίῳ ὡς ἱ τοῖς

Salutation πνευματι g] αιματι GAC; αιματι και L • τῷ παθει G(g)] – ACArabic 1.1 θεωρησαι gC] θεωρεισθαι G 1.2 εδοξασα LAC] εδοξα Gg 2.1 ανθρωπους L Sev] ανθρωπον GgC JnD 2.2 υποτασσεσθε GS^fA] υποτασσεσθαι Lg • τοις G] – g; [Lftf]

الرسالة إلى ترال

يسوع المسيح، رجائنا، الذى نوجد فيه، إن كنا هكذا نجيا^{٥٢}. ٣. أيضا، من الضروري، أن يُرضي شمامسة أسرار^{٥٣} يسوع المسيح بعضهم بعضاً فى كل شئ. لأنهم ليسوا مجرد شمامسة^{٥٤} طعام وشراب بل هم خدام كنيسة الله. لهذا ينبغي عليكم تحاشي اللوم مثلما تتحاشون النار.

٣. بالمثل، ليحترم كل واحد الشمامسة مثلما (يوقرون) يسوع المسيح، تماما مثلما يجب عليهم احترام الأسقف، الذى هو مثال الأب، والقساوسة كجميع الله، وجماعة الرسل. بدون تلك، لا يمكن لجماعة أن تُدعى كنيسة. ٢. وإنى على يقين أنكم تتفقون معي بخصوص هذه الأمور، لأنني تلقيت مثالا حيا لمحبتكم ولا أزال أنعم به معي فى شخص أسقفكم، الذى كان سلوكه بمثابة درس كبير والذى تمثلت قوته فى رفته، وأظن أن غير الأتقياء (الوثنيين) أيضا يوقرونه. ٣. ولأنني أحبكم فأنى أوفر عليكم (تعني فيكم لكم)، رغم أنى أقدر أن أكتب بحدة أكثر فى هذا الشأن. لكننى لا أظن نفسى مؤهلا^{٥٥} لهذا، فكيف وأنا المدان (المحكوم عليه)، آمركم كما لو كنت رسولا.

الآلام والتلمذة الحقيقية

٤. تشغلنى أفكار عدة عميقة بخصوص الاتحاد بالله، لكنى أعرف قدرى، لئلا أهلك بالافتخار. لأننى أحرص الآن ألا التفث إلى الذين يمتدحونني، لأن الذين يتكلمون معي بهذه الطريقة، إنما يعدبوننى. ٢. وبينما أتوق كثيرا إلى الألم، فإننى لا أعرف هل استحق هذا أم لا، لأن الحسد^{٥٦} وإن لم يبد ظاهرا للكثيرين، فإنه يشن حربا ضدى أكثر فأكثر. لهذا، أحتاج الوداعة، التى بها يهلك رئيس هذا العالم.

٥٢. ثمة نصوص قديمة تضيف عبارة: فيه

٥٣. قابل اكو ٤: ١

٥٤. أو: مجرد خادم

٥٥. في اليونانية ترد لفظة فاسد، وثمة قراءة أخرى محتملة تقول: ولكنى لست مقتدرا

٥٦. يقصد حسد إبليس أو الشيطان

ἀποστόλοις Ἰησοῦ Χριστοῦ, τῆς ἐλπίδος ἡμῶν, ἐν ᾧ Ἦ διάγοντες εὐρε-
θησόμεθα. 3 δεῖ δὲ καὶ τοὺς διακόνους ὄντας μυστηρίων Ἰησοῦ Χριστοῦ
κατὰ πάντα τρόπον πᾶσιν ἀρέσκειν. οὐ γὰρ βρωμάτων καὶ ποτῶν εἰσιν
διάκονοι, ἀλλ' ἐκκλησίας θεοῦ ὑπηρεταί. δέον οὖν αὐτοὺς φυλάσσεσθαι
τὰ ἐγκλήματα ὡς πῦρ.

3 Ὁμοίως πάντες ἐντρεπέσθωσαν τοὺς διακόνους ὡς Ἰησοῦν Χρι-
στόν, ὡς καὶ τὸν ἐπίσκοπον ὄντα Ἦ τύπον τοῦ πατρός, τοὺς δὲ πρε-
σβυτέρους ὡς συνέδριον θεοῦ καὶ Ἦ σύνδεσμον ἀποστόλων· χωρὶς
τούτων ἐκκλησία οὐ καλεῖται. 2 περὶ ᾧν πέπεισμαι ὑμᾶς οὕτως ἔχειν· τὸ
γὰρ ἐξεμπλᾶριον τῆς ἀγάπης ὑμῶν ἔλαβον καὶ ἔχω μεθ' ἑαυτοῦ ἐν τῷ
ἐπισκόπῳ ὑμῶν, οὗ αὐτὸ τὸ κατάστημα μεγάλη μαθητεία, ἡ δὲ πραότης
αὐτοῦ δύναμις· ὃν λογίζομαι καὶ τοὺς ἀθέους ἐντρέπεσθαι. 3 Ἦ ἀγαπῶν
ὑμᾶς φειδομαι, συντονώτερον δυνάμενος γράφειν ὑπὲρ τούτου. Ἦ <ἀλλ'
οὐχ ἱκανὸν ἑαυτὸν> εἰς τοῦτο Ἦήθην, ἵνα ᾧν κατάκριτος ὡς ἀπόστο-
λος ὑμῖν διατάσσωμαι.

4 Πολλὰ φρονῶ ἐν θεῷ, ἀλλ' ἑμαυτὸν μετρῶ, ἵνα μὴ ἐν καυχῇσι ἀπό-
λωμαι. νῦν γὰρ με δεῖ πλέον φοβεῖσθαι καὶ μὴ προσέχειν τοῖς φυσιοῦσιν
με· οἱ γὰρ λέγοντές μοι μαστιγοῦσιν με. 2 ἀγαπῶ μὲν γὰρ τὸ παθεῖν,
ἀλλ' οὐκ οἶδα εἰ ἄξιός εἰμι· τὸ γὰρ ζῆλος πολλοῖς μὲν οὐ φαίνεται, ἐμὲ
δὲ Ἦ πλέον πολεμεῖ. χρήζω οὖν πραότητος, ἐν ᾧ καταλύεται ὁ ἄρχων
τοῦ αἰῶνος τούτου.

2.2 *διαγοντες* GLC] + εν αυτω gS[Ltft] 3.1 *Ιησουν Χριστον* GS^fAg] εντολην Ιησου
Χριστου L • *επισκοπον*] + ut Iesum Christum L • *τυπον* SC(g)Arabic] υιον GL • *ως* G
Ant] – LS^fAC; [Ltft] 3.3 *αγαπων υμας φειδομαι* gAC] αγ. υμ. <ουτως> φειδ. *em* Ltft; αγα-
πωντας ως ου φειδομαι GL • *αλλ'...εαυτον* *em* Ltft] ουκ AC(g)Arabic; – GL • *ωθηθην*
ικανωθην *em* Sch (cf. AArabic) 4.2 *πλεον* GL] – gACS^f; [Ltft]

الرسالة إلى ترال

٥. ألسنت قادرًا أن أكتب إليكم عن السمويات؟ لكنني أخشى أن أفعل، لئلا أؤذيكُم، فأنتم لا تزالون أطفالاً^{٥٧}. لهذا احتملوا معي، حتى لا تختنقوا بما تعجزون عن بلعه. ٢. لأنني أنا نفسي، رغم إنني في قيود ويمكنني أن أدرك السماويات^{٥٨}، من طغمت الملائكة، وتراتبية (هيرارخية) الرئاسات، والأمور المنظورة وغير المنظورة، رغم كل هذا، فإنني لست تمليزًا بعد. لأننا نفتقد أمورًا كثيرة، حتى لا نفتقد الله.

مخاطر التعليم الكاذب

٦. أحتكم إذن، لا أنا، بل محبة يسوع المسيح، ألا تشتركوا في غير الطعام المسيحي، واحذروا كل زرع غريب، الذي هو الهرطقة. ٢. هؤلاء القوم، بينما يتظاهرون بأنهم محل ثقتكم، يخلطون بين يسوع المسيح وأنفسهم^{٥٩}، مثل الذين يقدمون عقارًا مميتًا، مع خمر وعسل، والذي يقبله الضحية غير المرتاب، دون وجل^{٦٠}، ومن ثم في لذة مميتة يشرب للموت.

الأمان تحت رعاية الأسقف

٧. لهذا احترزوا من هؤلاء القوم. وبافتراض أنكم لا تنتفخون بكبرياء وملتصقون دون انفصال بيسوع المسيح^{٦١} والأسقف، ووصايا الرسل. ٢. فمن يظل في الهيكل المقدس هو طاهر، لكن من هو خارج المقدس، فهو غير طاهر. بمعنى، أن كل من يفعل شيئًا من دون الأسقف ومجمع القساوسة، والشمامسة ليس له ضمير طاهر.

٥٧. قابل ١ كو ٣: ٢-١

٥٨. قابل كو ١: ١٦

٥٩. النسخة اليونانية تالفة، بعض النسخ القديمة تقول: انفسهم، أما لايتفوت فيشير أن الكلمة قد تكون: سُم poison

٦٠. تصحيح من المحرر، بعض النسخ القديمة تقول: بفرح

٦١. بعض النسخ القديمة تقول: الله، يسوع المسيح و...

5 Μὴ οὐ δύναμαι ὑμῖν τὰ ἐπουράνια γράψαι· ἀλλὰ φοβοῦμαι μὴ νηπίοις οὖσιν ὑμῖν βλάβην παραθῶ. καὶ συγγνωμονεῖτέ μοι, μήποτε οὐ δυνήθεντες χωρῆσαι στραγγαλωθῇτε. **2** καὶ γὰρ ἐγώ, οὐ καθότι δέδεμαι καὶ δύναμαι νοεῖν τὰ ἐπουράνια καὶ τὰς τοποθεσίας τὰς ἀγγελικὰς καὶ τὰς συστάσεις τὰς ἀρχοντικὰς, ὁρατά τε καὶ ἀόρατα, παρὰ τοῦτο ἤδη καὶ μαθητῆς εἰμι. πολλὰ γὰρ ἡμῖν λείπει, ἵνα θεοῦ μὴ λειπώμεθα.

6 Παρακαλῶ οὖν ὑμᾶς, οὐκ ἐγώ ἀλλ' ἡ ἀγάπη Ἰησοῦ Χριστοῦ, μόνῃ τῇ Χριστιανῇ τροφῇ χρῆσθε, ἀλλοτρίας δὲ βοτάνης ἀπέχεσθε, ἥτις ἐστὶν αἵρεσις. **2** ὅι' ἑαυτοῖς παρεμπλέκουσιν Ἰησοῦν Χριστὸν καταξιοπιστευόμενοι, ὥσπερ θανάσιμον φάρμακον διδόντες μετὰ οἰνομέλιτος, ὅπερ ὁ ἀγνοῶν <ἀδεῶς> λαμβάνει ἐν ἡδονῇ κακῇ τὸ ἀποθανεῖν.

7 Φυλάττεσθε οὖν τοὺς τοιούτους. τοῦτο δὲ ἔσται ὑμῖν μὴ φυσιοῦμένοις καὶ οὖσιν ἀχωρίστοις Ἰησοῦ Χριστοῦ καὶ τοῦ ἐπισκόπου καὶ τῶν διαταγμάτων τῶν ἀποστόλων. **2** ὁ ἐντὸς θυσιαστηρίου ὢν καθαρὸς ἐστίν, ὁ δὲ ἐκτὸς θυσιαστηρίου ὢν οὐ καθαρὸς ἐστίν· τοῦτ' ἔστιν, ὁ χωρὶς ἐπισκόπου καὶ πρεσβυτερίου καὶ διακόνων πράσων τι, οὗτος οὐ καθαρὸς ἐστίν τῇ συνειδήσει.

5.2 ηδη gLC Sev] ειδη G; - SS^fA 6.2 οι εαυτοις S^fAArabC] οι καιροι G; και τον ιον g; η και ρυπαροις L; οι και ιω em Ltft; οι και ιοις em Vos • καταξιοπιστευομενοι (S^fAC)] καταξίαν πιστευομενοι G; - L • αδεως em Ltft] ηδεως GL 7.1 Ιησου Χριστου AAraBic] Θεου Ιησου Χριστου GLC; θεου g 7.2 διακωνων (g)C] διακονου GL; - A

الرسالة إلى ترال

تحذير مسبق ضد الخطأ

٨. ليس لأن شيئاً من ذلك أعرفُ به بينكم، بالحرى، فإننى أُنذركم مسبقاً لأنكم أعزاء جداً على، وأرى مقدماً فخاخ الشيطان. لهذا، عليكم تسليح أنفسكم بالوداعة وأن تستعيدوا القوة^{٦٢} فى إيمان (الذى هو جسد الرب)، وفى محبة (الذى هو دم يسوع المسيح). ٢. لا يحتد أحدكم على جاره، لا تعطوا أية فرصة للوثنيين، لئلا يُجذَف على الأغبياء من الأغلبية بسبب قلة من الأغبياء. لأنه «ويل لمن يُجذَف على اسمي بسببه»^{٦٣}.

حقيقة خبرات يسوع الإنسانية

٩. صموا أذانكم إذن، حين يتكلم أحدٌ بمعزل عن يسوع المسيح، الذى كان من نسل داود، والذى كان ابن مريم، والمولود حقاً، الذى أكل وشرب أيضاً، واضطهد بالحقيقة فى حكم بيلاطس البنطى، الذى صُلِبَ حقاً ومات ونظروه الذين فى السماء وعلى الأرض. ٢. والذى، فوق ذلك، قام من الموت، حين أقامه أبوه. وبنفس الطريقة يقيمنا أيضاً أبوه فى المسيح يسوع نحن الذين نؤمن به. بدونهِ ليست لنا حياة حقيقية فينا.

١٠. ولكن مثلما يقول بعض الملحدين (أى غير المؤمنين)، إنه تألم فى الظاهر فقط (بينما هم الذين يوجدون فى الظاهر فقط!)، فلماذا أنا فى سلاسل؟ ولماذا أريد أن أصارع وحوشاً ضارية؟ إن كان هذا هو الحال، فإننى أموت بلا سبب، والأكثر، فإننى أنطق بالكاذب عن الرب.

١١. اهربوا إذن من هذه الأغصان الشريرة، التى تحمل ثمرًا رديئاً^{٦٤}، والتى إن تذوقها أحد يموت فى الحال. هؤلاء القوم ليسوا زرع الآب. ٢. لأنهم إن كانوا (زرعه) لظهروا

٦٢. تصحيح من المحرر، بعض النسخ القديمة تقول: وتجددون أنفسكم

٦٣. قابل إشعياء ٥٢: ٥

٦٤. قابل متى ١٣: ١٥

8 Οὐκ ἐπεὶ ἔγνωι τοιοῦτόν τι ἐν ὑμῖν, ἀλλὰ προφυλάσσω ὑμᾶς ὄντας μου ἀγαπητούς, προορών τὰς ἐνέδρας τοῦ διαβόλου. ὑμεῖς οὖν τὴν πρᾶυπάθειαν ἀναλαβόντες Ἦ ἀνακτήσασθε > ἑαυτοὺς ἐν πίστει, ὃ ἐστὶν σὰρξ τοῦ κυρίου, καὶ ἐν ἀγάπῃ, ὃ ἐστὶν αἷμα Ἰησοῦ Χριστοῦ. **2** μηδεὶς Ἦ ὑμῶν κατὰ τοῦ πλησίον Ἦ ἐχέτω. μὴ ἀφορμὰς δίδοτε τοῖς ἔθνεσιν, ἵνα μὴ δι' ὀλίγους ἄφρονας τὸ Ἦ ἔνθεον πλήθος βλασφημῇται. οὐαὶ γάρ, δι' οὗ ἐπὶ ματαιότητι τὸ ὄνομά μου ἐπὶ τινων βλασφημεῖται.

9 Κωφώθητε οὖν, ὅταν ὑμῖν χωρὶς Ἰησοῦ Χριστοῦ λαλῇ τις, τοῦ ἐκ γένους Δαυὶδ, τοῦ ἐκ Μαρίας, ὃς ἀληθῶς ἐγεννήθη, ἔφαγέν τε καὶ ἔπιεν, ἀληθῶς ἐδιώχθη ἐπὶ Ποντίου Πιλάτου, ἀληθῶς ἐσταυρώθη καὶ ἀπέθανεν, βλέπόντων Ἦ τῶν ἐπουρανίων καὶ ἐπιγείων καὶ ὑποχθονίων. **2** ὃς καὶ ἀληθῶς ἠγέρθη ἀπὸ νεκρῶν, ἐγεύραντος αὐτὸν τοῦ πατρὸς αὐτοῦ, ὃς καὶ κατὰ τὸ ὁμοίωμα Ἦ ἡμᾶς τοὺς πιστεύοντας αὐτῷ οὕτως ἐγερεῖ ὁ πατὴρ αὐτοῦ ἐν Χριστῷ Ἰησοῦ, οὗ χωρὶς τὸ ἀληθινὸν ζῆν οὐκ ἔχομεν.

10 Εἰ δέ, ὥσπερ τινὲς ἄθεοι ὄντες, τουτέστιν ἄπιστοι, λέγουσιν, τὸ δοκεῖν πεπονθέναι αὐτόν, αὐτοὶ ὄντες τὸ δοκεῖν, ἐγὼ τί δέδεμαι; τί δέ καὶ εὐχομαι θηριομαχεῖν; δωρεὰν οὖν ἀποθνήσκω. ἄρα οὖν καταψεύδομαι τοῦ κυρίου.

11 Φεύγετε Ἦ οὖν τὰς κακὰς παραφυάδας τὰς γεννώσας καρπὸν θανατηφόρον, οὗ ἐὰν γεύσηται τις, Ἦ παραυτὰ ἀποθνήσκει· οὗτοι γὰρ οὐκ εἰσιν φυτεῖα πατρός. **2** εἰ γὰρ ἦσαν, ἐφαίνοντο ἂν κλάδοι τοῦ σταυροῦ, καὶ ἦν

8.1 *ανακτησασθε em* Cotelier] *ανακτισασθε* GC 8.2 *υμων*] τι g • *εχετω* G] τι *εχετω* LC • *ενθεον* JnD Lftf] *εν θεω* GLC 9.1 *των* GC Thf] — g; [Lftf] 9.2 *ος και κατα το ομοιωμα* L] *κατα το ομοιωμα ος και* G Lftf; *ου κατα τα ομοιωμα και em* (Zahn) Sch; *ως* C 11.1 *ουν* C] *ου* GL; — g Sev • *παραντα* Lftf] *παρ' αυτα* G; *παραντικα* (g) JnD

الرسالة إلى ترال

كأفرع للصليب، ولما هلك ثمرهم. نفس الصليب، الذي بآلام (الرب) يدعوكم أنتم أعضاءه. لهذا، لا يمكن للرأس أن يُولَد من دون الأعضاء، فقد وعد الله بالوحدة، وهو نفسه هذه الوحدة.

تحيات شخصية، وطلبات الفراق

١٢. أسلم عليكم من سميرنا (أزمير) مع كنائس الله الحاضرة معي، مع الشعب الذى أفرحنى فى كل شأن، جسدياً وروحياً أيضاً. ٢. وقيدى التى أحملها فى تجوالى لأجل يسوع المسيح، بينما أصلى أن أبلغ الله، تحننكم، أن تواظبوا على إجماعكم وعلى صلواتكم مع بعضكم البعض. لأنه يليق بكل واحد منكم، وخاصة القساوسة (الشيوخ)، أن تشجعوا الأسقف، أكراماً للآب وأكراماً ليسوع المسيح^{٦٥} والرسل. ٣. وإنى أضرغ أن تنصتوا إلي فى محبة، حتى لا أصير شاهداً عليكم بسبب ما كتبتكم لكم. ولكن صلوا أنتم أيضاً لأجلى، لأننى بحاجة إلى محبتكم، فى رحمة الله لأحسب مستحقاً للمصير الذى أتوق^{٦٦} إلى الوصول إليه، حتى لا أوجد غير أهل له^{٦٧}.

١٣. إن محبة أهل سميرنا وأهل أفسس، تسلم عليكم. اذكروا فى صلواتكم، الكنيسة فى سوريا، التى لست مستحقاً أن أكون عضواً فيها، فأنا أقل جميعهم. ٢. سلام فى يسوع المسيح، اخضعوا للأسقف كما للوصية، وبالمثل لمجمع القساوسة (الشيوخ). وحبوا بعضكم بعضاً، كل واحد فيكم، بقلب غير منقسم. ٣. نفسى مكرسة لكم، ليس الآن فقط، بل حين أصل إلى الله. لأننى لا أزال فى خطر، لكن الآب أمين، فى يسوع المسيح سوف يحقق طلبتى وطلباتكم، حتى نوجد^{٦٨} نحن بلا لوم فيه.

٦٥. بعض النسخ القديمة تقول: ويسوع المسيح، والبعض الآخر يقول: كرامة يسوع المسيح

٦٦. تصحيح، وكلا النص والمعنى غير مؤكدتين

٦٧. قابل اكو ٩: ٢٧

٦٨. بعض النسخ القديمة تقول: لتوجدوا أنتم

ἂν ὁ καρπὸς αὐτῶν ἄφθαρτος· δι' οὗ ἐν τῷ πάθει αὐτοῦ προσκαλεῖται ὑμᾶς ὄντας μέλη αὐτοῦ. οὐ δύναται οὖν κεφαλὴ χωρὶς γεννηθῆναι ἄνευ μελῶν, τοῦ θεοῦ ἔνωσιν ἐπαγγελλομένου, ὃς ἐστὶν αὐτός.

12 Ἀσπάζομαι ὑμᾶς ἀπὸ Σμύρνης ἅμα ταῖς συμπαρούσαις μοι ἐκκλησίαις τοῦ θεοῦ, οἱ κατὰ πάντα με ἀνέπαυσαν σαρκὶ τε καὶ πνεύματι. **2** παρακαλεῖ ὑμᾶς τὰ δεσμά μου, ἃ ἔνεκεν Ἰησοῦ Χριστοῦ περιφέρω αἰτούμενος θεοῦ ἐπιτυχεῖν· διαμένετε ἐν τῇ ὁμονοίᾳ ὑμῶν καὶ τῇ μετ' ἀλλήλων προσευχῇ. πρέπει γὰρ ὑμῖν τοῖς καθ' ἓνα, ἐξαιρέτως καὶ τοῖς πρεσβυτέροις, ἀναψύχειν τὸν ἐπίσκοπον εἰς τιμὴν πατρὸς ᾧ [καὶ εἰς τιμὴν] Ἰησοῦ Χριστοῦ καὶ τῶν ἀποστόλων. **3** εὐχομαι ὑμᾶς ἐν ἀγάπῃ ἀκοῦσαί μου, ἵνα μὴ εἰς μαρτύριον ᾧ ἔν ὑμῖν γράψας. καὶ περὶ ἐμοῦ δὲ προσεύχεσθε, τῆς ἀφ' ὑμῶν ἀγάπης χρήζοντος ἐν τῷ ἑλέει τοῦ θεοῦ, εἰς τὸ καταξιωθῆναι με τοῦ κλήρου ᾧ <οὐπερ ἔγκειμαι> ἐπιτυχεῖν, ἵνα μὴ ἀδόκιμος εὐρεθῶ.

13 Ἀσπάζεται ὑμᾶς ἡ ἀγάπη Σμυρναίων καὶ Ἐφεσίων. μνημονεύετε ἐν ταῖς προσευχαῖς ὑμῶν τῆς ἐν Συρίᾳ ἐκκλησίας, ὅθεν ἔκαὶ οὐκ ἄξιός εἰμι λέγεσθαι, ὧν ἔσχατος ἐκείνων. **2** ἔρρωσθε ἐν Ἰησοῦ Χριστῷ, ὑποτασσόμενοι τῷ ἐπισκόπῳ ὡς τῇ ἐντολῇ, ὁμοίως καὶ τῷ πρεσβυτέρῳ. καὶ οἱ κατ' ἄνδρα ἀλλήλους ἀγαπᾶτε ἐν ἀμερίστῳ καρδίᾳ. **3** ἀγνίζεται ὑμῶν τὸ ἐμὸν πνεῦμα, οὐ μόνον νῦν ἀλλὰ καὶ ὅταν θεοῦ ἐπιτύχω. ἔτι γὰρ ὑπὸ κίνδυνόν εἰμι· ἀλλὰ πιστὸς ὁ πατὴρ ἐν Ἰησοῦ Χριστῷ πληρῶσαί μου τὴν αἵτησιν καὶ ὑμῶν· ἐν ᾧ ἔυρεθείημεν ἅμωμοι.

11.2 ος G] ο L; αὐτος C 12.2 καὶ εἰς τιμὴν g] — GL; [Lftf]; καὶ AC Arabic 12.3 ἐν GLC] — gA; [Lftf] • οὐπερ ἐγκειμαι em Bunsen Lftf] οὐ περικειμαι Gg(A); qua conor L; οὐπερ κειμαι em Sch 13.1 καὶ G] — gLAC; [Lftf] 13.3 εὐρεθείημεν gA] εὐρεθείητε GLC

رسالة إغناطيوس إلى أهل روما

من إغناطيوس حامل الأيقونة الإلهية^{٦٩}، إلى الكنيسة التي نالت رحمة من عظمة الآب العلي وإبنة الوحيد يسوع المسيح، إلى الكنيسة المحبوبة والمستنيرة بمشيئة من أراد خلق كل الموجودات حسب إيمان ومحببة^{٧٠} يسوع المسيح إلهنا، والتي تترأس أيضًا موضع ومنطقة الرومان^{٧١}، المستحقة لله، المستحقة كرامة، المستحقة بركة، المستحقة مدحًا، والمستحقة نجاحًا، والمستحقة قداسة والرئيسة بالمحبة، والحافظة ناموس المسيح^{٧٢}، الحاملة اسم الآب، والتي أسلم أنا أيضًا عليها باسم يسوع المسيح ابن الآب. إلى المتوحدين في الجسد والروح في كل وصية من وصاياه. الممثلين نعمة الله بلا زعزعة والمتنقين والمتطهرين من كل صبغة غريبة، لهم تحيات من عمق القلب بلا لوم هي يسوع المسيح إلهنا.

٦٩. حامل الأيقونة: راجع هامش ٢٣ بالفصل الأول من الرسالة إلى أفسس

٧٠. أو حسب الإيمان والمحبة ليسوع المسيح. بعض النسخ القديمة تحذف لفظة "إيمان بـ" وحرف العطف "و"

٧١. حظيت تلك العبارة في اليونانية والإنجليزية، بنقاش طويل، خاصة فيما تحمله من إيماءات إلى أولية أسقف روما. وقد طرحت العديد من السبل البديلة لفهم العبارة، معظمها إما يقلص من معنى الكلمات أو يطالب بتعديل مقبول للنص القائم، ومن ثم لا يشكل أى دور فى اعتمادها. وهنا هو يقول إن الكنيسة (لا الأسقف) هي التي تترأس.

٧٢. نسخ قديمة أخرى ترد فيها عبارة، الحاملة اسم المسيح، ربما بسبب تأثير العبارة التالية التي تقول، الحاملة اسم الآب.

ΠΡΟΣ ΡΩΜΑΙΟΥΣ ΙΓΝΑΤΙΟΣ

Ἰγνάτιος, ὁ καὶ Θεοφόρος, τῇ ἡλεημένη ἐν μεγαλειότητι πατρὸς ὑψίστου καὶ Ἰησοῦ Χριστοῦ τοῦ μόνου υἱοῦ αὐτοῦ, ἐκκλησίᾳ ἡγαπημένη καὶ πεφωτισμένη ἐν θελήματι τοῦ θελήσαντος τὰ πάντα ἃ ἔστιν, κατὰ πίστιν καὶ ἀγάπην Ἰησοῦ Χριστοῦ τοῦ θεοῦ ἡμῶν, ἥτις καὶ προκάθεται ἐν τόπῳ χωρίου Ῥωμαίων, ἀξιόθεος, ἀξιοπρεπής, ἀξιομακάριστος, ἀξιέπαινος, ἀξιοεπίτευκτος, ἀξίαγνος, καὶ προκαθημένη τῆς ἀγάπης, ἡ χριστόνομος, πατρώνυμος, ἣν καὶ ἀσπάζομαι ἐν ὀνόματι Ἰησοῦ Χριστοῦ, υἱοῦ πατρὸς κατὰ σάρκα καὶ πνεῦμα ἡνωμένοις πάσῃ ἐντολῇ αὐτοῦ, πεπληρωμένοις χάριτος θεοῦ ἀδιακρίτως καὶ ἀποδιῦλισμένοις ἀπὸ παντὸς ἀλλοτρίου χρώματος, πλείστα ἐν Ἰησοῦ Χριστῷ τῷ θεῷ ἡμῶν ἀμώμως χαίρειν.

Salutation *ἡγαπημένη* GHKLSmAmM] *ηγιασμένη* T(A)g; *τετιμημένη* C • *πιστιν και* TAAmCgArabic] – GHKLSm • *χριστονομος* L(SSmAAmCl)] *χριστωνυμος* GHKTg

الرسالة إلى روما

طلبة حتى لا يعوقوا إستشهادهم

١. إذ بالصلاة لله وفقني أن أرى وجوهكم الوردية، حتى أننى نلت فوق ما طلبت^{٧٣} - إذ أتوق أن أسلم عليكم فى قيود لأجل المسيح يسوع، إن كانت مشيقتي نحوى أن أحسب مستحقا لبلوغ القصد. ٢. لأن البداية كانت يسيرة، لعلني أنال نعمة^{٧٤} لألقى مصيري دون تدخل. فإننى أخشى محبتكم التى قد تسيء إليّ، لأنه ما أيسر أن تحققوا ما تريدونه، لكن من العسير على أن أصل إلى الله إن لم توفروا لي هذا.

٢. لأننى لا أريدكم أن ترضوا^{٧٥} الناس، بل أن ترضوا الله، مثلما تفعلون حقًا. لأننى لن أنعم مرة أخرى بمثل هذه الفرصة لأصل إلى الله، ولا أنتم بقادرين على إنجاز عمل أعظم ما لم تسكتوا وتتركوني. لأنكم إن بقيتم صامتين وتركتمونى وشأنى أصير كلمة لله، لكن إن أحببتم جسدي^{٧٦} فإننى أصير مجرد صوت^{٧٧}. ٣. لا تقدموا لي سوى أن أنسكب صعيدة لله والمذبح لا يزال قائمًا، حتى فى محبة تصيرون جوقة ترنمون للآب فى يسوع المسيح. لأن الله قضى أن يُحسب الأسقف من سوريا مستحقا أن يكون فى الغرب، وقد جمعه من الشرق^{٧٨}. جيد أن أغرب عن العالم، حتى أشرق عند الله.

٧٣. تعديل من المحرر، معظم النسخ القديمة تقول: "حتى حين كنت أطلب لأنال أكثر". والفارق فى اليونانية هو حرف واحد.

٧٤. نسخ قديمة أخرى تذكر، لفظة هدف بدلًا من "نعمة"

٧٥. انظر ١ تس ٢: ٤

٧٦. أي رغبتم فى إيقائى حيًا. كان إغناطيوس يخشى أن يرفع المسيحيون الرومان طلب التماس إلى السلطات لإطلاق سراحه، سعيًا وراء الأبقاء على حياته ومنع قتله، ومن ثم يحبطون شهرته فى الاستشهاد الذى يرغب من خلاله أن يحفظ حياته بالروح.

٧٧. المقارنة هنا بين الكلمة المنطوقة التى تحمل معنى فكري، والصوت الذى يعد صراخًا بلا معنى وبلا منطق، فهو مجرد صوت تصدره أعضاء الكلام

٧٨. فى غروب (الشمس) .. ومن الشروق (للشمس)، لاحظ طريقة إستخدام تلك الألفاظ فى الجملة التالية.

1 Ἐπεὶ εὐξάμενος θεῷ ἐπέτυχον ἰδεῖν ὑμῶν τὰ ἀξιόθεα πρόσωπα, ὡς καὶ πλέον Ἦ <ῆ> ἡτούμην λαβεῖν· δεδεμένος γὰρ ἐν Χριστῷ Ἰησοῦ ἐλπίζω ὑμᾶς ἀσπάσασθαι, ἅνπερ θέλημα ἦ τοῦ ἀζιωθῆναί με εἰς τέλος εἶναι. **2** ἡ μὲν γὰρ ἀρχὴ εὐοικονόμητός ἐστιν, ἅνπερ χάριτος ἔπιτύχω εἰς τὸ τὸν κληρὸν μου ἀνεμποδίστως ἀπολαβεῖν. φοβοῦμαι γὰρ τὴν ὑμῶν ἀγάπην, μὴ αὐτὴ με ἀδικήσῃ· ὑμῖν γὰρ εὐχερές ἐστιν, ὃ θέλετε ποιῆσαι, ἐμοὶ δὲ δύσκολόν ἐστιν τοῦ θεοῦ ἐπιτυχεῖν, ἅνπερ ὑμεῖς Ἦ μὴ φείσησθέ μου.

2 Οὐ γὰρ θέλω ὑμᾶς ἀνθρωπαρεσκῆσαι, ἀλλὰ θεῷ ἀρέσαι, ὥσπερ καὶ ἀρέσκετε. οὔτε γὰρ ἐγὼ ποτε ἔξω καιρὸν τοιοῦτον θεοῦ ἐπιτυχεῖν, οὔτε ὑμεῖς, ἂν σιωπήσητε, κρείττονι ἔργῳ ἔχετε ἐπιγραφῆναι. ἂν γὰρ σιωπήσητε ἀπ' ἐμοῦ, ἔγω λόγος Ἰησοῦ· ἂν δὲ ἐρασθῇτε τῆς σαρκὸς μου, πάλιν ἔσομαι Ἦ φωνή. **2** πλέον Ἦ δέ μοι μὴ παρὰσχῃθε τοῦ σπονδισθῆναι θεῷ, ὡς ἔτι θυσιαστήριον ἔτοιμόν ἐστιν, ἵνα ἐν ἀγάπῃ χορὸς γενόμενοι ἄσῃτε τῷ πατρὶ ἐν Ἰησοῦ Χριστῷ, ὅτι τὸν ἐπίσκοπον Συρίας Ἦ κατηξίωσεν ὁ θεὸς Ἦ εὐρεθῆναι εἰς δύσιν ἀπὸ ἀνατολῆς μεταπεμψάμενος. καλὸν τὸ δῦναι ἀπὸ κόσμου πρὸς θεόν, ἵνα εἰς αὐτὸν ἀνατείλω.

1.1 *em* Lftf (cf. Am)] – GHKTL(Sm)ACg 1.2 *εανπερ χαριτος* GHKTLg] *εαν περατος* SA Lftf • *μη* LS(A)g] – GHKSmAm(C)M 2.1 *εγω λογος* L(Am)C] *λογος γενησομαι* SSm Zn; *εγω γενησομαι* GHKTg(A)M Camelot • *φωνη* LSSmCArab] *τρεχων* GHKTAgM; *ηχω em* (Cureton) Bunsen Zn 2.2 *δε* TL(SmAm)gM] – GHKSA; [Lftf] • *Ιη. Χρ.* LS SmAAm] *Χρ. Ιη.* GHKTgM • *κατηξιωσεν ο θεος* TLAmg] *ο θεος κατ.* GHKM

الرسالة إلى روما

الإستشهاد : الإختبار الحقيقي للمسيحي

٣ . لم تحسدوا أحدا قط، بل علّمتهم الآخرين. ورغبتني أن ما علمتم به تلاميذكم من إرشادات تظل قوية. ٢ . فقط تضرعوا أن تتوفر لي قوة خارجيًا وداخليًا حتى لا أتكلم فقط بل أن أرفع أن أعمل أيضًا ما أقوله حتى لا أدعى فقط مسيحيًا، بل أن أبرهن فعلاً أنني كذلك. لأنني إن كنت أثبت أنني مسيحي، يمكن لي أن أدعى أيضًا مسيحيًا، وحينئذ أصير أمينًا حين لا أصبح بعد منظورا في العالم. ٣ . ليس منظور صالحًا، لأن إلهنا يسوع المسيح أكثر ظهورًا الآن فهو في الآب. إن عملي^{٧٩} ليس مجرد بلاغة مقنعة، فالمسيحية بالأحرى هي الأعظم حين تكون مكروهة من العالم.

الذبيحة هي تلمذة حقيقية

٤ . أكتب إلى كل الكنائس وأصر أمام كل واحد منكم، أنني وبارادتي الحرة الذاتية، أموت من أجل الله - ما لم تعيقوني أنتم. وأتوسل إليكم: لا تشفقوا عليّ بلا لزوم^{٨٠}. دعوني أصير طعامًا^{٨١} للوحوش المفترسة، به يمكنني أن أصل إلى الله. أنا حنطة (قمح) الله، تطحنني أسنان الوحوش الضارية، لأثبت أنني خبز^{٨٢} نقي. ٢ . وأفضل لي أن تهيجوا علي الوحوش المفترسة، ليصيروا لي قيرًا، فلا يتبقى من جسدي شيء، حتى لا أثقل على أحد بعد رقادي. وحينئذ أصير تلميذًا حقيقيًا ليسوع المسيح، حين لا يرى العالم جسدي بعد. صلوا إلى الرب^{٨٣} عني، حتى أبرهن بهذه الأدوات (الوسيلة) أن أصير ذبيحة لله. ٣ . لا آمركم مثل بطرس وبولس اللذين كانا رسولين، أما أنا فمحكوم عليه، كانا هما

٧٩ . يقصد بالعمل هنا المسيحية، إنظر الرسالة إلى أهل رسالته إلى أنفس ١٤ : ٢ .

٨٠ . ربما كان يلوح إلى مثل قديم يقول "شفقة بلا داع، لا تختلف عن عداوة".

٨١ . تحذف بعض النسخ تلك اللفظة "طعام".

٨٢ . بعض النسخ القديمة تجعلها "خبز الله"، وأخرى تذكر "خبز المسيح".

٨٣ . الرب، بعض النسخ القديمة تقول : المسيح.

3 Οὐδέποτε ἐβασκάνατε ἢ οὐδενί· ἄλλους ἐδιδάξατε. ἐγὼ δὲ θέλω ἵνα κἀκεῖνα βέβαια ἢ ἃ μαθητεύοντες ἐντέλλεσθε. **2** μόνον μοι δύναμιν αἰτεῖσθε ἕσωθέν τε καὶ ἔξωθεν, ἵνα μὴ μόνον λέγω ἀλλὰ καὶ θέλω, ἵνα μὴ ἴ μόνον λέγωμαι Χριστιανός, ἀλλὰ καὶ εὔρεθῶ. ἐὰν γὰρ εὔρεθῶ, καὶ λέγεσθαι δύναμαι, καὶ τότε πιστὸς εἶναι, ὅταν κόσμῳ μὴ φαίνωμαι. **3** οὐδὲν φαινόμενον ἢ καλόν. ὁ γὰρ θεὸς ἡμῶν Ἰησοῦς Χριστός, ἐν πατρὶ ὢν, μᾶλλον φαίνεται. οὐ πεισμονῆς τὸ ἔργον, ἀλλὰ μεγέθους ἐστὶν ὁ ἢ Χριστιανισμός, ὅταν μισῇται ὑπὸ κόσμου.

4 Ἐγὼ γράφω πάσαις ταῖς ἐκκλησίαις καὶ ἐντέλλομαι πᾶσιν ὅτι ἢ ἐγὼ ἐκὼν ὑπὲρ θεοῦ ἀποθνήσκω, ἐάνπερ ὑμεῖς μὴ κωλύσητε. παρακαλῶ ὑμᾶς, μὴ εὐνοία ἄκαιρος γέννησθέ μοι. ἄφετέ με θηρίων εἶναι ἢ βοράν, δι' ὧν ἢ ἐνεστὶν θεοῦ ἐπιτυχεῖν. σίτός εἰμι θεοῦ, καὶ δι' ὁδόντων θηρίων ἀλήθομαι, ἵνα καθαρὸς ἄρτος ἢ εὔρεθῶ. **2** μᾶλλον κολακεύσατε τὰ θηρία, ἵνα μοι τάφος γένωνται καὶ μὴθὲν καταλίπωσιν τῶν τοῦ σώματός μου, ἵνα μὴ κοιμηθεῖς βαρὺς τινι γένωμαι. τότε ἔσομαι μαθητῆς ἀληθῶς Ἰησοῦ Χριστοῦ, ὅτε οὐδὲ τὸ σῶμά μου ὁ κόσμος ὄψεται. λιτανεύσατε τὸν ἢ κύριον ὑπὲρ ἐμοῦ, ἵνα διὰ τῶν ὀργάνων τούτων ἢ θεοῦ θυσία εὔρεθῶ. **3** οὐχ ὡς Πέτρος καὶ Παῦλος διατάσσομαι ὑμῖν· ἐκεῖνοι ἀπόστολοι, ἐγὼ κατὰκριτος· ἐκεῖνοι ἐλεύθεροι, ἐγὼ δὲ μέχρι νῦν δοῦλος. ἀλλ' ἐὰν πάθω,

3.1 ουδενι TCgM] ουδενα GHl; in aliquo L 3.2 ινα μη GHSm(gC)M] μη ινα TLS 3.3 καλον SSAmLA] αιωνιον τα γαρ βλεπομενα (φαινομενα T) προσκαιρα τα δε μη βλεπομενα αιωνια GHTg(M) • Χριστιανισμος GHTSAAmI] Χριστιανος LSm(g) 4.1 εγω GHTM] – gL(SmAAmC); [Lftf] • βοραν M(Am)] βορραν GHT; βρωμα g; cibum L(AC); – SS^fSm Lftf • ενεστιν G(H)TM] εστιν gL(AC); [Lftf] • ευρεθω Irenaeus Eus Jerome] + του Χριστου GHtLSmM; + θεου (g)S(S^f)AAm(C)Arabic 4.2 κυριον SS^fAAmTCg] χριστον GHKLsm(M) • θεου L(AAm)] θεω SS^fSm(C); καθαρα (M); – GHKT

الرسالة إلى روما

حرين، أما أنا فلا أزال أسيرًا. لكنني إذ أتألم، سأكون حرًا من أحرار يسوع المسيح وسوف أقوم حرًا فيه. وفي آن، فإنني كأسير أتعلم ألا أشتهى شيئًا.

شهوة مواجهة الاستشهاد لا الهرب منه

٥. من سوريا وفي كل الطريق إلى روما وأنا أصارع وحوشًا، في الأرض والبحر، ليلاً ونهارًا. مقيدًا في سلاسل وسط عشرة نمور (أى فرقة من الجنود)، الذين صاروا أشد شراسة حين أعاملهم حسنًا. ومع سوء معاملتهم لي، أصبح تلميذاً بالأكثر، ومع ذلك فلست مبررًا بعد^{٨٤}. ٢. أتوق أنا إلي الوحوش الضارية المعدة لي. وأضرع أن يثبتوا لي أنهم يندفعون إلى إلتهامي. بل إنني سوف أستفزههم ليلتهموني بسرعة، لا مثلما فعلوا مع البعض، الذين كانت تهابهم فلم تمسهم. وإن كنت راغبًا ومستعدًا، أما هم فغير مهياين لي، فإنني سوف أرغمهم. ٣. هياؤا لي ذلك، أنا أعرف ما هو الأفضل لي. فإنني أخيرًا، مزع أن أكون تلميذاً، لا يمنعني مرثي أو خفي، حتى أبلغ يسوع المسيح. دعوا كل شيء يصيبني، من نار وصليب وصراعات مع وحوش مفترسة، وتمزيق، وتقطيع^{٨٥}، وتخليع عظام، وبتر أطراف، وسحق جسدي كله، وعذابات الشيطان القاسية - فقط دعوني أفوز بيسوع المسيح!

٦. لا أطراف الأرض ولا ممالك هذا الدهر تنفعني. خير لي أن أموت ليسوع المسيح عن أن أحكم أطراف الأرض. إياه أطلب، من مات عنا، إليه أتوق، من قام لأجلنا. داهمتني الآلام المخاض.

٨٤. ١كو ٤ : ٤

٨٥. بعض النسخ تذكر لفظ تقطيع أو تشويه، والبعض الآخر بحذفها.

Ἦ ἀπελεύθερος Ἰησοῦ Χριστοῦ, καὶ ἀναστήσομαι ἐν αὐτῷ ἐλεύθερος.
νῦν μανθάνω δεδεμένος μηδὲν Ἦ ἐπιθυμῆν.

5 Ἀπὸ Συρίας μέχρι Ῥώμης θηριομαχῶ, διὰ γῆς καὶ θαλάσσης, νυκτὸς καὶ ἡμέρας, ἐνδεδεμένος δέκα λεοπάρδοις, ὃ ἐστὶν στρατιωτικὸν τάγμα, οἳ καὶ εὐεργετούμενοι χεῖρους γίνονται. ἐν δὲ τοῖς ἀδικήμασιν αὐτῶν μᾶλλον μαθητεύομαι· ἀλλ' οὐ παρὰ τοῦτο δεδικαίωμαι. **2** ὄναίμην τῶν θηρίων τῶν ἐμοὶ ἡτοιμασμένων, Ἦ καὶ εὖχομαι σύντομά μοι εὑρεθῆναι· Ἦ καὶ κολακεύσω συντόμως με καταφαγεῖν, οὐχ ὥσπερ τινῶν δειλαινόμενα οὐχ ἥψαντο. κἂν αὐτὰ δὲ Ἦκόντα μὴ Ἦθέλῃ, ἐγὼ προσβιάσομαι. **3** συγγνώμην μοι ἔχετε· τί μοι συμφέρει ἐγὼ γινώσκω. νῦν ἄρχομαι μαθητῆς εἶναι. μηθέν με ζηλώσαι τῶν ὁρατῶν καὶ ἀοράτων, ἵνα Ἰησοῦ Χριστοῦ ἐπιτύχω. πῦρ καὶ σταυρὸς θηρίων τε συστάσεις, Ἦ ἀνατομαί, διαιρέσεις, σκορπισμοὶ ὁστέων, Ἦ συγκοπαὶ μελῶν, ἄλεσμοὶ ὄλου τοῦ σώματος, κακαὶ κολάσεις τοῦ διαβόλου ἐπ' ἐμέ ἐρχέσθωσαν, μόνον ἵνα Ἰησοῦ Χριστοῦ ἐπιτύχω.

6 Οὐδέν με ὠφελήσει τὰ Ἦπέρατα τοῦ κόσμου οὐδὲ αἱ βασιλεῖαι τοῦ αἰῶνος τούτου. καλὸν μοι ἀποθανεῖν Ἦδιὰ ἮΙησοῦν Χριστόν, Ἦ βασιλεύειν τῶν περάτων τῆς Ἦγῆς. ἐκείνον ζητῶ, τὸν ὑπὲρ ἡμῶν ἀποθανόντα· ἐκείνον θέλω, τὸν Ἦδι' ἡμᾶς Ἦἀναστάντα. ὃ δὲ τοκετός μοι ἐπὶκείται.

4.3 ἀπελευθερος GHKM] + γενησομαι TLA(Am)Cg; + sum SS^fSm • ἐπιθυμῆν LS SmAAm] κοσμικον η ματαιον G(H)KTgM 5.2 α AAmCg Eus] – GHKTL(SSm) M • εκοντα Ig] ακοντα GHKTM Eus • θελη g Eus] θεληση GHKT(M) 5.3 ανατομαι διαιρεσεις GHT(Sm)AmgM] διαιρεσεις και S^fA; – LS Eus; [Lftf] • συγκοπαι Tg Eus] συκοπη GHLM 6.1 περατα LS^fSmAmg] τερπηνα GHTM • δια Lg] εις GHT; εν M • Ιη. Χρ. LS^fAg] Χρ. Ιη. GHTSmAmM • γης LS^fSmAAm] + τι γαρ ωφελειται ανθρωπος εαν κερδηση τον κοσμον ολον την δε ψυχην αυτου ζημιωθη GH(T)gM • δι' ημας GL(Sm)Am] – S^fA(g); [Lftf]

الرسالة إلى روما

طلب الحياة بالموت

٢ . احتملوا معي، أخوتي وأخواتي: لا تمنعوني عن الحياة، لا تشتهوا موتي، لا تقدموا للعالم من يريد أن يكون من خاصة الله أو تغوونه^{٨٦} بالماديات. دعوني أستقبل النور الصافي، لأنني حين أصل هناك أصير إنساناً. ٣ . دعوني أتمثل بآلم إلهي. إن كان منكم من يمتلكه [الله] في داخله، ليدرك هذا الشخص ما أصبو إليه، ويتعاطف معي عالمًا ما يمكن أن يعوقني.

٧ . يريد رئيس هذا العالم أن يأسرني ويفسد نواياي التقية. لذا يجب ألا يساعده أي من الحاضرين. بل عوضًا عن ذلك قفوا إلى جانبي. أي إلى جانب الله. لا تتحدثوا عن يسوع المسيح بينما تشتهون العالم. ٢ . لا تسمحوا أن يسود الحسد بينكم. وحتى عند وصولي وإن توسلت أنا نفسي إليكم، لا تنساقوا وراء كلماتي، بل صدقوا عوضًا^{٨٧} عن ذلك الأمور التي أكتب إليكم عنها. فإنني رغم أنني لا أزال حيًا، فإنني في حال الحب والإشتهاء للموت بينما أكتب إليكم. لقد صُلب حبي الشهواني^{٨٨} وماعاد في داخلي أي نار لإشتهاء الماديات، بل يتكلم في باطني الماء الحي^{٨٩} قائلاً « تعال إلى الآب ». ٣ . لم أعد أتلذذ بطعام فاسد أو بلذة هذه الحياة. أريد خبز الله الذي هو جسد المسيح من نسل داود، والشراب الذي أريده هو دمه، الذي هو المحبة عديمة الفساد.

٨ . ما عدت راغبًا في الحياة بحسب معايير البشر. سيكون هذا هو حالي. لو رغبتُم في ذلك، فإرغبوا حتى يرغب (الله) فيكم! ٢ . بهذه العبارات القصيرة، أطلب منكم

٨٦ . تعديل اخر، نسخة قديمة تقول: يخدع.

٨٧ . بعض النسخ القديمة تقول: إقتنعوا عوضًا.

٨٨ . أي للعالم، انظر غل ٦: ١.

٨٩ . هكذا في النصوص اليونانية، وثمة نسخة قديمة تقول: الماء الحي النابع. ونسخ قديمة أخرى تختلف اختلافاً كبيراً عن هذا النص.

2 Σύγγνωτέ μοι, ἀδελφοί· μὴ ἐμποδίσητέ μοι ζηῆσαι, μὴ θελήσητέ με ἀποθανεῖν. τὸν τοῦ θεοῦ θέλοντα εἶναι κόσμῳ μὴ χαρίσησθε, ἢ μηδὲ ὕλη <κολακεύσητε.> ἄφετέ με καθαρὸν φῶς λαβεῖν· ἐκεῖ παραγενόμενος ἄνθρωπος ἔσομαι. 3 ἐπιτρέψατέ μοι μιμητὴν εἶναι τοῦ πάθους τοῦ θεοῦ μου. εἴ τις αὐτὸν ἐν ἑαυτῷ ἔχει, νοησάτω ὃ θέλω καὶ συμπαθεῖτω μοι, εἰδῶς τὰ συνέχοντά με.

7 Ὁ ἄρχων τοῦ αἰῶνος τούτου διαρπάσαι με βούλεται καὶ τὴν εἰς θεόν μου γνώμην διαφθεῖραι. μηδεὶς οὖν τῶν παρόντων ὑμῶν βοηθεῖτω αὐτῷ· μᾶλλον ἐμοὶ γίνεσθε, τουτέστιν τοῦ θεοῦ. μὴ λαλεῖτε Ἰησοῦν Χριστὸν κόσμον δὲ ἐπιθυμεῖτε. 2 βασκανία ἐν ὑμῖν μὴ κατοικεῖτω. μηδ' ἂν ἐγὼ παρὼν παρακαλῶ ὑμᾶς, πείσθητέ μοι· τούτοις δὲ μᾶλλον ἢ πιστεύσατε, οἷς γράφω ὑμῖν. ζῶν ἡ γὰρ γράφω ὑμῖν, ἐρῶν τοῦ ἀποθανεῖν. ὁ ἐμὸς ἔρως ἐσταύρωται, καὶ οὐκ ἔστιν ἐν ἐμοὶ πῦρ φιλόϋλον, ὕδωρ δὲ ζῶν· καὶ λαλοῦν· ἐν ἐμοί, ἔσωθέν μοι λέγον· Δεῦρο πρὸς τὸν πατέρα. 3 οὐχ ἡδομαι τροφῇ φθορᾶς οὐδὲ ἡδοναῖς τοῦ βίου τούτου. ἄρτον θεοῦ θέλω, ὃ ἔστιν σὰρξ· τοῦ Χριστοῦ· τοῦ ἐκ σπέρματος Δαυὶδ· καὶ πόμα θέλω τὸ αἶμα αὐτοῦ, ὃ ἔστιν ἀγάπη ἡ ἀφθαρτος.

8 Οὐκέτι θέλω κατὰ ἀνθρώπους ζῆν. τοῦτο δὲ ἔσται, ἐὰν ὑμεῖς θελήσατε. θελήσητε, ἵνα καὶ ὑμεῖς θεληθῆτε. 2 δι' ὀλίγων γραμμάτων αἰτοῦμαι ὑμᾶς·

6.2 *μηδε υλη κολακευσατε* em Ltft (cf. S⁴SmA)] μ. υ. εξαπατησητε L(Am); μ. υ. κληλησητε em Hilgenfeld; – GHKTg • *ανθρωπος* LSmC] + θεου GHKTgM; τελειος S⁴A 7.2 *πιστευσατε* g(SmAAm)] πεισητε GHTLCM • *γαρ* HKLCgM] – GSMA; [Ltft] • *και λαλουν* GHKTM] αλλομενον g Ltft 7.3 *θελω* LSSmAAmC] + αρτον ουρανιον αρτον ζωης GHKTgM • *του* gS] Ιησου GHKTLSmAAmCM • *του εκ σπ. Δ.* (+ κατα σαρκα C) LSmAAmC] του υιου θεου του γενομενου εν υστερω εκ σπ. Δ. και Αβρααμ GH KTgM • *πομα* LSSmAAmCg] + θεου GHKTM • *αφθαρτος* LSSmAC] + και αεναςος ζωη GHKTgM

الرسالة إلى روما

هذا . فصدقوني ! ويسوع المسيح ، الفم الذى لا يخطئ ، الذى تكلم به الآب بالحق سوف يكشف لكم أنى أقول الحق . ٣ . صلوا لأجلي لأبلغ الهدف^{٩٠} . أكتب إليكم لا حسب منظور بشري ، بل بحسب فكر الله . فإن كنت أتألم فلأنكم أردتم ذلك ، وإن تم رفضي ، تكونون كمن يكرهني .

تحيات شخصية وطلبات فراق

٩ . اذكروا كنيسة سوريا فى صلواتكم ، التى صار الله راعياً لها مكاني . يسوع المسيح وحده هو أسقفها - مثلما تكون محبتكم (لها) . ٢ . لكنى أنا نفسي خجل أن أحسب من بينهم (من بين أعضائها) ، لأننى لست مستحقاً ، فأنا آخرهم ومثل السقط^{٩١} . لكننى رُحمت لأكون واحداً منهم إن فزت بالله . ٣ . تحييكم نفسي مثلما تفعل محبة الكنائس التى رحبت بي بإسم يسوع المسيح وليس كعابر مؤقت . فإنه حتى الكنائس التى لم تقع فى طريقي (أى فى طريقي المادي) ، سبقتني من مدينة إلى أخرى .

١٠ . أكتب لكم عن هذه الأمور من سмирنا بواسطة أهل أفسس ، المستأهلين كل بركة . ومعى ، مثلما مع آخرين كثيرين ، كروكوس إسم عزيز جداً على قلبي . ٢ . بخصوص الذين سبقوني من سوريا إلي روما لتمجيد الله ، أحسب أن عندكم علماً بهم . ليعلموا أنني قريب ، فإن جميعهم مستحقون الله ومستحقون لكم ، يليق بكم أن توفرُوا لهم الراحة فى كل شيء . ٣ . أكتب لكم هذا فى اليوم التاسع قبل أن يلوح شهر سبتمبر^{٩٢} . وداعاً حتى نلتقي أخيراً فى طول أناتنا بيسوع المسيح .

٩٠ . بعض النسخ القديمة : تضيف بالروح القدس .

٩١ . إنظر ١ كو ١٥ : ٨-٩

٩٢ . تسعة أيام قبل بداية سبتمبر : أى فى ٢٤ أغسطس .

πιστεύσατέ μοι. Ἰησοῦς δὲ Χριστὸς ὑμῖν ταῦτα φανερώσει ὅτι ἀληθῶς λέγω· τὸ ἀψευδὲς στόμα, ἐν ᾧ ὁ πατὴρ ἑλάλησεν ἀληθῶς. **3** αἰτήσαθε περὶ ἐμοῦ, ἵνα ῥέπιτύχω. οὐ κατὰ σάρκα ὑμῖν ἔγραψα, ἀλλὰ κατὰ γνώμην θεοῦ. ἐὰν πάθω, ἠθελήσατε· ἐὰν ἀποδοκιμασθῶ, ἐμισήσατε.

9 Μνημονεύετε ἐν τῇ προσευχῇ ὑμῶν τῆς ἐν Συρίᾳ ἐκκλησίας, ἥτις ἀντὶ ἐμοῦ ποιμένη τῷ θεῷ χρήται. μόνος αὐτὴν Ἰησοῦς Χριστὸς ἐπισκοπήσει καὶ ἡ ὑμῶν ἀγάπη. **2** ἐγὼ δὲ αἰσχύνομαι ἐξ αὐτῶν λέγεσθαι· οὐδὲ γὰρ ἄξιός εἰμι, ὦν ἔσχατος αὐτῶν καὶ ἔκτρωμα· ἀλλ' ἠλέημαί τις εἶναι, ἐὰν θεοῦ ἐπιτύχω. **3** ἀσπάζεταιται ὑμᾶς τὸ ἐμὸν πνεῦμα καὶ ἡ ἀγάπη τῶν ἐκκλησιῶν τῶν δεξαμένων με εἰς ὄνομα Ἰησοῦ Χριστοῦ, οὐχ ὡς παροδεύοντα. καὶ γὰρ αἱ μὴ προσήκουσαί μοι τῇ ὁδῷ τῇ κατὰ σάρκα κατὰ πόλιν με προῆγον.

10 Γράφω δὲ ὑμῖν ταῦτα ἀπὸ Σμύρνης δι' Ἐφεσίων τῶν ἀξιομακαρίστων. ἔστιν δὲ καὶ ἅμα ἐμοὶ σὺν ἄλλοις πολλοῖς καὶ Κρόκος, τὸ ποθητόν ῥμοι ὄνομα. **2** περὶ τῶν ῥπροελθόντων ῥμε ἀπὸ Συρίας εἰς ῥώμην εἰς δόξαν ῥ τοῦ θεοῦ πιστεύω ὑμᾶς ἐπεγνωκέναι. οἷς καὶ δηλώσατε ἐγγύς με ὄντα, πάντες γὰρ εἰσιν ἄξιοι ῥ τοῦ θεοῦ καὶ ὑμῶν· οὐς πρέπον ὑμῖν ἔστιν κατὰ πάντα ἀναπαῦσαι. **3** ἔγραψα δὲ ὑμῖν ταῦτα τῇ πρὸ ἐννέα καλανδῶν Σεπτεμβρίων. ἔρρωσθε εἰς τέλος ἐν ὑπομονῇ Ἰησοῦ Χριστοῦ.

8.2 ελαλησεν αληθως GA(C) 2 1 HTL; 1 SmAm; 1 [2] Lft 8.3 επιτυχω GHTLSmAmCM
+ εν πνευματι αγιω gA[Lft] 10.1 μοι GHlAm] – gSmM; [Lft] 10.2 προελθοντων
GHtA] προσελθ. L(Am)g; συνελθ. M • με GHTSmA] μοι LM; – Amg • του (1st) G]
– HTgM; [Lft] • του (2nd) GH] – Tg; [Lft]

إغناطيوس إلى أهل فيلادلفيا

تحية

من إغناطيوس حامل الأيقونة الإلهية^{٩٣}، إلى كنيسة الله الآب ويسوع^{٩٤} المسيح في فيلادلفيا بأسيا التي وجدت رحمَةً وتأسست برسوخ في توافقٍ روحيٍّ، وتهلل بلا زعزعة في آلام ربنا، المقتنعة اقتناعاً كاملاً بقيامته في كل رحمة، التي أسلمَ عليها في دم يسوع المسيح، الفرح الأبدى والدائم خصوصاً وهم واحدٌ مع الأسقف والقساوسة الشيوخ والشمامسة الذين معهم المعينين بفكر يسوع المسيح، الذي أقامهم بأمانٍ بحسب مشيئته الذاتية بروحه القدوس.

مدح الأسقف

١. أعرفُ أن الأسقف نال خدمةً (هي لكل الجماعة) لا بجهوده الخاصة، أو بواسطة الشعب، أو باطلاً، بل في محبة الله الآب والرب يسوع المسيح. وإنني لمتأثرٌ بصبره فهو ينجزُ بالصمت أكثر من الآخرين العاملين بالكلام^{٩٥}. ٢. فهو يتناغمُ مع الوصايا تناغمٌ قيثاراً مع الأوتار. ٣. لهذا تباركُ نفسى فكره الورع (الذى أدرك جيداً أنه فكرٌ تقى وكامل)، إن شخصيته الراسخة تماماً وتحرره من الغضب كمن يحيا بكل لطف^{٩٦} إلهي.

٩٣. حامل الأيقونة: راجع هامش ٢٣ بالفصل الأول من الرسالة إلى أنفسس

٩٤. مخطوطات أخرى تقول الرب يسوع

٩٥. تضيف بعض المخطوطات القديمة لفظة: عمداً

٩٦. أو في كل لطف الله الحي

ΠΡΟΣ ΦΙΛΑΔΕΛΦΕΙΣ ΙΓΝΑΤΙΟΣ

Ἰγνάτιος, ὁ καὶ Θεοφόρος, ἐκκλησίᾳ θεοῦ πατρὸς Ἦ καὶ Ἰησοῦ Χριστοῦ τῇ οὔσῃ ἐν Φιλαδελφίᾳ τῆς Ἀσίας, ἡλεημένη καὶ ἡδρασμένη ἐν ὁμονοίᾳ θεοῦ καὶ ἀγαλλιωμένη ἐν τῷ πάθει τοῦ κυρίου ἡμῶν ἀδιακρίτως καὶ ἐν τῇ ἀναστάσει αὐτοῦ πεπληροφορημένη ἐν παντὶ ἐλέει, ἣν ἀσπάζομαι ἐν αἵματι Ἰησοῦ Χριστοῦ, ἥτις ἐστὶν χαρὰ αἰώνιος καὶ παράμονος, μάλιστα ἐὰν ἐνὶ ὧσιν σὺν τῷ ἐπισκόπῳ καὶ τοῖς Ἦ σὺν αὐτῷ Ἦ πρεσβυτέροις καὶ διακόνοις ἀποδεδειγμένοις ἐν γνώμῃ Ἰησοῦ Ἦ Χριστοῦ, οὓς κατὰ τὸ ἴδιον θέλημα ἐστήριξεν ἐν βεβαιωσύνῃ τῷ ἁγίῳ αὐτοῦ πνεύματι.

1 Ὦν ἐπίσκοπον ἔγγνων οὐκ ἂφ' ἑαυτοῦ οὐδὲ δι' ἀνθρώπων κεκτησθαι τὴν διακονίαν τὴν εἰς τὸ κοινὸν ἀνήκουσαν οὐδὲ κατὰ κενοδοξίαν, ἀλλ' ἐν ἀγάπῃ θεοῦ πατρὸς καὶ κυρίου Ἰησοῦ Χριστοῦ· οὗ καταπέπληγμαι τὴν ἐπιείκειαν, ὅς σιγῶν πλείονα δύναται Ἦ τῶν λαλούντων. **2** συνευρύθμισται γὰρ ταῖς ἐντολαῖς ὡς χορδαῖς κιθάρα. διὸ μακαρίζει μου ἢ ψυχὴ τὴν εἰς θεὸν αὐτοῦ γνώμην, ἐπιγνοὺς ἐνάρητον καὶ τέλειον οὖσαν, τὸ ἀκίνητον αὐτοῦ καὶ τὸ ἀόρητον Ἦ αὐτοῦ ἐν πάσῃ ἐπιεικείᾳ θεοῦ ζῶντος.

Salutation καὶ LC] + κυρίου Gg(A) • συν αυτω] – Ag 1.1 των A] + ματαια GLC;
+ πλεον g 1.2 αυτου GC] – Lg; [Lftf]

الرسالة إلى روما

تحذيرات ضد الإنقسامات

٢ . لهذا، وكأبناء نور الحق، إهربوا من الإنقسام والتعليم الزائف (الكاذب) . وحيث الراعي هناك تتبعه الخراف . ٢ . لأن كثيراً من الذئاب التي تبدو محل ثقتكم تحاول باللذة الشريرة أن تأسر العدائين في سباق الله، لكنهم لا يجدون فرصة في وحدتكم .

٣ . إبقوا بعيداً عن الزرع الشرير^{٩٧} الذي لا يزرعه يسوع المسيح، لأنه ليس زرع الآب . ليس بسبب أننى وجدت بينكم انقساماً، بل عوضاً قد وجدت نقاوة . ٢ . لأن كل من هم خاصة الله ويسوع المسيح هم مع الأسقف، وكل من يتوبون ويدخلون في وحدانية الكنيسة يصيرون من خاصة الله ليحيوا بحسب يسوع المسيح . ٣ . لا تضلوا، يا أخوتي وأخواتي : كل من يتبع منشقاً لا يرث ملكوت السموات^{٩٨} . وكل من يحفظون أفكاراً غريبة يقطعون أنفسهم من الآلام .

٤ . إهتموا إذن أن تشتركوا في إفخارستيا واحدة (لأن هناك جسداً واحداً لدينا يسوع المسيح وكأساً واحدة يقود إلى الوحدة بدمه، وثمة مذبح واحد، وأسقف واحد، مع مجمع القساوسة والشمامسة شركائي في الخدمة) حتى أن كل ما تفعلونه إنما تفعلونه بحسب الله .

الأمان في الإنجيل والكنيسة

٥ . إخوتي وأخواتي، أفيض حباً لكم، وأتهلل كثيراً وأنا أسهر على أمانكم - لا أنا بل يسوع المسيح . ورغم قيودي لأجله فإنني خائف بالأكثر، لأنني لا أزال ناقصاً . لكن صلاتكم لله^{٩٩} سوف تجعلني كاملاً، لأبلغ مصيري الذي أنال به رحمة وقد احتميت بالإنجيل، كما بجسد يسوع وبالرسل أيضاً كما بمجمع قساوسة الكنيسة . ٢ . كما

٩٧ . قابل مت ١٥ : ١٣

٩٨ . قابل ١ كو ٩ : ١٠ - ٩

٩٩ . تحذف بعض النسخ لفظ : لله

2 Τέκνα οὖν ἡ φωτὸς ἀληθείας, φεύγετε τὸν μερισμὸν καὶ τὰς κακοδιδοσκαλίας· ὅπου δὲ ὁ ποιμὴν ἐστίν, ἐκεῖ ὡς πρόβατα ἀκολουθεῖτε. **2** πολλοὶ γὰρ λύκοι ἀξιόπιστοι ἡδονῇ κακῇ αἰχμαλωτίζουσιν τοὺς θεοδρόμους· ἀλλ' ἐν τῇ ἐνότητι ὑμῶν οὐχ ἔξουσιν τόπον.

3 Ἀπέχεσθε τῶν κακῶν βοτανῶν, ἅστινας οὐ γεωργεῖ Ἰησοῦς Χριστός, διὰ τὸ μὴ εἶναι αὐτοὺς φυτεῖαν πατρὸς, οὐχ ὅτι παρ' ὑμῖν μερισμὸν εὔρον, ἀλλ' ἀποδιῦλισμὸν. **2** ὅσοι γὰρ θεοῦ εἰσιν καὶ Ἰησοῦ Χριστοῦ, οὗτοι μετὰ τοῦ ἐπισκόπου εἰσίν· καὶ ὅσοι ἂν μετανοήσαντες ἔλθωσιν ἐπὶ τὴν ἐνότητα τῆς ἐκκλησίας, καὶ οὗτοι θεοῦ ἔσσονται, ἵνα ὥσιν κατὰ Ἰησοῦν Χριστὸν ζῶντες. **3** μὴ πλανᾶσθε, ἀδελφοί μου· εἴ τις σχίζοντι ἀκολουθεῖ, βασιλείαν θεοῦ οὐ κληρονομεῖ· εἴ τις ἐν ἄλλοτρίᾳ γνώμῃ περιπατεῖ, οὗτος τῷ πάθει οὐ συγκατατίθεται.

4 Σπουδάσατε οὖν μιᾷ εὐχαριστίᾳ χρῆσθαι· μία γὰρ σὰρξ τοῦ κυρίου ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ, καὶ ἓν ποτήριον εἰς ἕνωσιν τοῦ αἵματος αὐτοῦ· ἐν θυσιαστήριον, ὡς εἷς ἐπίσκοπος, ἅμα τῷ πρεσβυτερίῳ καὶ διακόνοις, τοῖς συνδούλοις μου· ἵνα ὁ ἐὰν πράσσητε, κατὰ θεὸν πράσσητε.

5 Ἀδελφοί μου, λίαν ἐκκέχυμαι ἀγαπῶν ὑμᾶς, καὶ ὑπεραγαλλόμενος ἀσφαλίζομαι ὑμᾶς· οὐκ ἐγὼ δέ, ἀλλ' Ἰησοῦς Χριστός, ἐν ᾧ δεδεμένος φοβοῦμαι μᾶλλον, ὡς ἔτι ὢν ἀναπάρτιστος. ἀλλ' ἡ προσευχὴ ὑμῶν 'εἰς θεόν' με ἀπαρτίσει, ἵνα ἐν ᾧ κλήρῳ ἡλεήθην ἐπιτύχω,

2.1 *φωτος* GLg] + καὶ A; [Lftf] 2.2 *ἐξουσιν* Gg] εχουσιν L(A) 5.1 *εἰς θεον* GCg] - L(A); [Lftf]

الرسالة إلى روما

نحُبُ الأنبياءَ أيضًا لأنهم توقعوا رجاءَ الإنجيل في بشارتهم، وانتظروه (أى المسيا) لأنهم هم أيضا آمنوا به فخلصوا، إذ ينتمون إلى الوحدة المتمركزة في يسوع المسيح، قديسين مستحقين للمحبة وللإعجاب، إذ شهد لهم يسوع المسيح فشملمهم إنجيل رجائنا المشترك^{١٠٠}.

تحذيرات من اليهودية

٦. إن عرض عليكم أحد اليهودية فلا تنصتوا إليه. فإنه خير لكم أن تسمعوا بالمسيحية من إنسان مخون عن أن تسمعوا لليهودية من إنسان أغلف. وإن فشل أى منهما أن يتحدث عن يسوع المسيح فإنني أراهما شاهدي قبر وقبور موتى تنقش عليها أسماء الناس فقط. ٢. فروا إذن، من الحيل الشريرة، والفخاخ الشيطانية لرئيس هذا الدهر، لئلا يجهدكم بخططه فتضعفون في المحبة. بل اجتمعوا مع بعضكم البعض بقلوب غير منقسم.

التعامل مع الكنيسة في فيلادلفيا

٣. وأشكر إلهي أن لي ضميرًا صالحًا في تعاملاتي معكم، وأن لا أحد منكم يتفاخر، إن سرًا أم جهرًا، إني كنت أثقل على أي منكم في أي شيء صغيرًا كان أم كبيرًا. والأكثر من ذلك، أصلي من أجل كل الذين تحدثت إليهم، ألا يحولوا ما قلته لهم شهادة ضدهم.

٧. إذ وقد حاول بعض الناس خداعي، كبشر أتكلّم، فإن الروح رغم ذلك لا ينخدع، لانه من الله، لانه يعرف من أين يأتي وإلى أين يذهب^{١٠١}، ويُعلن الخفيات (يفحص كل شيء)^{١٠٢}. حين كنت معكم ناديتُ وكنت أصرخُ بصوت عالٍ هو صوتُ الله: « إنتبهوا

١٠٠. قابل ١ تي ١ : ١

١٠١. قابل يو ٣ : ٨

١٠٢. قابل ١ كو ٢ : ١٠

προσφυγών τῷ εὐαγγελίῳ ὡς σαρκὶ Ἰησοῦ καὶ τοῖς ἀποστόλοις ὡς πρεσβυτερίῳ ἐκκλησίας. **2** καὶ τοὺς προφῆτας δὲ ἠγαπῶμεν, διὰ τὸ καὶ αὐτοὺς εἰς τὸ εὐαγγέλιον κατηγγελκέναι καὶ εἰς αὐτὸν ἐλπίζειν καὶ αὐτὸν ἀναμένειν· ἐν ᾧ καὶ πιστεύσαντες ἐσώθησαν, ἐν ἐνότητι Ἰησοῦ Χριστοῦ ὄντες ἀξιαγάπητοι καὶ ἀξιοθαύμαστοι ἅγιοι, ὑπὸ Ἰησοῦ Χριστοῦ μεμαρτυρημένοι καὶ συνηριθμημένοι ἐν τῷ εὐαγγελίῳ τῆς κοινῆς ἐλπίδος.

6 Ἐὰν δέ τις Ἰουδαϊσμόν ἐρμηνεύῃ ὑμῖν, μὴ ἀκούετε αὐτοῦ. ἄμεινον γάρ ἐστιν παρὰ ἀνδρὸς περιτομῆν ἔχοντος Χριστιανισμόν ἀκούειν ἢ παρὰ ἀκροβύστου Ἰουδαϊσμόν. ἐὰν δὲ ἀμφότεροι περὶ Ἰησοῦ Χριστοῦ μὴ λαλῶσιν, οὗτοι ἐμοὶ στήλαί εἰσιν καὶ τάφοι νεκρῶν, ἐφ' οἷς γέγραπται μόνον ὀνόματα ἀνθρώπων. **2** φεύγετε οὖν τὰ κακοτεχνίας καὶ ἐνέδρας τοῦ ἄρχοντος τοῦ αἰῶνος τούτου, μήποτε θλιβέντες τῇ γνώμῃ αὐτοῦ ἐξασθενήσετε ἐν τῇ ἀγάπῃ· ἀλλὰ πάντες ἐπὶ τὸ αὐτὸ γίνεσθε ἐν ἀμερίστῳ καρδίᾳ.

3 Εὐχαριστῶ δὲ τῷ θεῷ μου, ὅτι εὐσυνειδητός εἰμι ἐν ὑμῖν, καὶ οὐκ ἔχει τις καυχῆσασθαι οὔτε λάθρα οὔτε φανερώς, ὅτι ἐβάρησά τινα ἐν μικρῷ ἢ ἐν μεγάλῳ. καὶ πᾶσι δὲ ἐν οἷς ἐλάλησα, εὐχομαι ἵνα μὴ εἰς μαρτύριον αὐτὸ κτήσωνται.

7 Εἰ γὰρ καὶ κατὰ σάρκα μέτινες ἠθέλησαν πλανῆσαι, ἀλλὰ τὸ πνεῦμα οὐ πλανᾶται, ἀπὸ θεοῦ ὄν· οἶδεν γὰρ πόθεν ἔρχεται καὶ ποῦ ὑπάγει, καὶ τὰ κρυπτὰ ἐλέγχει. ἐκραύγασα μετὰ ὧν, ἐλάλουν μεγάλην

الرسالة إلى روما

إلى الأسقف، ومجمع القساوسة (الشيخ)، والشمامسة. ٢. وليكن معلوماً لديكم أن البعض إرتابوا أنني قلتُ هذا، لأنني كنتُ أعلم مسبقاً بالانقسام الذي يتسبب فيه بعض الناس. لكن يشهد لي من لأجله أنا في قيودي، أنني لم أكن أعرف بهذا من أي انسان. كلا، بل كان الروح نفسه هو الكارز يقول هذه الكلمات: «لا تصنعوا شيئاً من دون الأسقف. إحفظوا أجسادكم فهي هيكل الله. حبوا الوحدة. إهربوا من الإنقسامات. تمثلوا بيسوع المسيح مثلما هو بالآب.»

٨. كنت أؤدي دوري إذن، كإنسان يخدم لأجل الوحدة. لكن الله لا يسكن حيث يكون انقسامٌ وغضب. ومع ذلك، فإن الرب يغفر للتائبين إن عادوا بالتوبة إلى وحدانية الله ومجمع الأساقفة. أؤمن بنعمة يسوع المسيح الذي يحرركم من كل قيد.

الإنجيل في مواجهة اليهودية

٢. أحثكم أيضاً ألا تفعلوا شيئاً بروح الخصام، بل بحسب تعليم المسيح. لأنني سمعتُ بعض الناس يقولون: «لا تؤمنُ بما في الإنجيل، إن لم أجده في المحفوظات القديمة (الأرشيف)»^{١٠٢}، وحين قلتُ لهم: «مكتوب»، أجابوني: «تلك هي بالضبط المسألة». ولكن بالنسبة لي فإن يسوع المسيح هو سجل المحفوظات (الأرشيف)، فإن الوثائق المحفوظة التي لا يمكن أن تتبدل هي صليبه وموته وقيامته والإيمان الذي نقبله به: أتوق أن أتبرر، بهذه الأمور، وبصلواتكم.

٩. الكهنة أيضاً صالحون، لكن رئيس الكهنة^{١٠٤} المؤمن على قدس الأقداس هو الأفضل (الأصلح)، هو وحده المؤمن على أسرار الله، لأنه هو نفسه باب^{١٠٥} الآب،

١٠٣. أي ما نطلق عليه الآن "العهد القديم"

١٠٤. قابل عب ٤: ١٤-١٠: ٥

١٠٥. قابل يو ١٠: ٧، ٩

φωνῇ, θεοῦ φωνῇ· τῷ ἐπισκόπῳ προσέχετε καὶ τῷ πρεσβυτερίῳ καὶ διακόνοις. 2 οἱ δ' ὑποπεύσαντές με ὡς προειδότα τὸν μερισμὸν τινῶν λέγειν ταῦτα. μάρτυς δέ μοι ἐν ᾧ δέδεμαι, ὅτι ἀπὸ σαρκὸς ἀνθρωπίνης οὐκ ἔγνων. τὸ δὲ πνεῦμα ἐκήρυσσεν, λέγοντάς μοι· Χωρὶς τοῦ ἐπισκόπου μὴδὲν ποιεῖτε· τὴν σάρκα ὑμῶν ὡς ναὸν θεοῦ τηρεῖτε· τὴν ἔνωσιν ἀγαπάτε· τοὺς μερισμοὺς φεύγετε· μιμηταὶ γίνεσθε Ἰησοῦ Χριστοῦ, ὡς καὶ αὐτὸς τοῦ πατρὸς αὐτοῦ.

8 Ἐγὼ μὲν οὖν τὸ ἴδιον ἐποίουν, ὡς ἄνθρωπος εἰς ἔνωσιν κατηρτισμένος. οὐδὲ μερισμὸς ἐστίν καὶ ὀργή, θεὸς οὐ κατοικεῖ. πᾶσιν οὖν μετανοοῦσιν ἀφίει ὁ κύριος, ἐὰν μετανοήσωσιν εἰς ἐνότητα θεοῦ καὶ συνέδριον τοῦ ἐπισκόπου. πιστεύω τῇ χάριτι Ἰησοῦ Χριστοῦ, ὃς λύσει ἀφ' ὑμῶν πάντα δεσμόν.

2 Παρακαλῶ δὲ ὑμᾶς μὴδὲν κατ' ἐρίθειαν ἱκάνειν, ἀλλὰ κατὰ χριστομαθίαν. ἐπεὶ ἤκουσά τινῶν λεγόντων ὅτι Ἐὰν μὴ ἐν τοῖς ἱερεῶσι εὕρω, ἐν τῷ εὐαγγελίῳ οὐ πιστεύω· καὶ λέγοντός μου αὐτοῖς ὅτι Γέγραπται, ἀπεκρίθησάν μοι ὅτι Πρόκειται. ἔμοι δὲ ἱερεῖα ἐστὶν Ἰησοῦς Χριστός, τὰ ἀθικτὰ ἱερεῖα ὁ σταυρὸς αὐτοῦ καὶ ὁ θάνατος καὶ ἡ ἀνάστασις αὐτοῦ καὶ ἡ πίστις ἡ δι' αὐτοῦ ἐν οἷς θέλω ἐν τῇ προσευχῇ ὑμῶν δικαιωθῆναι.

9 Καλοὶ καὶ οἱ ἱερεῖς, κρεῖσσον δὲ ὁ ἀρχιερεὺς ὁ πεπιστευμένος τὰ ἅγια τῶν ἁγίων, ὃς μόνος πεπίστευται τὰ κρυπτὰ τοῦ θεοῦ· αὐτὸς ὢν θύρα

8.2 *πρασσειν* GLC] *πρασσετε* Ag Lft • *αρχείοις* g] *αρχαίοις* GL (*veteribus*); *scripturis antiquis* A • *αρχεῖα* GgC] *principium* L; *scriptura prior* A • *τα αθικτα αρχεῖα* (G)L (*inapproximabilia principia*)] *το αθικτον αρχειον* g; *qui non rapitur* A; *καὶ* C

الرسالة إلى روما

الذى من خلاله يدخل إبراهيم واسحق ويعقوب والأنبياء والرسل والكنيسة. كل هؤلاء يجتمعون معاً في وحدانية الله ٢. لكن الإنجيل يمتلك شيئاً مميزاً، أعني مجيء المخلص ربنا يسوع المسيح وآلامه وقيامته. لأن الأنبياء المحبوبين ١١ كرزوا بتوقع مجيئه، لكن الإنجيل هو العمل المكتمل الذي لا يمكن أن يفتنى. كل هذه الأمور معاً هي أمور طيبة إن كنتم تؤمنون في محبة.

تحيات شخصية وطلبات الرحيل

١٠. بلغني أن الكنيسة في أنطاكية بسوريا تنعم بسلام إستجابةً إلى صلاتكم والمحبة التي لكم في المسيح يسوع. يليق بكم ككنيسة الله أن تعينوا شماساً ليذهب إلى هناك في خدمة كسفير لله، ليهنأهم حين يجتمعون معاً ليمجدوا الإسم. ٢. مبارك في المسيح يسوع ١٠٧ من يحسب مستحقاً لهذه الخدمة، أما أنتم أنفسكم فتنازلون مجدداً. ومن المؤكد أنه ليس من المستحيل عليكم فعل هذا لأجل اسم الله أن شئتم حقاً، فإن الكنائس المتاخمة قد أرسلت أساقفة وقساوسة وشمامسة آخرين.

١١. أما بخصوص فيلو، الشماس الذى من كيليكية، وهو رجل ذو صيت صالح، الذى يُعِينُنِي حتى الآن في كلمة الله، مع رايوس ١٠٨ أغاثيوس، رجل مختار رافقني من سوريا، قد زهد هذه الحياة: وهما يتحدثان حسناً عنكم، وأشكر الله نيابةً عنكم لأنكم قبلتموهما مثلما قبلكم الرب. أما من ازدري بهما نسأل أن تفتديهم نعمة يسوع المسيح.

١٠٦. قابل ١ بط ١: ١٠-١٢

١٠٧. نسخ أخرى قديمة تقول: يسوع المسيح

١٠٨. تعديل من المحرر، بعض النسخ القديمة تقول روس، وأخرى تكتبه غايس. قابل الرسالة إلى سميرنا ١٠: ١

τοῦ πατρὸς, δι' ἧς εἰσέρχονται Ἀβραάμ καὶ Ἰσαὰκ καὶ Ἰακώβ καὶ οἱ προφηταὶ καὶ οἱ ἀπόστολοι καὶ ἡ ἐκκλησία. πάντα ταῦτα εἰς ἐνότητα θεοῦ. 2 ἐξαίρετον δέ τι ἔχει τὸ εὐαγγέλιον, τὴν παρουσίαν τοῦ σωτῆρος, κυρίου ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ, τὸ πάθος αὐτοῦ, ἡ καὶ τὴν ἀνάστασιν. οἱ γὰρ ἀγαπῆτοι προφηταὶ κατήγγειλαν εἰς αὐτόν· τὸ δὲ εὐαγγέλιον ἀπάρτισμά ἐστιν ἀφθαρσίας. πάντα ὁμοῦ καλὰ ἐστίν, ἐὰν ἐν ἀγάπῃ πιστεύητε.

10 Ἐπειδὴ κατὰ τὴν προσευχὴν ὑμῶν καὶ κατὰ τὰ σπλάγχνα ἃ ἔχετε ἐν Χριστῷ Ἰησοῦ ἀπηγγέλη μοι εἰρηνεύειν τὴν ἐκκλησίαν τὴν ἐν Ἀντιοχείᾳ τῆς Συρίας, πρέπον ἐστὶν ὑμῖν, ὡς ἐκκλησία θεοῦ, χειροτονήσαι διάκονον εἰς τὸ πρεσβεῦσαι ἐκεῖ θεοῦ πρεσβείαν, εἰς τὸ συγχαρῆναι αὐτοῖς ἐπὶ τὸ αὐτὸ γενομένοις καὶ δοξάσαι τὸ ὄνομα. 2 μακάριος ἐν Ἰησοῦ Ἰησοῦ, ὃς καταξιωθήσεται τῆς τοιαύτης διακονίας, καὶ ὑμεῖς δοξασθήσεσθε. θέλουσιν δὲ ὑμῖν οὐκ ἔστιν ἀδύνατον ὑπὲρ ὀνόματος θεοῦ· ὡς καὶ αἱ ἔγγιστα ἐκκλησίαι ἔπεμψαν ἐπισκόπους, αἱ δὲ πρεσβυτέρους καὶ διακόνους.

11 Περί δὲ Φίλωνος τοῦ διακόνου ἀπὸ Κιλικίας, ἀνδρὸς μεμαρτυρημένου, ὃς καὶ νῦν ἐν λόγῳ θεοῦ ὑπηρετεῖ μοι, ἅμα ἡ <Ῥαίω> Ἀγαθοπόδι, ἀνδρὶ ἐκλεκτῷ, ὃς ἀπὸ Συρίας μοι ἀκολουθεῖ ἀποταξάμενος τῷ βίῳ· οἱ καὶ μαρτυροῦσιν ὑμῖν, κἀγὼ τῷ θεῷ εὐχαριστῶ ὑπὲρ ὑμῶν, ὅτι ἐδέξασθε αὐτούς, ὡς καὶ ὑμᾶς ὁ κύριος. οἱ δὲ ἀτιμάσαντες αὐτοὺς λυτρωθεῖσαν ἐν τῇ χάριτι Ἰησοῦ Χριστοῦ.

9.2 καὶ G] — g Lft 10.2 Χρ. Ιη. gA] Ιη. Χρ. GLS^f(C) 11.1 Ραίω *em* Lft] Ρεω GLA; Γαῖα (or Γαίω) καὶ g; + ἀδελφῶ καὶ A

الرسالة إلى روما

٢ . تسلّم عليكم محبة الإخوة والأخوات فى ترواس (طروادة) . أكتب إليكم من هناك بيد بوروس الذي أوفده معى أهل أفسس وسميرنا (أزمير) تعبيراً عن الإكرام . ليكرمهم الرب يسوع المسيح، من وضعوا رجاءهم فيه جسداً ونفساً وروحاً بإيمانٍ ومحبةٍ واتفاق . وداعاً في المسيح يسوع رجائنا المشترك .

2 Ἀσπάζεται ὑμᾶς ἡ ἀγάπη τῶν ἀδελφῶν τῶν ἐν Τρωάδι· ὅθεν καὶ γράφω ὑμῖν διὰ Βούρρου πεμφθέντος ἅμα ἐμοὶ ἀπὸ Ἑφεσίων καὶ Συμρναίων εἰς λόγον τιμῆς. τιμήσει αὐτοὺς ὁ κύριος Ἰησοῦς Χριστός, εἰς ὃν ἐλπίζουσιν σαρκί, ψυχῇ, ἡ πνεύματι, πίστει, ἀγάπῃ, ὁμονοίᾳ. ἔρρωσθε ἐν Χριστῷ Ἰησοῦ, τῇ κοινῇ ἐλπίδι ἡμῶν.

رسالة إغناطيوس إلى أهل سميرنا (أزمير)

تحية

من إغناطيوس حامل الإيقونة الإلهية^{١٠٩}، إلى كنيسة الله الآب والمحسوب يسوع المسيح في سميرنا بآسيا، المشمولة برحمة الله بكل موهبة روحية، والمملوءة بالإيمان والمحبة، لا تنقصها أية عطية روحية، المستحقة للغاية لله، والحاملة المقدسات: أصدق التحيات القلبية بروح بلا لوم وبكلمة الله.

حقيقة اختبارات يسوع البشرية

١. أمجد يسوع المسيح الله الذي جعلكم في غاية الحكمة، لأنني لاحظت أنكم ثابتون في إيمان لا يتزعزع، وقد تسمرتم لو جاز القول، في صليب الرب يسوع المسيح بالجسد والروح معاً، وتأسستم راسخين في المحبة بدم المسيح، مقتنعين بالكامل من جهة ربنا أنه بالحق من نسل داود حسب الجسد، وابن الله، الذي من جهة المشيئة والقدرة الإلهية^{١١٠}، مولود بالحق من عذراء، نال المعمودية^{١١١} على يد يوحنا حتى يكمل به كل بر. ٢. المصلوب^{١١٢} بالحق بالجسد لأجلنا على عهد بيلاطس البنطي وهيرودس رئيس الربيع، (الذي من ثمرها نأخذ وجودنا، أعني، من آلامه الطوباوية المباركة)، ليرفع راية الدهور بقيامته ليقيم قديسيه وشعبه المؤمن من بين اليهود أو الأمم، في جسد كنيسته الواحد.

١٠٩. حامل الأيقونة: راجع هامش ٢٣ بالفصل الأول من الرسالة إلى أفسس

١١٠. حرفياً: المشيئة والقدرة، ونقرأ في بعض النسخ القديمة: مشيئة الله وقدرته

١١١. قابل مت ٣: ١٥

١١٢. حرفياً: المسمر

ΠΡΟΣ ΣΜΥΡΝΑΙΟΥΣ ΙΓΝΑΤΙΟΣ

Ἰγνάτιος, ὁ καὶ Θεοφόρος, ἐκκλησία θεοῦ πατρὸς καὶ τοῦ ἡγαπημένου Ἰησοῦ Χριστοῦ, ἡλεημένη ἐν παντὶ χαρίσματι, πεπληρωμένη ἐν πίστει καὶ ἀγάπῃ, ἀνυστερήτῳ οὐσῃ παντὸς χαρίσματος, θεοπρεπεστάτῃ καὶ ἀγιοφόρῳ, τῇ οὐσῇ ἐν Σμύρνῃ τῆς Ἀσίας, ἐν ἀμώμῳ πνεύματι καὶ λόγῳ θεοῦ πλείστα χαίρειν.

1 Ὡς ἀκούω Ἰησοῦν Χριστὸν τὸν θεὸν τὸν οὕτως ὑμᾶς σοφίσαντα· ἐνόησα γὰρ ὑμᾶς κατηρτισμένους ἐν ἀκινήτῳ πίστει, ὥσπερ καθηλωμένους ἐν τῷ σταυρῷ τοῦ κυρίου Ἰησοῦ Χριστοῦ σαρκί τε καὶ πνεύματι, καὶ ἡδρασμένους ἐν ἀγάπῃ ἐν τῷ αἵματι Χριστοῦ, πεπληροφορημένους εἰς τὸν κύριον ἡμῶν ἀληθῶς ὄντα ἐκ γένους Δαυὶδ κατὰ σάρκα, υἱὸν θεοῦ κατὰ θέλημα καὶ ὁδὴν, γεγεννημένον ἀληθῶς ἐκ παρθένου, βεβαπτισμένον ὑπὸ Ἰωάννου ἵνα πληρωθῇ πᾶσα δικαιοσύνη ὑπ' αὐτοῦ, **2** ἀληθῶς ἐπὶ Ποντίου Πιλάτου καὶ Ἡρώδου τετράρχου καθηλωμένον ὑπὲρ ἡμῶν ἐν σαρκί, ἃς οὐ καρποῦ ἡμεῖς ἀπὸ τοῦ θεομακαρίστου αὐτοῦ πάθους, ἵνα ἄρῃ σύσσημον εἰς τοὺς αἰῶνας διὰ τῆς ἀναστάσεως εἰς τοὺς ἀγίους καὶ πιστοὺς αὐτοῦ, εἴτε ἐν Ἰουδαίοις εἴτε ἐν ἔθνεσιν, ἐν ἐνὶ σώματι τῆς ἐκκλησίας αὐτοῦ.

1.1 *δοξαζω* LACg Sev] *δοξαζων* G Zn • *δυναμιν* A Tht] + θεου GLC Sev

الرسالة إلى سميرنا

٢. لأنه تألم بكل هذه (الآلامات) لأجلنا لنخلص^{١١٣} نحن، وقد تألم بالحق مثلما أقام نفسه حقاً، ليس مثلما يقول بعض غير المؤمنين إنه تألم بحسب الظاهر فقط (خيالياً)، (وهم فقط الموجودون خيالياً!). الذين في الحقيقة يتقرر مصيرهم بما يفكرون فيه: إذ يصيرون بلا أجساد ومثل الشياطين.

٣. لأنني أعرف وأؤمن أنه كان في الجسد حتى بعد القيامة. ٢. وحين جاء إلى بطرس والذين معه قال لهم: «المسوني وجسوني وأعلموا أنني لست خيالاً (حرفياً شيطاناً) بلا جسد^{١١٤}». وفي الحال لمسوه وآمنوا، إذ هو متحد اتحاداً وثيقاً بجسده ودمه^{١١٥}. لهذا السبب، إزدروا هم أيضاً بالموت، وبالحقيقة برهنوا أنهم أعظم من الموت. ٣. وبعد قيامته، أكل وشرب معهم كواحد له جسد رغم أنه في الروح متحد مع الآب.

تحذيرات من المعلمين الكذبة

٤. أنصحكم الآن بهذه الأمور يا أصدقائي الأعزاء، عالمًا أن لكم نفس الفكر. لكنني أحذركم مسبقاً من الوحوش الضارية في شكل بشر - من أناس لا ينبغي فقط ألا ترحبوا بهم، بل إن أمكن ألا تلتقوا بهم. ومع هذا صلوا لأجلهم حتى يتوبوا بطريقة ما، حتى وإن بدا الأمر عسيراً. لكن يسوع المسيح، حياتنا الحقيقية، يقوى على هذا. الآم يسوع الحقيقية حافز على الإستشهاد

٢. لأنه إن كانت تلك الأمور قد تمت بربنا ظاهرياً (خيالياً) فقط، فإنني أنا أيضاً في قيود حسب الظاهر (وهمياً). ولماذا أيضاً قد سلمت نفسي للموت، للنار،

١١٣. بعض النسخ القديمة تحذف تلك العبارة

١١٤. قابل لوقا ٢٤ : ٣٩، والإنجيل المنحول بإسم الإنجيل بحسب العبرانيين وأعمال بطرس حيث يحويان ما يماثل هذا القول تماماً

١١٥. بعض النسخ القديمة تقول روحه

2 Ταῦτα γὰρ πάντα ἔπαθεν δι' ἡμᾶς ἵνα σωθῶμεν· καὶ ἀληθῶς ἔπαθεν, ὡς καὶ ἀληθῶς ἀνέστησεν ἑαυτὸν, οὐχ ὥσπερ ἄπιστοί τινες λέγουσιν τὸ δοκεῖν αὐτὸν πεπονθέναι, αὐτοὶ τὸ δοκεῖν ὄντες· καὶ καθὼς φρονοῦσιν, καὶ συμβήσεται αὐτοῖς, οὖσιν ἀσωμάτοις καὶ δαιμονικοῖς.

3 Ἐγὼ γὰρ καὶ μετὰ τὴν ἀνάστασιν ἐν σαρκὶ αὐτὸν οἶδα καὶ πιστεύω ὄντα· **2** καὶ ὅτε πρὸς τοὺς περὶ Πέτρον ἦλθεν, ἔφη αὐτοῖς· Λάβετε, ψηλαφήσατέ με καὶ ἴδετε ὅτι οὐκ εἰμὶ δαιμόνιον ἀσώματον. καὶ εὐθὺς αὐτοῦ ἤψαντο καὶ ἐπίστευσαν, κραθέντες τῇ σαρκὶ αὐτοῦ καὶ τῷ αἵματι. διὰ τοῦτο καὶ θανάτου κατεφρόνησαν, ἠυρέθησαν δὲ ὑπὲρ θάνατον. **3** μετὰ δὲ τὴν ἀνάστασιν συνέφαγεν αὐτοῖς καὶ συνέπιεν ὡς σαρκικός, καίπερ πνευματικῶς ἠνωμένος τῷ πατρί.

4 Ταῦτα δὲ παραινῶ ὑμῖν, ἀγαπητοί, εἰδὼς ὅτι καὶ ὑμεῖς οὕτως ἔχετε. προφυλάσσω δὲ ὑμᾶς ἀπὸ τῶν θηρίων τῶν ἀνθρωπομόρφων, οὓς οὐ μόνον δεῖ ὑμᾶς μὴ παραδέχεσθαι, ἀλλ', εἰ δυνατόν, μηδὲ συναντᾶν· μόνον δὲ προσεύχεσθε ὑπὲρ αὐτῶν, ἕαν πως μετανοήσωσιν, ὅπερ δύσκολον. τούτου δὲ ἔχει ἐξουσίαν Ἰησοὺς Χριστός, τὸ ἀληθινὸν ἡμῶν ζῆν.

2 Εἰ γὰρ τὸ δοκεῖν ταῦτα ἐπράχθη ὑπὸ τοῦ κυρίου ἡμῶν, κάγω τὸ δοκεῖν δέδεμαι. τί δὲ καὶ ἑαυτὸν ἑκδοτον δέδωκα τῷ θανάτῳ,

2.1 *ἵνα σωθῶμεν* GL Sev] – Cg; [Lftf] 3.2 *αἵματι* A] πνευματὶ GLC 3.3 *ἀναστασιν* GLA] + καὶ C(g)[Lftf] • *σαρκικός καίπερ πνευματικῶς* GL] σαρκικ [..] καὶ πνευματικῶς P; σαρκικῶς καὶ πνευματικῶς Thdt (cf. A); σαρκικός καὶ πνευματικός C 4.1 *συνανταν* GP] + αυτοῖς LS^(AC)[Lftf] • *προσεύχεσθε* PS^(C)] -χεσθαι GLA

الرسالة إلى سميرنا

للسيف، للوحوش؟. لكن على أي حال فإن «بالقرب من السيف» تعني «بالقرب من الله»، و«مع الوحوش»، تعني «مع الله» ليكون كل شيء فقط في إسم يسوع المسيح، حتى أتالم معه!. أحتمل كل شيء، لأنه هو نفسه وهو^{١١٦} الإنسان الكامل يقويني.

٥. وبعض الناس في جهلهم ينكرونه، أو بالحري ينكرهم هو، لأنهم عن الموت مدافعون لا عن الحق بالأحرى. فلا أقنعهم الأنبياء ولا ناموس موسى، بل حتى الإنجيل نفسه ولا آلامنا نحن أفراداً. ٢. لأنهم يظنون^{١١٧} بنا نفس الشيء. وما النفع لي^{١١٨} إن كان إنسان يمتدحني ولكنه يجدف على ربي بإنكاره إنه لم يتسربل بالجسد؟. كل من لا يعترف بهذا هو ينكره تماماً ويتشجون بجثة الموت. ٣. وإذا هم غير مؤمنين، لا يستحقون مني عناء ذكر أسمائهم. بل بالحق، حاشالي حتى أن أتذكرهم، حتى يحين زمن تغيير فكرهم من نحو الآلام التي هي قيامتنا.

معلمون أرياء، وتعاليم ردية

٦. لا يضل أحد منكم. فإنه حتى السمايون ومجد الملائكة والرؤساء المنظورون وغير المنظورين، يخضعون للدينونة إن هم لم يؤمنوا بدم المسيح^{١١٩}. ومن يقبل فليقبل^{١٢٠}. لا يتفاخر أحدكم بسمو منصبه، لأن الإيمان والمحبة هما كل شيء، ولا يفوقهما شيء.

٢. فلتراقبوا جيداً الذين يتمسكون بآراء هرطوقية عن نعمة يسوع المسيح التي وهبها لنا، وإعلموا كم يناقضون فكر الله. لا تعنيهم المحبة في شيء، ولا للأرملة، ولا

١١٦. نقول بعض النسخ القديمة: والذي صار

١١٧. أي هم يظنون بالآلام إغناطيوس ما ظنوه بالآلام المسيح: "أن جميعها خيالية بالمظهر وحسب"

١١٨. بعض النسخ تقول: ماذا يُفعل بي

١١٩. تضيف بعض النسخ عبارة: الذي هو الله، بعد لفظة: المسيح

١٢٠. قابل متى ١٩: ١٢.

πρὸς πῦρ, πρὸς μάχαιραν, πρὸς θηρία; ἀλλ' ὁ ἐγγὺς μαχαίρας, ἐγγὺς θεοῦ· μεταξύ θηρίων, μεταξύ θεοῦ· μόνον ἐν τῷ ὀνόματι Ἰησοῦ Χριστοῦ, εἰς τὸ συμπαθεῖν αὐτῷ. πάντα ὑπομένω, αὐτοῦ με ἐνδυναμοῦντος τοῦ τελείου ἁνθρώπου.

5 Ὅν τινες ἀγνοοῦντες ἀρνοῦνται, μᾶλλον δὲ ἡρνήθησαν ὑπ' αὐτοῦ, ὄντες συνήγοροι τοῦ θανάτου μᾶλλον ἢ τῆς ἀληθείας· οὓς οὐκ ἔπεισαν αἱ προφητεῖαι οὐδὲ ὁ νόμος Ἰωυσέως, ἀλλ' οὐδὲ μέχρι νῦν τὸ εὐαγγέλιον οὐδὲ τὰ ἡμέτερα τῶν κατ' ἄνδρα παθήματα· **2** καὶ γὰρ περὶ ἡμῶν τὸ αὐτὸ φρονοῦσιν. τί γάρ ἔμε ὠφελεῖ, εἰ ἐμὲ ἐπαινεῖ τις, τὸν δὲ κύριόν μου βλασφημεῖ, μὴ ὁμολογῶν αὐτὸν σαρκοφόρον; **3** τὰ δὲ ὀνόματα αὐτῶν, ὄντα ἄπιστα, οὐκ ἔδοξέν μοι ἐγγράψαι. ἀλλὰ μηδὲ γένοιτό μοι αὐτῶν μνημονεύειν, μέχρις οὗ μετανοήσωσιν εἰς τὸ πάθος, ὃ ἐστὶν ἡμῶν ἀνάστασις.

6 Μηδεὶς πλανάσθω. καὶ τὰ ἐπουράνια καὶ ἡ δόξα τῶν ἀγγέλων καὶ οἱ ἄρχοντες ὁρατοὶ τε καὶ ἀόρατοι, ἐὰν μὴ πιστεῦσωσιν εἰς τὸ αἷμα Ἰησοῦ τοῦ, καὶ κεῖνοις κρίσις ἐστίν. ὁ χωρῶν χωρεῖτω. τόπος μηδὲνα φυσιοῦται· τὸ γὰρ ὅλον ἐστὶν πίστις καὶ ἀγάπη, ὧν οὐδὲν προκέκρται.

2 Καταμάθετε δὲ τοὺς ἑτεροδοξοῦντας εἰς τὴν χάριν Ἰησοῦ Χριστοῦ τὴν εἰς ἡμᾶς ἐλθοῦσαν, πῶς ἐναντίοι εἰσὶν τῇ γνώμῃ τοῦ θεοῦ. περὶ

4.2 ο S^fAC Tht] – GPL • ἀνθρώπου PC Tht] + γενομένου GL 5.1 Μωϋσεως PLC] Μωσεως G(g) 5.2 με] – g; [Lft] • εἰ ἐμε ἐπαινεῖ τις Ag Tht] 4 1 2 3 GPLC • μη] – PC 6.1 Χριστοῦ GPLACArabic] + ὅς θεός ἐστιν S^f; + ὅτι θεός ἐστιν Timothy; του θεου em [Lft]

الرسالة إلى سميرنا

للبيتم، ولا للمقهور، ولا للسجين ولا لمن تحرر من الأسر^{١٢١}، ولا للجائع ولا للعطشان. يمتنعون^{١٢٢} عن سر الإفخارستيا والصلاة لأنهم يرفضون الإقرار بأن الإفخارستيا هو جسد مخلصنا يسوع المسيح، الذي تألم عن خطايانا والذي أقامه الآب بصلاحه.

٧. لذلك، من ينكرون عطية الله الصالحة، يهلكون في جدالهم. كان الأحرى بهم أن يتقدموا في المحبة حتى ينالوا القيامة. ٢. يليق بنا إذن، أن نتجنب مثل هؤلاء القوم وألا نتحدث عنهم لا في أحاديثنا الخاصة ولا العامة. وإنتهبوا بالحرى إلى الأنبياء وخاصة إلى الإنجيل، حيث الآلام مستعلنة لنا بكل جلاء والقيامة قد تمت.

الطاعة للأسقف

٨. فروا من الإنقسامات فهي بدء الشرور^{١٢٣}. على جميعكم أن يتبع الأسقف مثلما تبع يسوع المسيح الآب، واتباعوا مجلس القساوسة (الآباء الشيوخ) مثلما تتبعون الآباء الرسل، ووقروا الشماسة مثلما توقرون وصايا الله. لا يعملن أحد منك شيئا في الكنيسة من دون الأسقف، والإفخارستيا التي تتم فقط تحت سلطان الأسقف (أو من ينوب عنه) هي وحدها الشرعية. ٢. وحيث يكون الأسقف، فهناك تكون جماعة (الكنيسة)، مثلما حيث يكون المسيح فهناك تكون الكنيسة الجامعة (الكاثوليكية)^{١٢٤}. من غير

١٢١. بعض النسخ القديمة تحذف هذه العبارة

١٢٢. بعض النسخ تبدأ الفصل السابع من هنا

١٢٣. بعض النسخ تنهى الفصل السابع هنا

١٢٤. يرد هذا اللفظ لأول مرة في الأدب المسيحي المكتوب. وفي الاستعمال المتأخر لنفس اللفظة تأتي كلمة "كاثوليك" بالمعنى التقني لها لتدل على "الكنيسة الكاثوليكية" للدلالة على تمييزها عن الطوائف والأحزاب الهرطوقي، ولكن التعبير هنا قد جاء ليعنى "المسكونية" أو الجامعة أو "العامة"، ومن ثم يمكن للصفة أن تسبق كلمات مثل "قيامة"، "خلاص"، وأيضا "الكنيسة"، أو ربما "الكنيسة بأكملها" (لإيحاء بفكرة الوحدة أو التكامل العضوي)

ἀγάπης οὐ μέλει αὐτοῖς, οὐ περὶ χήρας, οὐ περὶ ὀρφανοῦ, οὐ περὶ θλιβομένου, οὐ περὶ δεδεμένου ἢ λελυμένου, οὐ περὶ πεινῶντος ἢ διψῶντος· * εὐχαριστίας καὶ προσευχῆς ἀπέχονται, διὰ τὸ μὴ ὁμολογεῖν τὴν εὐχαριστίαν σάρκα εἶναι τοῦ σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ, τὴν ὑπὲρ τῶν ἁμαρτιῶν ἡμῶν παθοῦσαν, ἣν τῇ χρηστότητι ὁ πατὴρ ἤγειρεν.

7 Οἱ οὖν ἀντιλέγοντες τῇ δωρεᾷ τοῦ θεοῦ συζητοῦντες ἀποθνήσκουσιν. συνέφερεν δὲ αὐτοῖς ἀγαπᾶν, ἵνα καὶ ἀναστῶσιν. **2** πρέπον γ' οὖν ἐστὶν ἀπέχεσθαι τῶν τοιούτων, καὶ μήτε κατ' ἰδίαν περὶ αὐτῶν λαλεῖν μήτε κοινῇ· προσέχειν δὲ τοῖς προφήταις, ἐξαιρέτως δὲ τῷ εὐαγγελίῳ, ἐν ᾧ τὸ πάθος ἡμῖν δεδήλωται καὶ ἡ ἀνάστασις τετελείωται.

8 Τοὺς γ' δὲ μερισμοὺς φεύγετε, ὡς ἀρχὴν κακῶν. * πάντες τῷ ἐπισκόπῳ ἀκολουθεῖτε, ὡς Ἰησοῦς Χριστὸς τῷ πατρί, καὶ τῷ πρεσβυτερίῳ ὡς τοῖς ἀποστόλοις· τοὺς δὲ διακόνους ἐντρέπεσθε ὡς θεοῦ ἐντολὴν. μηδεὶς γ' χωρὶς ἐπισκόπου τι πρᾶσσέτω τῶν ἀνηκόντων εἰς τὴν ἐκκλησίαν. ἐκεῖνη βεβαία εὐχαριστία ἡγείσθω ἢ ὑπὸ τὸν ἐπίσκοπον οὔσα, ἢ ᾧ ἂν αὐτὸς ἐπιτρέψῃ. **2** ὅπου ἂν φανῇ ὁ ἐπίσκοπος, ἐκεῖ τὸ πλῆθος ἔστω, ὥσπερ ὅπου ἂν ᾗ ὁ Χριστὸς Ἰησοῦς, ἐκεῖ ἡ καθολικὴ ἐκκλησία.

6.2 η λελυμενου GPLArabic] – AC(g); [Lft] • * Some editions begin sec. 7 here. 7.2 ουν Gg] – PLA; [Lft] 8.1 δε GPLg] et A; – JnD; [Lft] • * Some editions end sec. 7 here. • χωρις Pg JnD] + του G 8.2 Χρ. Ιη. GL] Ιη. Χρ. PA

الرسالة إلى سميرنا

المسموح أن تتم المعمودية أو وليمة فرح الأغابي^{١٢٥} من دون الأسقف. بل كل ما يوافق عليه، إنما يرضي الله، حتى يصبح كل ما تفعلونه محل ثقة وشرعياً.

٩. أخيراً، من المعقول لنا أن نستفيق مادام لنا زمن للتوبة والرجوع إلى الله. حسن أن نعرف بالله والأسقف. كل من يكرم الأسقف قد كرمه الله، وكل من يصنع شيئاً من دون علم الأسقف، يخدم الشيطان.

شكر لأجل ما تم من خدمات

٢. ليكن كل شيء عندكم إذن في وفرة النعمة، لأنكم مستحقون. لقد أرحمتوني في كل شيء، سوف يريحكم يسوع المسيح. في غيابي وفي حضوري أحببتموني. الله هو مجازاتكم^{١٢٦}، إن كنتم تصبرون على كل شيء لأجله سوف تبلغونه.

١٠. فعلتم حسناً بالترحيب بفيلو ورايوس^{١٢٧} أغاثوبوس، الذي رافقني من أجل الله، مثل شمامسة^{١٢٨} الله^{١٢٩}. وهما أيضاً يشكران الرب نيابة عنكم لأنكم أرحمتموهم في كل شيء. يقيناً لن تخسروا مجازاتكم^{١٣٠}. ليت روحي تصير فدية عنكم، وقیودي أيضاً التي لم تزدروا بها، ولا خجلت منها. ولن يخجل منكم يسوع المسيح الرجاء^{١٣١} الكامل لنا.

١٢٥. عيد المحبة (الأغابي)، أو أغابي وليمة الشركة، وهو الاجتماع الذي يشمل بالتأكيد الإحتفال بسر الإنفخارستيا. قابل كو ١١: ١٧-٣٤

١٢٦. تذكر نسخ أخرى قديمة: وسوف يكافئكم الله، وبعض المخررين (معتمدين على نسخة لاتينية) يعدلون العبارة إلى: وليكافئكم الله

١٢٧. تعديل من المخرر، وبعض النسخ القديمة تذكر: ريوس، وأخرى تذكر: غايوس. قابل الرسالة إلى أهل فيلادلفيا ١. ١١

١٢٨. أو خدام أو رعاة

١٢٩. بعض النسخ تقول: الله المسيح

١٣٠. تقول بعض النسخ القديمة: الإيمان، بدلا من لفظة الرجاء

οὐκ ἐξόν ἐστιν χωρίς ᾿ τοῦ ἐπισκόπου οὔτε βαπτίζειν οὔτε ἀγάπην ποιεῖν· ἀλλ' ὁ ἂν ἐκεῖνος δοκιμάσῃ, τοῦτο καὶ τῷ θεῷ εὐάρεστον, ἵνα ἀσφαλὲς ᾦ καὶ βέβαιον πάν ὁ ᾿ πράσσετε.

9 Εὐλογόν ἐστιν λοιπὸν ἀνανῆψαι ᾿ ἡμᾶς ὡς ᾿ ἔτι καιρὸν ἔχομεν εἰς θεὸν μετανοεῖν. καλῶς ἔχει θεὸν καὶ ἐπίσκοπον εἰδέναι. ὁ τιμῶν ἐπίσκοπον ὑπὸ θεοῦ τετίμηται· ὁ λάθρα ἐπισκόπου τι πράσσωσιν τῷ διαβόλῳ λατρεύει.

2 Πάντα οὖν ὑμῖν ἐν χάριτι περισσευέτω, ἄξιοι γάρ ἐστε. κατὰ πάντα με ἀνεπαύσατε, καὶ ὑμᾶς Ἰησοῦς Χριστός. ἀπόντα με καὶ παρόντα ἡγαπήσατε. ᾿ ἀμοιβὴ ὑμῖν θεός· δι' ὃν πάντα ὑπομένοντες αὐτοῦ τεύξεσθε.

10 Φίλωνα καὶ ᾿ <Ραῖον> Ἀγαθόπου, οἱ ἐπηκολούθησάν μοι εἰς λόγον θεοῦ, καλῶς ἐποιήσατε ὑποδεξάμενοι ὡς ᾿ διακόνους θεοῦ· οἱ καὶ εὐχαριστοῦσιν τῷ κυρίῳ ὑπὲρ ὑμῶν, ὅτι αὐτοὺς ἀνεπαύσατε κατὰ πάντα τρόπον. οὐδὲν ὑμῖν οὐ μὴ ἀπολεῖται. **2** ἀντίψυχον ὑμῶν τὸ πνευμά μου, καὶ τὰ δεσμά μου, ἃ οὐχ ὑπερηφανήσατε οὐδὲ ἐψησχύνθητε. οὐδὲ ὑμᾶς ἐπαισχυνθήσεται ἡ τελεία ᾿ ἐλπίς, Ἰησοῦς Χριστός.

8.2 του Gg] – P • *πρασσετε* PS^fAg] -σεται GL JnD **9.1** ημας PS^f(A)g JnD] και GL • *επι* GPLg] – S^fA JnD; [Lftf] **9.2** αμοιβη P] αμοιβει G; retribuatur L; αμειψεται g(A); αμειβοι em Jacobson Lftf **10.1** Ραιον em Lftf] Γαῖον PgA; Ρεων G(L); + και LAg • *διακονους* PACArabic] + Χριστου GL [Lftf] **10.2** ελπις PAgArabic] πιστις GL Lftf

الرسالة إلى سميرنا

تفاصيل عن أنطاكية

١١ . بلغت صلواتكم الكنيسة في أنطاكية بسوريا، وإذ قدمت من هناك في القيود المرضية لله جداً، فإنني أسلم على كل واحد، رغم أنني لست مستحقاً أن أكون من هناك لأنني أقلهم. ومع ذلك، وبحسب المشيئة الإلهية حُسِبْتُ مستحقاً، لا بسبب شهادة ضميري الشخصي بل بنعمة الله، التي أتضرع أن يهبها لي في ملئها، حتى أبلغ الله بصلواتكم. ٢ . لهذا وحتى يصير عملكم كاملاً، في الأرض وفي السماء أيضاً، ومن اللائق أن كنيسةكم عينت، ولتكريم الله، سفيراً ورعاً ليذهب إلى سوريا ليهنئهم، لأنهم في سلام وقد إستردوا قلوبهم اللائقة بهم وعادت حياتهم بشركة الجسد الواحد إلى حالتها الصحيحة. ٣ . يبدو لي إذن، أن إفادكم واحداً من بينكم برسالة لهو عمل يليق بالله^{١٣١} منكم، حتى يلتحق بتمجيد الإستقرار الذي حل عليهم بمشيئة الله، ولأنهم قد بلغوا الآن بفضل صلواتكم مرفاً آمناً. ويقدر كمالكم لتكون نواياكم^{١٣٢} أنتم أيضاً كاملة^{١٣٣}، لأنك إن كنتم تريدون أن تفعلوا حسناً فإن الله مستعد أن يساعدكم.

تحيات شخصية، وطلبات الفراق

١٢ . يهديكم الإخوة والأخوات في ترواس (طروادة) تحية في محبة. أكتب إليكم من هناك بيد بوروس، الذي أرسلتموه معي، مع إخوتكم وأخواتكم من أفسس. لقد أراحني في كل شيء. ليتمثل به الجميع لأنه نموذج الخدمة لله. لتكافئه النعمة في كل ما يعمل. ٢ . أسلم على الأسقف المستحق لله جداً، والمجلس الورع من القساوسة، وشركائي في الخدمة، الشمامسة، وجميعكم، فرادى وجماعات، في إسم يسوع المسيح وفي جسده

١٣١ . بعض النسخ القديمة تقول: عمل جدير

١٣٢ . أو: ليكن هدفكم

١٣٣ . قابل في ٣: ١٥

11 Ἡ προσευχή ὑμῶν ἀπῆλθεν ἐπὶ τὴν ἐκκλησίαν τὴν ἐν Ἀντιοχείᾳ τῆς Συρίας· ὅθεν δεδεδεμένος θεοπρεπεστάτοις δεσμοῖς πάντας ἀσπάζομαι, οὐκ ὥν ἄξιος ἐκεῖθεν εἶναι, ἔσχατος αὐτῶν ὢν· κατὰ θέλημα ὁ δὲ κατηξιώθη, οὐκ ἐκ συνειδότος, ἀλλ' ἐκ χάριτος θεοῦ, ἣν εὐχομαι τελείαν μοι δοθῆναι, ἵνα ἐν τῇ προσευχῇ ὑμῶν θεοῦ ἐπιτύχω. **2** ἵνα οὖν τέλειον ὑμῶν γένηται τὸ ἔργον καὶ ἐπὶ γῆς καὶ ἐν οὐρανῷ, πρέπει εἰς τιμὴν θεοῦ χειροτονῆσαι τὴν ἐκκλησίαν ὑμῶν ὁ θεοπρεσβύτερος εἰς τὸ γενόμενον ἕως Συρίας· συγχαρῆναι αὐτοῖς ὅτι εἰρηνεύουσιν καὶ ἀπέλαβον τὸ ἴδιον μέγεθος καὶ ἀπεκατεστάθη αὐτοῖς τὸ ἴδιον σωματεῖον. **3** ἐφάνη μοι οὖν ὁ θεοῦ ἄξιον πρᾶγμα πέμψαι τινὰ τῶν ὑμετέρων μετ' ἐπιστολῆς, ἵνα συνδοξάσῃ τὴν κατὰ θεὸν αὐτοῖς γενομένην εὐδίαν, καὶ ὅτι λιμένος ἤδη ὁ <ἐτύγχανον> τῇ προσευχῇ ὑμῶν. τέλειοι ὄντες τέλεια καὶ φρονεῖτε· θέλουσιν γὰρ ὑμῖν εὖ πράσσειν θεὸς ἔτοιμος εἰς τὸ παρασχεῖν.

12 Ἀσπάζεται ὑμᾶς ἡ ἀγάπη τῶν ἀδελφῶν τῶν ἐν Τρωάδι, ὅθεν καὶ γράφω ὑμῖν διὰ Βούρρου, ὃν ἀπεστείλατε μετ' ἐμοῦ ἅμα Ἐφεσίοις τοῖς ἀδελφοῖς ὑμῶν· ὃς κατὰ πάντα με ἀνέπαυσεν. καὶ ὄφελον πάντες αὐτὸν ἐμιμοῦντο, ὄντα ἐξεμπλάριον θεοῦ διακονίας. ἀμείψεται αὐτὸν ἡ χάρις κατὰ πάντα. **2** ἀσπάζομαι τὸν ἀξιόθεον ἐπίσκοπον καὶ θεοπρεπὲς πρεσβυτέριον, ὁ καὶ τοὺς συνδούλους μου διακόνους καὶ τοὺς κατ' ἄνδρα

11.1 δε GPL] – g Lft; + θεου L 11.2 θεοπρεσβύτερον Gg] – βευτήν P • εως Συριας GL] εν Συρια Pg 11.3 θεου PL(A)] – Gg Lft • ετυγχανον em Lft] ετυχον εν P(A); ετυγχανεν GL; τετυχα g 12.2 και LAg] – G; [Lft]

الرسالة إلى سميرنا

ودمه، وآلامه وقيامته (التي كانت جسدانية وأيضًا روحانية)، في إتحاد بالله وبكم. نعمة ورحمة، وسلام، وصبر إليكم على الدوام.

١٣. أسلم على بيت إخوتي مع زوجاتهم وأطفالهم، والعداري المدعوات أراميل. أستودعكم في قوة الآب^{١٣٤}. يسلم عليكم فيلو الذي هو معي. ٢. أسلم على بيت جافيا^{١٣٥}، وأصلي أن تترسخ بثبات في الإيمان والمحبة في الجسد والروح. أسلم على ألس، الإسم العزيز على جدا، وعلى دافنوس التي لا مثيل لها، وعلى افتكنوس وكل واحد بمفرده. وداعًا في نعمة الله.

١٣٤. بعض النسخ القديمة تقول: الروح بدل الآب

١٣٥. جافيا، بعض النسخ القديمة تقول: تافيا

13.1-2

ΠΡΟΣ ΣΜΥΡΝΑΙΟΥΣ

καὶ κοινῇ πάντας, ἐν ὀνόματι Ἰησοῦ Χριστοῦ καὶ τῇ σαρκὶ αὐτοῦ καὶ τῷ αἵματι, πάθει τε καὶ ἀναστήσει σαρκικῇ τε καὶ πνευματικῇ, ἔν ἐνότητι θεοῦ καὶ ὑμῶν. χάρις ὑμῖν, ἔλεος, εἰρήνη, ὑπομονὴ διὰ παντός.

13 Ἀσπάζομαι τοὺς οἴκους τῶν ἀδελφῶν μου σὺν γυναῖξιν καὶ τέκνοις, καὶ τὰς παρθένους τὰς λεγομένας χήρας. ἔρρωσθέ μοι ἐν δυνάμει Ἰ πατρός. ἀσπάζεται ὑμᾶς Φίλων, σὺν ἐμοὶ ὦν. **2** ἀσπάζομαι τὸν οἶκον Ἰ Γαουῖας, ἣν εὐχομαι ἐδρᾶσθαι πίστει καὶ ἀγάπῃ σαρκικῇ τε καὶ πνευματικῇ. ἀσπάζομαι Ἰ Ἀλκην, τὸ ποθητόν μοι ὄνομα, καὶ Δάφνον τὸν ἀσύγκριτον καὶ Εὐτεκνον καὶ πάντας κατ' ὄνομα. ἔρρωσθε ἐν χάριτι θεοῦ.

12.2 ἐν GL] – g 13.1 πατρος LA] πνευματος Gg 13.2 Γαουῖας gA] Ταουῖας GL

رسالة إغناطيوس إلى بوليكاربوس

تحية

من إغناطيوس حامل الأيقونة الإلهية^{١٣٦} إلى بوليكاربوس، أسقف كنيسة أهل سميرنا (أزمير)، أو بالأحرى الذى له الله الآب والرب^{١٣٧} يسوع المسيح أسقفه: تحيات من عمق القلب.

١. إذ أستحسن للغاية فكرك الورع المتأصل الراسخ حقًا على صخرة لا تنزعزع، فإن شكري وسبحي يفوق كل الحدود، بقدر ما حُسِبْتُ مستحقًا لرؤية وجهك الذى بلا لوم. الذى أمل أن يجلب لى فرحًا فى الله.

إرشادات عامة للأسقف

٢. بالنعمة التى تتسرّب بها، أحنك أن تبدّل جهدًا فى مسعاك، فتحثّ كل الناس حتى يخلصوا. إعدل فى وظيفتك بعناية دؤوبة فى الأمور الجسدانية والروحية بالتركيز على الوحدة، فما من شئ أفضل منها. إحتمل كل الناس مثلما يحتملك الرب، إحتمل أنت الكلّ فى محبة^{١٣٨} مثلما تفعل الآن تماما. ٣. كرس نفسك لصلوات بلا انقطاع، إسأل لتنال فهما أعظم مما لك. كن يقظا بروح وثابة. تحدث إلى الناس كل على حدة، على مثال الله^{١٣٩} إحمل أسقام الكل كرياضي كامل. وحيث يكثُر العمل يزداد الربح جدًا.

١٣٦. حامل الأيقونة: راجع هامش ٢٣ بالفصل الأول من الرسالة إلى أفسس

١٣٧. الرب: بعض النسخ القديمة تحذف هذه اللفظة

١٣٨. قابل أف ٤ : ٢

١٣٩. أو بحسب أحكام الله

ΠΡΟΣ ΠΟΛΥΚΑΡΠΙΟΝ ΙΓΝΑΤΙΟΣ

Ἰγνάτιος, ὁ καὶ Θεοφόρος, Πολυκάρπῳ ἐπισκόπῳ ἐκκλησίας Σμυρναίων, μᾶλλον ἐπισκοπημένῳ ὑπὸ θεοῦ πατρὸς καὶ ᾿κυρίου Ἰησοῦ Χριστοῦ, πλεῖστα χαίρειν.

1 Ἀποδεχόμενός σου τὴν ἐν θεῷ γνώμην, ἡδρασμένην ὡς ἐπὶ πέτρᾳ ἀκίνητον, ᾿ὑπερδοξάζω, καταξιωθεὶς τοῦ προσώπου σου ᾿του ἀμώμου᾿, οὗ ὀναίμην ἐν θεῷ.

2 Παρακαλῶ σε ἐν χάριτι, ἥ ἐνδέδουσαι, προσθεῖναι τῷ δρόμῳ σου καὶ πάντας παρακαλεῖν ἵνα σώζωνται. ἐκδίδει σου τὸν τόπον ἐν πάσῃ ἐπιμελείᾳ σαρκικῇ τε καὶ πνευματικῇ. τῆς ἐνώσεως φρόντιζε, ἥς οὐδὲν ἄμεινον. πάντας βάσταζε, ὡς καὶ σε ὁ κύριος· πάντων ἀνέχου ἐν ἀγάπῃ, ὥσπερ καὶ ποιεῖς. **3** προσευχαῖς σχόλαζε ἀδιαλείπτως· αἰτοῦ σύνεσιν πλείονα ἣς ἔχεις· γρηγόρει ἀκοίμητον πνεῦμα κεκτημένος· τοῖς κατ' ἄνδρα κατὰ ᾿ὁμοίθειαν θεοῦ λάλει· πάντων τὰς νόσους βάσταζε, ὡς τέλειος ἀθλητῆς· ὅπου πλείων κόπος, πολὺ κέρδος.

Salutation κυριου GSA(g)] – L lft 1.1 υπερδοξάζω GLg] + θεον SA • του αμωμου]
– SA 1.3 ομοιθειαν Lg] βοηθειαν G; voluntatem SS^fA

الرسالة إلى بوليكاربوس

٢. إن كنتُ تحبُ التلاميذَ الصالحين فلا فضلَ لك، بالحري، باللفظِ يخضع لك الأكثرُ مشاكسة. لكل جرح علاجه الخاص، إشفِ الإلتهابات بضمادات باردة. ٢. في كل الأحوال، كُن حكيماً كالحَيَّة، ووديعاً علي الدوام كالحمَّامة^{١٤٠}. ولهذا السبب أنت بالطبيعة من جسد وروح، حتى بالركة تتعامل مع كل ما يظهر أمامك، ولكن، أطلب حتى تستعلن لك المخفيات فلا يعوزك شيء وتثبت في كل هبة روحية. إن الزمان بحاجة إليك، (مثلما يحتاج البحارة إلى الريح، والربان في العاصف إلى المرفأ) ليبلغوا الله. كن رصيناً، مثلما أنت رياضي (بطل) لله، فالمجازاة هي عدم الفساد والحياة الأبدية، التي آمنت مقتنعا بها فعلا. ليكون لي أن أصير فدية عنك في كل شيء وفي قيودي أيضاً التي أحببتها أنت.

التعامل مع المعلمين الكذبة (معلمي الخطأ)

٣. لا تخش الذين يبدون لك مستحقين ثقتك وهم يعلمون تعاليم غريبة. كُن ثابتاً، كسندان تهوى عليه مطرقة. والرضوض من سمات الرياضي البطل العظيم ورغمهما ينتصر. علينا نحن بصفة خاصة أن نحتمل في صبر كل شيء من أجل الله حتى يحتملنا. ٢. كن أكثر مثابرة مما أنت عليه الآن، وميز الأزمنة. انتظر مجيء مَنْ هو فوق الزمان: الأبدى، الغير المنظور، الذي لاجلنا صار منظوراً، الذي لا يُحد، الغير المتالم الذي نألم لأجلنا، والذي لاجلنا أيضاً يحتمل في كل شيء.

حماية الضعفاء

٤. لا تهمل الأرامل، كن حارساً لهم بعد الرب. لا تسمح أن يتم شيء بدون موافقتك، ولا تعمل أنت شيئاً من دون موافقة الله^{١٤١}، مثلما تفعل هكذا بالحق، كن ثابتاً.

١٤٠. مت ١٠: ١٦

١٤١. بعض النسخ القديمة تقول: "من دون الله"

2 Καλοὺς μαθητὰς ἐὰν φιλῆς, χάρις σοι οὐκ ἔστιν· μᾶλλον τοὺς λοιμοτέρους ἐν πραΰτητι ὑπότασσε. οὐ πᾶν τραῦμα τῇ αὐτῇ ἐμπλάστρῳ θεραπεύεται· τοὺς παροξυσμοὺς ἐμβροχαῖς παθε. **2** φρόνιμος γίνου ὡς ὁ ὄφιν ἐν ᾧ ἅπασιν καὶ ἀκέραιος ᾧ εἰς αἰὶ ὡς ἡ περιστέρα. διὰ τοῦτο σαρκικός εἶ καὶ πνευματικός, ἵνα τὰ φαινόμενά σου εἰς πρόσωπον κολακεύῃς· τὰ δὲ ἀόρατα αἶτει ἵνα σοι φανερωθῇ, ἵνα μηδενὸς λείπῃ καὶ παντὸς χαρίσματος περισσεύῃς. **3** ὁ καιρὸς ἀπαιτεῖ σε, ὡς κυβερνῆται ἀνέμους καὶ ὡς χειμαζόμενος λιμένα, εἰς τὸ θεοῦ ἐπιτυχεῖν. νῆφε, ὡς θεοῦ ἀθλητῆς· τὸ θέμα ἀφθαρσία καὶ ζωὴ αἰώνιος, περὶ ἧς καὶ σὺ πέπεισαι. κατὰ πάντα σου ἀντίψυχον ἐγὼ καὶ τὰ δεσμά μου ἃ ἠγάπησας.

3 Οἱ δοκοῦντες ᾧ ἀξιόπιστοι εἶναι καὶ ἑτεροδιδασκαλοῦντες μὴ σε καταπληροσέτωσαν. στηθὶ ἐδραῖος, ὡς ᾧ ἄκμων τυπτόμενος. μεγάλου ἐστὶν ἀθλητοῦ τὸ δέρεσθαι καὶ νικᾶν. μάλιστα δὲ ἔνεκεν θεοῦ πάντα ὑπομένειν ἡμᾶς δεῖ, ἵνα καὶ αὐτὸς ἡμᾶς ὑπομείνῃ. **2** πλέον σπουδαῖος γίνου οὐ εἶ. τοὺς καιροὺς καταμάνθανε. τὸν ὑπὲρ καιρὸν προσδόκα, τὸν ἄχρονον, τὸν ἀόρατον, τὸν δι' ἡμᾶς ὁρατόν, τὸν ἀψηλάφητον, τὸν ἀπαθῆ, τὸν δι' ἡμᾶς παθητόν, τὸν κατὰ πάντα τρόπον δι' ἡμᾶς ὑπομείναντα.

4 Χῆραι μὴ ἀμελείσθωσαν· μετὰ τὸν κύριον σὺ αὐτῶν φροντιστὴς ἔσο. μηδὲν ἄνευ γνώμης σου γινέσθω, μηδὲ σὺ ἄνευ θεοῦ ᾧ γνώμης τι πρᾶσσε, ὅπερ

2.2 *ἅπασιν* G] *πασιν* g Ant Lftt • *εἰς αἰ* g(SA)] – GL • *ἵνα* g Ant JnD] ὅπως G 3.1 *ἀξιόπιστοι* GLg] *aliquid* SS¹A • *ἀκμων*] *vir fortis* S¹A; *athleta* S • *το* G] – g Ant JnD; [Lftt] 4.1 *γνώμης* SAg] – GL

الرسالة إلى بوليكاربوس

٢. أكثر من الإجتماعات الدورية، وأدع كل واحد بإسمه. ٣. لا تعامل العبيد ذكوراً أو إناثاً بإحتقار ولا تدعهم يتكاثرون، بل ليخدموا الجميع بأمانة أكثر من أجل مجد الله لينالوا من الله حرية أفضل. عليهم ألا يشتهوا الحرية على حساب الكنيسة، لئلا يصيروا عبيدا للشهوة.

واجبات المتزوجين

٥. إهرب من الممارسات الشريرة، والأفضل بالحرية، أن تُركز بعظمة عنها. أخبر أخواتي أن يحببن الرب وأن يرضين أزواجهن جسدياً وروحياً. وبنفس الطريقة أوص إخواني بإسم يسوع المسيح أن يحبوا زوجاتهم مثلما يحب الرب الكنيسة^{١٤٢}. ٢. إن إستطاع أحد أن يبقى بتولا إكراماً لجسد الرب، ليبق هكذا بلا تفاخر، فإن تفاخر يهلك، وإن كان الأمر معلوماً لأي واحد عدا الأسقف فهو يهلك. ويليق للرجال والنساء من المتزوجين أن يتحدوا بموافقة الأسقف ليصير الزواج بحسب الرب وليس وفقاً لشهوات الجسد. ليكون كل شيء لتكريم الله.

الطاعة للأسقف، والعمل في توافق

٦. أنصتوا بانتباه للأسقف ليهتم الله بكم. فدية أنا لأجل من يطيعون الأسقف والقساوسة (الشيوخ) والشمامسة، ليعطني (الله) أن يكون لي موضع بينهم عند حضور^{١٤٣} الله! اتمرنوا وتدريبوا معاً: تنافسوا معاً، جاهدوا معاً، تألموا معاً، استريحوا معاً، إنفضوا معاً، كوكلاء الله ومعاونين وخدام. ٢. أرضوا من تخدمونه كجنود^{١٤٤}، تتلقون منه أجراً^{١٤٥}. لا يكن من بينكم من يترك

١٤٢. قابل أف ٥ : ٢٥، ٢٩

١٤٣. بعض النسخ القديمة تذكر عبارة: "في الله"

١٤٤. قابل ٢ تي ٤ :

١٤٥. لحة نسخة قديمة تقول: "سئالون أجركم"

οὐδὲ πράσσεις. εὐστάθει. **2** πυκνότερον συναγωγαί γινέσθωσαν· ἐξ ὀνόματος πάντας ζήτει. **3** δούλους καὶ δούλας μὴ ὑπερηφάνει· ἀλλὰ μηδὲ αὐτοὶ φυσιοῦσθωσαν, ἀλλ' εἰς δόξαν θεοῦ πλέον δουλευέτωσαν, ἵνα κρείττονος ἐλευθερίας ἀπὸ θεοῦ τύχωσιν. μὴ ἐράτωσαν ἀπὸ τοῦ κοινοῦ ἐλευθεροῦσθαι, ἵνα μὴ δοῦλοι εὐρεθῶσιν ἐπιθυμίας.

5 Τὰς κακοτεχνίας φεῦγε, μᾶλλον δὲ περὶ τούτων ὁμιλίαν ποιοῦ. ταῖς ἀδελφαῖς μου προστάλει ἀγαπᾶν τὸν κύριον καὶ τοῖς συμβίοις ἀρκεῖσθαι σαρκὶ καὶ πνεύματι. ὁμοίως καὶ τοῖς ἀδελφοῖς μου παράγγελλε ἐν ὀνόματι Ἰησοῦ Χριστοῦ ἀγαπᾶν τὰς συμβίους, ὡς ὁ κύριος τὴν ἐκκλησίαν. **2** εἴ τις δύναται ἐν ἀγνείᾳ μένειν εἰς τιμὴν τῆς σαρκὸς τοῦ κυρίου, ἐν ἀκαυχησίᾳ μενέτω. ἐὰν καυχήσῃται, ἀπώλετο· καὶ ἐὰν γνωσθῇ ὡς πλέον τοῦ ἐπισκόπου, ἔφθαρται. πρέπει δὲ τοῖς γαμοῦσι καὶ ταῖς ὡς γαμούσαις μετὰ γνώμης τοῦ ἐπισκόπου τὴν ἔνωσιν ποιεῖσθαι, ἵνα ὁ γάμος ᾖ κατὰ τὸν κύριον καὶ μὴ κατ' ἐπιθυμίαν. πάντα εἰς τιμὴν θεοῦ γινέσθω.

6 Τῷ ἐπισκόπῳ προσέχετε, ἵνα καὶ ὁ θεὸς ὑμῖν. ἀντίψυχον ἐγὼ τῶν ὑποτασσομένων τῷ ἐπισκόπῳ, πρεσβυτέροις, ὡς διακόνους μετ' αὐτῶν μοι τὸ μέρος γένοιτο σχεῖν ὡς παρὰ θεῷ. συγκοπιᾶτε ἀλλήλοις, συναθλεῖτε, συντρέχετε, συμπάσχετε, συγκοιμᾶσθε, συνεγείρεσθε, ὡς θεοῦ οἰκονόμοι καὶ ἀρεδροὶ καὶ ὑπηρεταί. **2** ἀρέσκετε ὡς στρατεύεσθε, ἀφ' οὗ

5.2 πλεον GL] πλην gSA • γαμουσαις g] γαμουμεναις GL • κυριον LSAg] θεον G 6.1 τῷ G] – g JnD; [Lftf] • διακονοις SS^fAg JnD] + και GL • παρα SS^fAg] εν GL JnD

الرسالة إلى بوليكاربوس

الإيمان . لتكن معموديتكم درعاً^{١٤٦} لكم، وإيمانكم خوذة، ومحببتكم رمحاً، وصبركم سلاحاً . لتكن أعمالكم هي مدخراتكم^{١٤٧} لتنالوا في النهاية ما تستحقونه من أجر وفير . كونوا صبورين إذن وإحتملوا بعضكم بعضاً مثلما الله معكم . ليكن لي فيكم فرح دائماً .

طلب وفد إلى أنطاكية

٧ . ولما كانت الكنيسة في أنطاكية بسوريا (مثلما أخبروني) في سلام بصلواتكم، قد تشجعت أنا أيضاً أكثر أن أتحرك بالله من القلق شريطة أن أبلغ الله بالآلام بالحق، لأبرهن أنني تلميذ بصلواتكم^{١٤٨} . ٢ . يليق بالتأكيد يا بوليكاربوس (كم أنت بالله مطوب !) أن تدعو إلى عقد إجتماع يرضي الله جداً، وأن تُعيّن واحداً تعتبره محل مودة الكل ويتسم بالنشاط يكون مؤهلاً أن يُدعى « ساعي الله »، وتُكلفه بالذهاب إلى سوريا ليكرم محبتك الشديدة لمجد الله . ٣ . والمسيحي ليس له سلطان على نفسه، بل هو مكرس لله عوضاً . هذا هو عمل الله، وسيكون عملكم^{١٤٩} حين تكملونه . لأنني أثق بالنعمة أنكم تستعدون لعمل صالح في خدمة الله . وإذا أعرف برغبتكم القوية في الحق كان نصحي لكم موجزاً .

١٤٦ . قابل أف ٦ : ١١-١٧

١٤٧ . تستمر الصور المجازية العسكرية للثلاث عبارات السابقة . فحين كان الجنود يتألون عطايا مالية، كانوا يتحصلون فقط على نصف القيمة المقررة، وكان الباقي يُودع في مدخراتهم كذخيرة يتسلمها الذي يتم تسريحه من الجيش بشرف .

١٤٨ . بعض النسخ القديمة تقول : " لأصير تلميذكم في القيامة "

١٤٩ . من هنا وحتى بقية الفصل السابع ناتي الضمائر والأفعال في صيغة الجمع

καὶ τὰ ὀψώνια ἱ κομίζεσθε. μήτις ὑμῶν δεσέρτωρ εὐρεθῇ. τὸ βάπτισμα ὑμῶν μενέτω ὡς ὄπλα, ἡ πίστις ὡς περικεφαλαία, ἡ ἀγάπη ὡς δόρυ, ἡ ὑπομονὴ ὡς πανοπλία· τὰ δεπόσιτα ὑμῶν τὰ ἔργα ὑμῶν, ἵνα τὰ ἄκκεπτα ὑμῶν ἄξια κομίσησθε. μακροθυμήσατε οὖν μετ' ἀλλήλων ἐν πραΰτητι, ὡς ὁ θεὸς μεθ' ὑμῶν. ὀναίμην ὑμῶν διὰ παντός.

7 Ἐπειδὴ ἡ ἐκκλησία ἡ ἐν Ἀντιοχείᾳ τῆς Συρίας εἰρηνεύει, ὡς ἐδήλωθη μοι, διὰ τῆς προσευχῆς ὑμῶν, κἀγὼ εὐθυμότερος ἐγενόμην ἐν ἀμεριμνίᾳ θεοῦ, ἐάνπερ διὰ τοῦ παθεῖν θεοῦ ἐπιτύχω, εἰς τὸ εὐρεθῆναί με ἐν τῇ αἰτήσῃ ὑμῶν μαθητὴν. **2** πρέπει, Πολύκαρπε θεομακαριστότατε, συμβούλιον ἀγαγεῖν θεοπρεπέστατον καὶ χειροτονήσαί τινα ὃν ἀγαπητὸν λίαν ἔχετε καὶ ἄοκνον, ὃς δυνήσεται θεοδρόμος καλεῖσθαι τοῦτον καταξιῶσαι, ἵνα πορευθεὶς εἰς Συρίαν δοξάσῃ ὑμῶν τὴν ἄοκνον ἀγάπην εἰς δόξαν θεοῦ. **3** Χριστιανὸς ἐαυτοῦ ἐξουσίαν οὐκ ἔχει ἀλλὰ θεῷ σχολάζει. τοῦτο τὸ ἔργον θεοῦ ἐστὶν καὶ ὑμῶν, ὅταν αὐτὸ ἀπαρτίσῃτε. πιστεύω γὰρ τῇ χάριτι, ὅτι ἔτοιμοί ἐστε εἰς εὐποΐαν θεῷ ἀνήκουσαν. εἰδὼς ὑμῶν τὸ σύντονον τῆς ἀληθείας, δι' ὀλίγων ὑμᾶς γραμμάτων παρεκάλεσα.

6.2 κομίζεσθε GL] -σεσθε g Lff 7.1 της προσευχης g(L?)] την προσευχην G • αιτησει g(AAraabic)] αναστασει GL • μαθητην LAG] παθητην G 7.2 καταξιωσαι Gg] -ξιουσθαι L(S^f) Zn 7.3 Χριστιανος G] ο Χριστιανος Cg

الرسالة إلى بوليكاربوس

تحيات شخصية، وطلبات الرحيل

٨. ولما^{١٥٠} كنت عاجزاً عن أن أكتب إلى كل الكنائس لأنني مُبحر على الفور من طروادة إلى نيابوليس، مثلما تقضى مشيئة الله، فإن عليك كمن يملك فكر الله أن تكتب^{١٥١} إلى كنائس تلك الناحية^{١٥٢} حتى يفعلوا هم نفس الشيء. وعلى القادرين (على السير بأنفسهم) أن يرسلوا الرسائل، أما بقية الرسائل فبواسطة من ترسلهم أنت^{١٥٣} حتى تنال مجداً (كرامة) بعمل أبدي - تستحقه.

٢. سلم على كل واحد باسمه، بمن فيهم أرملة إبيثروبوس مع كل أهل بيتها والأطفال. أسلم على أتالوس صديقي العزيز. أسلم على من يوشك أن تكلفوه بالسفر إلى سوريا النعمة معه على الدوام ومع بوليكاربوس الذي يرسله. ٣. أستودعكم^{١٥٤} دائماً فى إلهنا يسوع المسيح لتثبتوا^{١٥٥} فيه في وحدة وعناية الله. أسلم على ألس العزيز إسمها على. وداعاً في الرب.

١٥٠. بعض النسخ القديمة تكتب: ولهذا لما كنت

١٥١. عليك: تأتي بصيغة المفرد مخاطباً بوليكاربوس

١٥٢. أي أنطاكية بسوريا، أفسس، مغنيسيا، وترال، وقد تمكن إغناطيوس بنفسه أن يتواصل مع فيلادلفيا.

١٥٣. بصيغة المفرد

١٥٤. بصيغة الجمع

١٥٥. بصيغة الجمع أيضاً

8 Ἐπεὶ πάσαις ταῖς ἐκκλησίαις οὐκ ἡδυνήθην γράψαι διὰ τὸ ἐξαίφνης πλεῖν με ἀπὸ Τρωάδος εἰς Νεάπολιν, ὡς τὸ θέλημα προστάσσει, γράψεις ταῖς ἔμπροσθεν ἐκκλησίαις, ὡς θεοῦ γνώμην κεκτημένος, εἰς τὸ καὶ αὐτοὺς τὸ αὐτὸ ποιῆσαι—οἱ μὲν δυνάμενοι πεζοὺς πέμψαι, οἱ δὲ ἐπιστολὰς διὰ τῶν ὑπὸ σου πεμπομένων, ἵνα ῥοδοσθῇτε αἰωνίῳ ἔργῳ—ὡς ἄξιος ὢν.

2 Ἀσπάζομαι πάντας ἐξ ὀνόματος, καὶ τὴν τοῦ Ἐπιτρόπου σὺν ὅλῳ τῷ οἴκῳ αὐτῆς καὶ τῶν τέκνων. ἀσπάζομαι Ἀτταλὸν τὸν ἀγαπητόν μου. ἀσπάζομαι τὸν μέλλοντα καταξιῶσθαι τοῦ εἰς Συρίαν πορεύεσθαι· ἔσται ἡ χάρις μετ' αὐτοῦ διὰ παντός, καὶ τοῦ πέμποντος αὐτὸν Πολυκάρπου. **3** Ἑρρῶσθαι ὑμᾶς διὰ παντὸς ἐν θεῷ ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστῷ εὐχομαι, ἐν ᾧ διαμείνητε ἐν ἐνότητι θεοῦ καὶ ῥησκοπῇ. ἀσπάζομαι Ἀλκην, τὸ ποθητόν μοι ὄνομα. ἔρρωσθε ἐν ῥηρίῳ.

8.1 *επει* GAC] + ουν Lg • *εμπροσθεν* Gg(A)] aliis L; — C • *δοξασθητε* } δοξασης L;
δοξασωσιν C • *αιωνιω εργω* GL] εν 1 2 g(A); θεον αιωνιον εν εργω C 8.3 *επισκοπη*]
επισκοπου A • *κυριω*] + προς Πολυκαρπον G

يختلف الإيمان المسيحي عن غيره من الأفكار الأخرى، فهو تراث جماعي لا تراث فردي، فقد كان دور الآباء وشرح الإيمان هو نقل ما تسلموه من الآباء الذين من قبلهم في سلسلة متفردة يمكن تتبعها ليس فقط من خلال الأخبار المكتوبة في التاريخ، بل يمكن تتبعها أيضا من خلال الإيمان المسلم منذ بداية المسيحية وحتى الوقت الحالي، وهذا الإيمان وصل إلينا في صورة تراث مكتوب هو الأدب المسيحي المبكر.

وأقدم نصوص هذا الأدب هي كتابات "الآباء الرسوليون". وقد جرى التقليد على إطلاق لفظ "الآباء الرسوليون" للإشارة إلى مجموعة من أقدم الكتابات المسيحية الموجودة خارج نطاق العهد الجديد. وهذه الوثائق هي في الأساس المصدر الأول لدراسة المسيحية المبكرة، خاصة في فترة ما بعد الآباء الرسل (٧٠-١٥٠).

هذه الوثائق ليست مجرد مجموعة من الأقوال المسجلة، لكنها تعكس إيمان وأسلوب حياة هؤلاء المسيحيين الذين عاشوا مباشرة بعد عصر الرسل بل وعاصر بعضهم الرسل.

هذه السلسلة تقدم للقارئ نصوص الآباء الرسوليين في نصين متوازيين: النص الأصلي باللغة اليونانية مع ترجمة لها بالعربية.

وفي الجزء الثاني نقدم رسائل إغناطيوس الأنطاكي، وهي سبع رسائل ذات أهمية لا تبارى، بسبب ما تلقيه من ضوء على تاريخ الكنيسة في ذلك الزمان البعيد، وما تكشف عنه من شخصية قديرة لكتابتها، وبسبب التاريخ المبكر لتلك الكتابات وتميز أفكارها، خاصة ما يتعلق بطبيعة ونية الكنيسة، لذا فإن رسائل إغناطيوس قد أثرت بشكل بالغ فيما بعد على الفكر اللاهوتي واستمر هذا التأثير إلى الآن.



دار النشر الأسقفية

دار النشر الأسقفية - ١٠٠٠٠



1000103